



المجتمع

اسلامية - أسبوعية

لأشياء ٢٤ شوال ١٣٩١هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨م - العدد ٤١٣ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس



الخيانة والاستسلام
بين الرقض والصمت .. الرسمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى
من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تظالمون ولا تظالمون »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .



الجم

تصدر عن جمعية الاتصال الاجتماعي
تحرير : بدر سليمان الفصاح

قِسْرٌ مِنْ نُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم
فإنه منهم إن الله لا يحب الظالمين

الثلاثاء ٢٤ شوال ١٣٩٨ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨م - العدد ٤١٣ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

باختصار...

يظهر ان البعض يريد ان يتحدث
الينا بذلك المنطق الذي قصه الله علينا
في كتابه الكريم حين قال - وقال الذين
كثروا لهم لتخرجكم من ارضنا ان
لنعودن في ملتنا ..

فمتى كانت الارض ارضهم حتى
يهددوا رسلهم بالطرد او الانضمام
لراية الاشراك ونفس السؤال يتكرر
الان : فمتى كانت ارضنا الاسلامية التي
هي لله يورثها من يشاء ملكا للبعض
يتصرف فيها ببعض ارادته .

ومن اعطاه الحق ليفرض رايه على
عباد الله او يتهددهم بالتخلي عن
قضيبتهم وتركهم نهبا للاستعمار الثقافي
والاقتصادي الصهيوني .

ولعل جواب الله سبحانه على
منطق الكفار سابقا يطمننا الى كيف
ستسير الاحداث شاء فلاسفة
الاستسلام ام لم يشاق حين قال :
« واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائة جهنم ويسقى من ماء
صديد » ..

● مقالات و آراء :

- ☐ ٤ الاستسلام والخيانة بين الرفض والصمت الرسمي
- ☐ ٧ مؤتمر كامب ديفيد ولادة جديدة لليهود في قلب العالم الاسلامي
- ☐ نص الوثيقتين اللتين تم الاتفاق عليهما في كامب ديفيد (نقلا عن
المزميلة الوطن)
- ☐ ١٤ حدث في هذا الشهر
- ☐ ١٨ من ملامح الفكر الماركسي
- ☐ ٢٢ الانسان بين الحقيقة اليمانية والاستخلاف في الارض
- ☐ ٢٤ لقطات وقفات
- ☐ ٢٦ الاسرة
- ☐ ٢٨ قصة الاسبوع
- ☐ ٣٢ الادب
- ☐ ٣٤ عندما نصافح الايدي الملوثة بدماء المسلمين - وجهة نظر -
- ☐ ٣٨ وثائق ..
- ☐ المسابقة
- ☐ ٤٠ دعوات للتدابة : ابابية فرقة ضالة كافرة .
- ☐ ٤٢ التعليق على النص الحرفي للخطاب الذي القاه كارتر
- ☐ ٤٤ شئون اسلامية
- ☐ ٤٨ عدا الابواب والمقالات الاخرى

☐ الكويت ١٠٠ فلسا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر

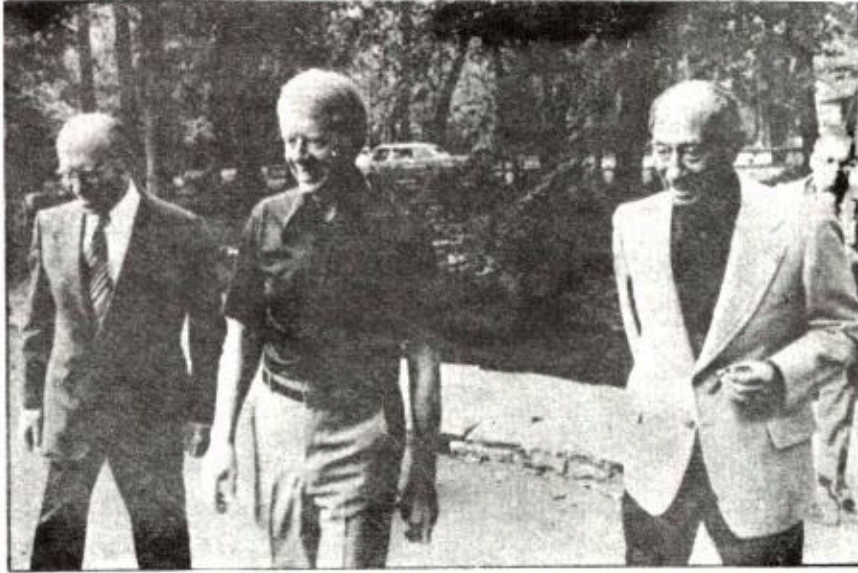
ثمن النسخة

ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب

٢٠٠ درهم م.

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩



الخيانة والاستسلام بيت الرفض والصمت الرسمي

بأن يقوموا بمثل هذا العمل في هذه المرحلة التاريخية بالذات ؟

الاجابة الامينة الصريحة تقول : لا .
● ليس من حق الذين عجزوا عن بلوغ الهدف ان يحتشدوا الامة في ساحة التوقيع على وثائق باطلة . تقرر وجود الكيان الصهيوني في فلسطين وتصفي القضية لمصلحة الغزاة اليهود .

— اسلاميا ليس من حقهم ان يفعلوا ذلك . لان الباطل مهما طال عمره لا يمكن ان يتحول الى حق . وتقادم الزمن على السرقة لا يعطيها صفة الحلال ابدا . . . حتى وان تزيفت وظهرت في صيغ : قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ او مؤتمر جنيف . . او دعاوى النفاق الدولي في السلام والامن . . ان الباطل هو الباطل امس واليوم وغدا . . والذين يقرون وجوده مبطلون وما كان الاسلام ليقر عمل المبطلين ، وما كان الله ليصلح عمل المبطلين ، وما كان الله ليصلح عمل المفسدين .

في اول ايام مسلسل المهانة والاستسلام للعدو الصهيوني حيث كان يلعب « روجرز » و« كيسنجر » و« مؤتمر جنيف » ادوارهم في اعداد المنطقة شعبيا لقبول قضية « السلام » اللامنطقية (الا في عرف المصالح الدولية) وتحقيق المصالح اليهودية على حساب قضية الشعب الفلسطيني . يومها تطرقت « المجتمع » لهذا الموضوع ونبهت الى مواضع الخطر والخيانة وتحدثت عن السلام المزعوم فقالت :

هل من حق الحكام العرب اذا عجزوا عن تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى . ان ينهوا القضية باي شكل كان . وان يصفوا الحساب لمصلحة اليهود ؟

وهل من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تاخذ جزءا من وطنها مقابل التفريط في اجزاء اخرى ؟ ومن الذي كلف هؤلاء — الحكام والمنظمة —



● ليس من العسير عليها أن تدرك الآن وبجلاء أن مؤتمر كامب ديفيد وما تمخض عنه ليس إلا حلقة مكملة لسلسلة الحلقات التي أريد بها انزال الأمة وجرجرتها للموافقة على الاستسلام بدءاً من تحطيم الإرادة الشعبية عن طريق السماح للعسكر بالاستيلاء على السلطة ومروراً بحرب ٦٧ وما فتحتة للتفكير بالصلح مع العدو اليهودي ابتداءً بمشروع روجرز ثم استغلال معطيات حرب أكتوبر لتسهيل مهمة اليهود كسينجرومؤتمر جنيف ثم زيارة السادات للقديس في أخطر عملية تاريخية كسرت ما تبقى من العزة العربية وانتهاء بمؤتمر كامب ديفيد .

● ولأنه ليس من الصعب على أقل المتابعين للأحداث أدراكاً معرفة ما تنطوي عليه طبيعة السلام التي أقرها مؤتمر كامب ديفيد من مخاطر :
* سياسياً : تقدم طبيعة — السلام — :
١ — فرصة أكبر لليهود في ظروف أمنية لم يكونوا يحلموا بها لتصفية حسابهم — عرقية أطراف النزاع وخاصة الفلسطينيين .



والغريب أن هؤلاء الحكام لا يتسامحون أبداً ولا يتنازلون مقدار ذرة واحدة عن سلطاتهم ولا يطبقون قط أن ينتقص أحد من مساحة حكمهم وصولاً إليهم . . . فاذ حدث وتقدم رجل شجاع . وطالبهم — بحق — بأن يجعلوا للأمة مكاناً في الرأي والقرار . . . هاجوا واستعملوا أسلوب التخويف والاعتقال . وما هو أشد من ذلك .

وفي نفس الوقت يجيزون أو يطلبون من الأمة أن تتنازل وتخوض في الباطل لتعطي اليهود ما ليس لهم .

كما وتحدث المجتمع عن نتائج حرب رمضان بحدث كان يعد في حينها ضرباً من التنازلات وتحصيل الأحداث السياسية ما لا تحتل — فقالت :

● وستظل الأجيال القادمة تلح من في السؤال ؟ ما هي نتائج حرب رمضان ؟

وستجد الجواب ممثلاً في :

١ — اعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

٢ — إقامة حواجز دولية بيننا وبين عدونا . وهي قوات الطوارئ الدولية ومناطق منزوعة السلاح .

٤ — تغلغل النفوذ الاستعماري الأمريكي .

٥ — غياب ضخم تمثل في العجز عن استغلال الامكانيات المتاحة ، فسلح البترول بفل بابتسامة من كيسنجر . . . والمال الهائل لا يستخدم في خدمة القضية والمبادئ .

٦ — خداع يحول هذه السلبات التي نصر

يخدر الشعوب عن رؤية الواقع الكئيب .

ستظل الأجيال القادمة تلح في الاسئلة .

الهذا قامت حر بـرمضان ؟

الهذا أريق دم الشهداء ؟

أمن أجل الاعتراف بإسرائيل . . يموت الرجال ؟

أمن أجل تطبيق وعد بلفور على نطاق واسع

تحرك السياسة والحكام ؟

وقلنا يوماً يبدو أن الجميع — موافقون — على

ما يقوم بصياغته الأعداء .

— اليوم رافضون . . ولكن —

واليوم : يبدو أن مؤتمر كامب ديفيد أفرز حالة

من الرفض الشعبي والرسمي . . فأصبح الجميع

في عداد الرافضين تقريباً . . لكن لا بد أن يمي

الرافضون الراسميون أن الأمة ترفض لأنه :



الخيانة والاستسلام .. بين الرفض والصمت .. الرسمي ..

□ منع الشعوب من ممارسة حقها في تقرير مصيرها والتفرغ لها في حال ازالة المواجهة العسكرية . مع اليهود وممارسة المزيد من القهر معها .

— فهل يعي الراضون الرسميون —

فهل يعي الراضون الرسميون ذلك ويعبروا عن رفضهم الحقيقي بما يلي :

اولا : البدء في تكريس المواجهة العقيدية لليهود واليهود يحاربونا بعقيدتهم ولا بد لنا ان نحاربهم بعقيدتنا الاسلامية .

العقيدة التي تفرض علينا ان يحكم الاسلام في كل مناحي الحياة لا الاسلام الذي يستخدم عند الحاجة فحسب ..

ثانيا : اطلاق الحريات للشعوب عن طريق اشراك الشعوب في تقرير مصيرها والسماح لها بان تلعب دورها في التنمية الوطنية والمشاركة في تقدم البلاد واعادتها لما يفرضه عليها موقعها الراض لما يجري من احداث .

ثالثا : محاولة الاكتفاء الذاتي :

* سياسيا : تحقيق الانسجام بين القواعد الشعبية والادارة الحكومية .

* اجتماعيا : عن طريق ابراز الشخصية المستقلة للشعوب الاسلامية ووقف التدهور الاخلاقي والاجتماعي ووقف محاولات التميع والانسحاق بالانماط الاجتماعية الاوربية .

* اقتصاديا بتنمية الخبرات والكفاءات الفنية لاستغلال ثروات ارضنا والضرب بيد من حديد على الذين يستغلون مصالح الامة لبناء مصالحهم الشخصية .

كذلك حتى لا يتحول رفضنا الرسمي سواء وعينا ام لم نعالى جزء من مسلسل يتم به امتصاص الرفض الشعبي وتميعه عن طريق المؤتمرات والقرارات كقرارات مؤتمر الخرطوم ولآءاته المشهورة ثم تموت القرارات وتقرض الحلول الاستسلامية علينا قهرا .

فهل يعي كل ذلك الراضون الرسميون .. اما الصامتون ..

٢ — مزيدا من الفرقة والتناحر بين الدول العربية وما يتبع ذلك من اضعاف الصف العربي قيودا واغلالا كبيرة تلتف حول اعناق

وايدى الاجيال القادمة لتحول بينها وبين مهمة التحرير فالاعتراف بالعدو قيد ، ومحاولات فرض التمايش مع العدو قيد ، وتكبل الاجيال المقبلة بمواثيق علنية وسرية تستهدف تامين الوجود الصهيوني قيد واى قيد .

* وثقافيا : تقدم طبيعة — السلام — اكبر خطر للاجبال الحاضرة المسلمة حينما تضىء الضوء الاخضر للثقافة اليهودية المشتركة لتلعب دورا يناقض ثقافة التوحيد التي يراد لاجيالنا ان تتربى عليها .

فالثقافة اليهودية تنبع من عقيدة مشركة باطلة بينها لنا القرآن حين ذكر قول اليهود — وقالوا يد الله مغلولة — ان الله فقير ونحن اغنياء — وغيره من الاقاويل الاشراكية الملحدة .

فهل سيخفى هذا اخطر على اقل الناس ادراكا .. لا نظن ذلك .

* واقتصاديا غ تقديم طبيعة — السلام — اكبر منحة للاستغلال اليهودي ليلعب دوره في السيطرة الاقتصادية .

فالعرب : ثروات مادية وبشرية بكر غير مستغلة وذات سياسات متفرقة واليهود : خبرات ورؤوس اموال في خدمة المخططات اليهودية والالتقاء بينهما لن يولد عند الذين يضعون مصالحهم الاقتصادية فوق مصالح الامة جميعا الا مزيدا من الارتواء في احضان اليهود وتسليم مقاليد الاقتصاد اليهم وهل سيطر اليهود على اوربا وامريكا الا بسيطرتهم على الاقتصاد . وهل سيعجزون في حال سيطرتهم على الاقتصاد العربي من السيطرة السياسية علينا . الجواب معروف ..

* ولانه ليس من العسير على الامة ادراك ان الاهداف الكبرى لكل ما يجرى على الساحة

من احداث انها هو :

□ قبول الوجود الصهيوني والاستسلام له .



ملف مؤتمر كامب ديفيد

كامب ديفيد ولادة جديدة لليهود في قلب العالم الاسلامي



لقد ولد السلام في كامب ديفيد بعد مخاض عسير مميت دام ثلاثة عشر يوما بأشراف طبيب مختص ماهر ورعاية ، اسم هذا الطبيب كارتر . لقد فرحوا بالمولود الجديد . لماذا ؟ لانهم حسبوه ذكرا .. ولم يبالوا بعاهاته وتشوهات وأمراضه هذا هو السلام الوليد . . انه مشوه مريض معنوه مجنون .. اما أن نحكم العرب عليه بالموت . . او أنه سيحكم علينا بالموت الاكيد .. فما قصته ؟

— من زيارة السادات للقدس الى كامب ديفيد .

سارت الامور منذ أن زار السادات القدس المحتلة من سبيء الى اسوا ، ولم يقابل الاسرائيليون هذه الزيارة بالتنازل أو بشيء من التنازل ، بل ظلوا ثابتين على مواقفهم المبدئية لا يحدون عنها قيد أنملة ، الامر الذي جعل الرئيس الاميركي كارتر أن يعلن في العاشر من أغسطس أن الموقف في الشرق الاوسط ينطوي على مخاطر كبيرة — فلم يبق أمامه اذن أي خيار في التدخل شخصيا لتقليص فرص نشوب نزاع كبش الشرق الاوسط وتفاذي حدوث ازمت طارئة يدفع العالم ثمنها . وفي حينها قال المراقبون . أن كارتر راهن على تحقيق السلام . ولكن على الطريقة الامريكية .

دعا كارتر كلا من السادات وبيجن الى كامب ديفيد للاتفاق على معاهدة سلام بعد ما قيل أن يكون شريكا كاملا في مؤتمر القمة هذا .

• الصراع العربي الاسرائيلي صراع بين الاسلام وخصومه

شديده وتقيم كامل على جميع الاخبار ما عدا الاخبار التي يعلنها المسئول الاميركي فقط .

— المشروع المصري :

ولقد قدم الوفد المصري مشروعا كاملا لاقامة السلام في الشرق الاوسط

الا أن هذا المشروع لم يحظ بموافقة بيجن ، فلم يبق أمام السادات الا أن يوافق على مشروع بيجن بعد أن أحرق السفن التي أتت به الى كامب ديفيد .

و في اليوم الخامس من سبتمبر وفي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر حطت في كامب ديفيد الطائرة العمودية التي تنقل السادات والوفد المرافق له . وبعده بساعتين وصل بيجن ورجاله وكان في استقبالهم جميعا الرئيس كارتر وزوجته .

— المباحثات والتقييم :

بدأت مباشرة رحلة المباحثات الثنائية بين كارتر والسادات ثم بين كارتر والاسرائيليين ثم المباحثات الثلاثية في جو تميز بإجراءات أمنية

ملف كامب ديفيد

»

— المفاجأة :

استمر مخاض المحادثات ثلاثة عشر يوما كان المراقبون السياسيون الى آخر يوم متشائمين من أن لا يصل المؤتمر الى اتفاق . ولكن وقعت المفاجأة . فقد هبط العقبان الثلاثة من كامب ديفيد يختالون الى القاعة الشرقية من البيت الابيض يتأبطون اتفاقيتين تم الوفاق عليهما في اللحظات الاخيرة من المؤتمر .

وأما المنتظرين الذين طال بهم الانتظار وقف كارتر واثني على كل من السادات وبيجن ثم قال : ما كان لاي امرى أن يتصور تحقيق هذا الاتفاق منذ عام مضى او حتى شهر : ولكنه بالاضافة الى ذلك حذر من وجود صعوبات كبيرة وقضايا أخرى يتعين الوصول الى حل لها . وان المشكلة التي جلبت الحرب والمرارة في الشرق الاوسط في الثلاثين عاما الماضية لن تتم تسويتها في ليلة واحدة ولذلك فانه يتعين علينا جميعا أن نعترف بالانجازات الجوهرية التي تم تحقيقها .

وبعد ذلك تلاه السادات قائلا : — عزيزي الرئيس كارتر في هذه اللحظة التاريخية اود أن أعرب لكم عن مشاعر التهنة والتقدير القلبية حيث كرست وقتك وطاقتك لايام وليال طويلة لتحقيق السلام . لقد كنت غاية في الشجاعة عندما اتخذت هذه الخطوة الجبارة في الدعوة الى هذا الاجتماع ولقد كان التحدي عظيما والمخاطر كبيرة وكذلك كان تصميمك . لقد تعهدت ان تكون شريكا كاملا في هذه العملية وانني لسعيد ان اقرر انكم وفيتم بالتزامكم هذا .

وقال مناحيم بيغن في رده على كارتر والسادات : انه ينبغي أن يطلق على مؤتمر كامب ديفيد مؤتمر جيمي كارتر لقد اتخذ الرئيس كارتر المبادرة وانها لاكثر المبادرات اثارة للخيال في عصرنا ثم قال : واود ان اقول بضع كلمات عن صديقي السادات لقد التقينا للمرة الاولى في حياتنا في نوفمبر الماضي في



بيغن :

ان كامب
ديفيد انشأ
عظمتهم
لاسرائيل

القدس لقد حضر الينا ضيفا ، وخلال اجتماعاتنا الاولى أصبحنا اصدقاء . ثم ارسل بيغن رسالة بالاذاعة الى اليهود في فلسطين المحتلة قال فيها يا مواطني اسرائيل في هذه الساعة المبكرة من الصباح يمكنني أن أقول لكم : اني احضرت لكم السلام ، واننا لم ندخر اي جهد حتى يمكن أن يجيء اليوم الذي يستطيع فيه كل فرد منكم ان يقول : لقد حل السلام على شعبنا وعلى ارضنا ليس فقط لهذا الجيل وحده بل للاجيال المقبلة .

وتعاقب الجميع وساروا اصدقاء . ولقد لوحظ أن الاسرائيليين بعانتهم ابدوا بيجن حتى ان معلمي المدارس اوقفوا اضرابهم تعبيرا منهم على حسن النية تجاه حكومة بيجن ، وبدأوا يرقصون في الشوارع منتشين بفرحتهم — وثيقنا كامب ديفيد .

لقد شمل اتفاق كامب ديفيد وثيقتين — الكنيسة ومجلس الشعب المصري — هذا ولقد اشترط بيجن أن يعرض موضوع ازالة المستوطنات من سيناء على الكنيسة ، فهذا امر لا يستطيع الموافقة عليه . وبهذا من المحتمل أن تلغى مقررات مؤتمر كامب ديفيد كلها اذا لم يوافق الكنيسة بينما كانت الموافقة المصرية مطلقة من أي قيد على جميع القرارات ولعل هذا أت من الفروق المتعددة بين مجلس الشعب المصري ونظيره الكنيسة الاسرائيلي — المحادثات المصرية الاسرائيلية مستمرة .

سوف تفتتح كل من مصر واسرائيل محادثات خلال اسبوعين أو ثلاثة لعقد وتطبيق معاهدة سلام بينهما . وسيقرران مكان عقد المحادثات حالما يوافق الكنيسة على بدا الانسحاب الكامل وازالة المستوطنات من سيناء — هل هناك اتفاقات سرية ؟

تسربت انباء من واشنطن عن وجود اتفاقيات سرية تم التوصل اليها في مؤتمر كامب ديفيد ، ويؤيد هذا أن اللقاءات بين السادات والحسن الثاني قد انتهت من دراسة الاتفاقيات المعلنة ولكن الغرب لن يتخذ موقفه الا بعد دراسة الاتفاقات السرية مع السادات .

وتقضي هذه الاتفاقات السرية ان مصر خليفة أساسية للولايات المتحدة التي سوف تمدها بمساعدات واسلحة لا مسبق ان حصلت عليها من قبل كما تقضي هذه الاتفاقات بأن يتولى خبراء عسكريون امريكيون الاشراف على اعاده تنظيم الجيش المصري وتدريبه على استعمال الاسلحة الامريكية الجديدة والهدف



٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ على إقامة سلام عادل ودائم يقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية وانتهاء حالة الحرب واحترام الحدود الدولية لجميع الدول وحققها في السيادة التامة على جميع أراضيها وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ويقوم ممثل عن الامين العام للامم المتحدة بتحقيق الاتصالات ومساعدة الاطراف للوصول الى ذلك . وقد أكد على تلك المبادئ أيضا قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢١ أكتوبر ١٩٧٣ .

ولكن مع هذا فما ادرى كيف يتراجع يوما بعد يوم عن حقوقنا بينما يتمسك الاسرائيليون بما يسمونه زورا وبهتانا حقوقا لهم ؟

— استقالة وزير الخارجية المصري ان هذه التنازلات التي قدمها والتي وصلت الى التفريط بالحقوق الوطنية والسيادة الإقليمية والواجبات القومية جعلت وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل يتقدم

رفضت الاردن الاشتراك في المفاوضات الخاصة بالضفة الغربية فان مصر على استعداد للسير قدما في هذه المحادثات منفردة بلا الاردن .

— لا مكان للجولان في اتفاق كامب ديفيد ..

قالت صحيفة الاخبار القاهرية في عددها الصادر الثلاثاء ١٩ — ٩ — ١٩٧٨ — ان اتفاقا قد تم التوصل اليه في كامب ديفيد بان الشروط التي تحكم اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من سيناء يمكن ان تطبق على مرتفعات الجولان السورية — وليس هذا صحيحا أبدا انها يراد به الايهام والتمويه وذلك لان الاتفاقيتين لم تشر الى الجولان بأي شكل ، بل ان بيجن قد أعلن بعد اختتام كامب ديفيد : **ان الاحتلال الاسرائيلي للجولان هو**

احتلال ابدى .

— مؤتمر كامب ديفيد وقرار مجلس الامن ٢٤٢ ..

لقد نص قرار مجلس الامن رقم

ن هذا هو تحويل الجيش المصري ن جيش مواجهة لمحاربة اسرائيل الي نيش يؤمن في الدرجة الاولى قدرة فاعية لمصر ويؤمن لها ايضا دورا بريكيما في المنطقة العربية والافريقية واجهة النفوذ السوفياتي .

وقد تم التفاهم بين الأمريكيين المصريين على كتم اخبار هذا الاتفاق الوقت الذي كشف فيه مناحيم بيغن انبا من الاتفاق السري مع أمريكا ذي يقضي ببناء قاعدتين جويتين عسكريتين في النقب بدلا من القواعد الإسرائيلية الثلاث التي ستسحب منها اسرائيل في سيناء .

— مؤتمر كامب ديفيد يتجاهل المبادئ العربية الثلاثة

لقد تجاهل كامب ديفيد كل التجاهل بادىء العربية الثلاثة وهى : المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي كامل ، ، والاعتراف بالحقوق شروعة للشعب الفلسطيني وحقه اقامة دولة مستقلة ، واعتبار منظمة تحرير الفلسطينية المثل الشرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، كما تجاهل أيضا قضية القدس العربية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة . لا انسحاب من القدس والمستوطنات الضفة :

أعلن بيجن انه لا يقبل اي تعديل على وضع القدس فهي موحدة غير بلة للتجزئة من جديد وهى عاصمة اسرائيل الى الابد على حد قوله . بال أيضا أن الضفة الغربية لن ابط بها غير القوات الاسرائيلية واء في خلال فتره الحكم الذاتي او دها .

من الفلسطينيين في المفهوم سرائيلي ؟

قال بيجن اننا لم ولن نستخدم ملاح الشعب الفلسطيني حتى ولو ن مكتوبا بالنص الانجليزي ، بل انه نخدم فقط اصطلاح عرب الارض متلة ، وهذا يعني انكار حقوق فلسطينيين خارج الارض المحتلة ن في أرضهم . وقال دايان بعد دته الى فلسطين المحتلة : اذا

كارتر : ما كان للمصرء أن يتصور تحقيقه منذ عام أو حق منذ شهر



ملف مؤتمر كامب ديفيد

»



ومشاريع اسكانية واصلاح نظام الخدمات . كما يقال ايضا : أن السادات بهذا يكون قد أبعد أبطال حرب أكتوبر من مراكزهم العسكرية خوفا من ردود الفعل على اتفاقية الصلح المنفرد مع إسرائيل . بينما أعلن بيجن أن قوة إسرائيل العسكرية سوف تبقى في مستواها حامية للشعب اليهودي . فلم الاختلاف بين الموقفين المصري والإسرائيلي ؟ .

— محاولة لسبق الزمن .

هذا والاستئلة تترى عن السفير الإسرائيلي الاول في القاهرة كما بدأ بعض الإسرائيليين في الوصول الى مصر وأعيد وصل الخط الهاتفي بين مصر وإسرائيل .

كارتر يتابع اهتمامه بقرارات المؤتمر

أرسل كارتر رسائل الى كثير من ملوك ورؤساء الدول العربية ولم يكتف بذلك بل أعلن أنه سيزور مصر وفلسطين المحتلة ليشهد ويبارك توقيع السلام بين البلدين . وأرسل أيضا وزير خارجيته سايروس فانس الى الأردن حيث عقد مع الملك حسين جولتين من المباحثات ثم زار فانس السعودية بغية اقناعها بالموافقة على الوثيقتين . ومن المتوقع أن يكون فانس قد أبلغ أنه لا خيار غير تأييد اتفاقيات كامب ديفيد ولعل في هذا ضغطا لقبول نتائجه ومقرراته ومن ثم للاشتراك في مفاوضات مثيلة له .

ولكن على ما يبدو قد أخفق في الحصول على دعم سعودي لمهمته . وهذا الموقف السعودي المتصلب سوف يحو تلك المقابلة الودية بينه وبين الملك حسين الذي لن يوافق على الدخول في المفاوضات دون دعم سعودي له .

هذا وقد توجه كل من القذافي وياسر عرفات الى عمان وذلك لاتقاء

كان لكاتب ديفيد نتائجه في مستويات عدة . فقد أعلن السادات أنه سيجري بعد عودته الى مصر تغييرا شاملا في هيكل الدولة المصرية ومختلف أجهزتها بما في ذلك تشكيل حكومة جديدة

وقال أيضا : أن وحدات من الجيش المصري ستسرح لتعمل في الصحراء لتحويلها الى أراض خضراء وأنه لن يدفع بشعبه الى الموت وتحدث الانباء أن هذه الحكومة ستكون حكومة عسكرية تضم قادة حرب أكتوبر وأن مهمتها ستكون وضع كافة قدرات الجيش وإمكاناته في مسيرة جماعية لاعادة تعمير البلاد وفق خطة موضوعة لاصلاح اراض جديدة

— نتائج كامب ديفيد

— تسريح في الجيش وتغيير جذري

في مصر . .

لقد حدد السادات اليوم التاسع عشر من نوفمبر موعدا لتوقيع اتفاقية الصلح المصرية الإسرائيلية وذلك بمناسبة مرور عام واحد على زيارته للقدس . علما أن هذه الاتفاقية غير مرتبطة بمصير الضفة الغربية وغزة .

والسادات حريص على توقيع هذه المعاهدة وذلك لأن كارتر أطلعته أن الكونغرس سيتبنى جميع مشاكل مصر الاقتصادية إذا عقدت صلحا منفردا . وليست هذه المساعادات الأمريكية الى مصر سوى جزء بسيط مما ستريحه لولايات المتحدة من هذا

الصلح .

باستقالته في اثناء مؤتمر كامب ديفيد قبل اعلان نتائجه خوفا من أن يتحمل تبعات التوقيع والموافقة عليها أمام التاريخ والاجيال العربية القادمة . .

— التوقيع على اتفاقية الصلح المصرية الإسرائيلية . .

لقد حدد السادات اليوم التاسع عشر من نوفمبر موعدا لتوقيع اتفاقية الصلح المصرية الإسرائيلية وذلك بمناسبة مرور عام واحد على زيارته للقدس . علما أن هذه الاتفاقية غير مرتبطة بمصير الضفة الغربية وغزة .

والسادات حريص على توقيع هذه المعاهدة وذلك لأن كارتر أطلعته أن الكونغرس سيتبنى جميع مشاكل مصر الاقتصادية إذا عقدت صلحا منفردا . وليست هذه المساعادات الأمريكية الى مصر سوى جزء بسيط مما ستريحه لولايات المتحدة من هذا

الصلح .

وايزمان : انه انجاز هائل حان الأيام الستة . .



قاطعة عزم اسرائيل على الانسحاب من كافة الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة وفي مقدمتها القدس الشريف ولهيتص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته على أرضه ووطنه وتجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية التي نصت مؤتمرات القمة العربية على اعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي شرذته اسرائيل عن وطنه .

ثانياً - أن حكومة المملكة العربية السعودية رغم تحفظاتها المشار اليها انفا على نتائج مؤتمر كامب ديفيد لا تعطي نفسها الحق في أن تتدخل في الشؤون الخاصة لأي بلد عربي ولا أن تناقش حق استرداد أراضيها المحتلة عن طريق الكفاح المسلح أو عن طريق المساعي السلمية بالقدر الذي لا يتعارض مع المصلحة العربية العليا .

ثالثاً - تؤمن حكومة المملكة العربية السعودية بأن الظروف الحرجة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية تتطلب أكثر من أي وقت مضى جمع الشمل وتوحيد الكلمة واتخاذ موقف عربي جماعي لتحقيق اهدافها العليا .

والله المسؤول أن يحقق آمال الأمة الاسلامية والعربية ويسدد خطاها ويكتب لها العزة والنصر .

هذا ولا يخفى ما للسعودية من وزن في الشرق الاوسط بعامة وفي حل المشكلة الفلسطينية بخاصة كما لا تخفى الاضرار التي ستلحق بها من جراء أي حرب في المنطقة وذلك لان أي حرب عربية اسرائيلية الان ستضع ابار النفط العربية على أبواب الحظر المباشر لذلك فالسعوديون يقفون بكل ثقلهم باحثين عن السلام ولكن يجب أن يكون هذا السلام معقولا ومقبولا . ولقد ذكرت انباء

صحفية في لندن أن السعودية ستبدأ قريباً تحركاً عربياً لمواجهة أخطار المرحلة المقبلة .

اجتمعت في الجولان وكانت اسرائيل قد عززت قواتها على طول الحدود الاردنية وذلك لانها تريد أن تثبت للعرب أن ما لا تستطيع أن تحققه بالسلم يمكن أن تحققه بالقوة .

— الدول العربية وكامب ديفيد .
اهتمت الدول العربية بمؤتمر كامب ديفيد واتفقت موافقها بصورة عامة على الرفض مع اختلافها في حدة وفي كيفية التعبير عنه .

ولقد اعطت الكويت هذا الأمر جل اهتمامها إذ اجتمع مجلس الوزراء في جلسة استثنائية برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأكد على مؤتمرات القمة العربية وبخاصة مؤتمر الرباط وقناعته التامة بأن السلام العادل والدائم يستلزم الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس واستعادة الشعب لفلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكامل حقوقه الوطنية المشروعة .

كما اجتمع مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك خالد بن عبد العزيز وحضور الأمير فهد ولي العهد وأصدر البيان التالي :

درست حكومة المملكة العربية السعودية باهتمام بالغ نتائج مؤتمر كامب ديفيد كما تابعت بعناية ردود الفعل العالمية والعربية التي أعقبت اعلان هذه النتائج والتي تراوحت من التأييد الى الرفض وأن حكومة المملكة العربية السعودية انطلاقاً من التزامها العميق بمبادئها الاسلامية والعربية الاصلية وتمشياً مع التزاماتها بقرارات مؤتمر القمة العربية ومؤتمر الجزائر والرباط تود أن توضح للرأي العام العربي موقفها من الاحداث الجارية وذلك على النحو التالي :

اولاً - أن حكومة المملكة العربية السعودية مع تقديرها للجهود التي بذلها الرئيس الاميركي جيمي كارتر قبل المؤتمر وخلالها ترى أن ما تم التوصل اليه في مؤتمر كامب ديفيد لا يعتبر صيغة نهائية مقبولة للسلام وذلك لان المؤتمر لم يوضح بصورة

الملك حسين برفض قرارات مؤتمر كامب ديفيد .

وبعد السعودية سيزور فانس ديمشق لاطلاع الرئيس الاسد على نتائج كامب ديفيد وتعتبر موافقة الاسد على استقبال فانس أمراً ملفتاً للنظر الأمر الذي جعل السادات يرحب بها .

وهكذا فالصراع قائم في المنطقة على قدم وساق وستحدد نتيجة مستقبل المنطقة بأسرها .

— ارتفاع اسهم كارتر
كانت نتائج كامب ديفيد مهمة بالنسبة الى كارتر وتجديد فترة

رئاسته بمقدار اهميتها بالنسبة الى مستقبل الشرق الاوسط . فقد ارتفعت استهجه بعد أن انحدرت وهذه هي أول مره يطراً فيها ارتفاع على شعبية كارتر منذ رئاسته . وذكر ايضا أن اقتراحاً قُدم في مجلس الشيوخ الاميركي بترشيح كارتر لمنحه جائزة نوبل للسلام وذلك بعد نجاحه في كامب ديفيد .

— كامب ديفيد والحرب اللبنانية
اثارت اتفاقية كامب ديفيد المزيد من اراقة الدماء في لبنان وتزدادت مخاوف من مزيد من العنف ، وقد ارتكزت هذه التقديرات على افتراض أن اتفاق السلام الثنائي المصري — الاسرائيلي سيزيد من انقسام العالم العربي ومن حدة النزاع السوري الاسرائيلي أيضاً . ولقد اشتعلت نيران الحرب الآن بين القوات المشتركة والفلسطينيين من جهة وبين الانعزاليين من جهة أخرى ولعل هذا كان بايعاء من اسرائيل الى الانعزاليين لجبر القوات السورية في قوات الردع العربية الى حرب الأمر الذي لا بد وأن يؤثر على فعالية الجيش السوري وقوته .

— حشود اسرائيلية على سورية ولبنان والاردن .

ولقد ايد الرأي السابق أن قوات عسكرية اسرائيلية تركزت في مرتفعات جبل الشيخ ، وأن حشوداً مماثلة قد

ملف مؤتمر كامب ديفيد

»



وفي الاردن اشارت الأنباء الى احتمال لقاء بين الحسين والسادات في المغرب الا ان الحسين الفسي زيارته الى المغرب عائدا الى عمان ليناقد نتائج كامب ديفيد مع حكومته وأعلن ناطق رسمي ان الاردن غير ملزم بمقررات لم يوافق عليها وان اية تسوية نهائية يرضى بها الاردن يجب ان تتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك غزة والضفة والمقدس . ولقد اضعف الموقف السعودي من فانس روح التفاؤل التي ظهرت على فانس في نهاية زيارته للاردن .

وفي لبنان : أعلن ناطق رسمي عن قلق لبنان البالغ من نتائج كامب ديفيد وتجاهله لحقوق الشعب الفلسطيني الذي يعني توطين - ٤٠٠ ألف - فلسطيني في لبنان بين الزهراني والليطاني . هذا ولم يختلف موقف قطر والامارات واليمن الشمالي عن الموقف الكويتي .

— دول ميثاق طرابلس وكامب ديفيد اجتمع في دمشق رؤساء سورية وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير وجميع فصائل المقاومة . ووصف الرئيس الاسد ياسر عرفات في كلمة الافتتاح بأنه رئيس شعب فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، ثم أعلن — ان القضية الهامة حاليا هي التطلع الى الامام والتخطيط للمستقبل واكد ان الاستسلام لن ينتصر على السلام ، وان الامة العربية ستنتصر اذا نجح مؤتمر الصمود في الخروج بنتائج تماشى وتوقعات الامة العربية وبدأت المحادثات سرية بين الرؤساء ويتوقع الدبلوماسيون أن يسفر مؤتمر جبهة الصمود والتصدي اعلان حلف بين دول الجبهة وتنسيق بين جيوشها بالاضافة الى خطة شاملة لمواجهة مؤتمر كامب ديفيد . هذا وقد استقاد المؤتمر بدعم غير مباشر من الموقف الفاتر الذي اتخذته

كل من السعودية والاردن ، ومن الموقف الواضح الذي وقفته الكويت وغيرها . . وأما رد الفعل الفلسطيني فنراه في تهديد لياسر عرفات قال فيه : — ان كارتير سوف يدفع ثمن توقيعته في كامب ديفيد وتحدي اقصاب كامب ديفيد ان يفرضوا ارادتهم على المناضلين الفلسطينيين — وهاجم المؤتمر ووصفه — بصفقة قذرة تفوح منها رائحة المؤامرة — ودعا الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها الى الاضراب والمظاهرات . وبالإضافة الى ذلك فان وفودا فلسطينية وسورية ستقوم بجولات في بعض الدول العربية لشرح وجهة نظرها . وقد أعلن الفدائيون ردهم

بعملية فدائية في الاراضي المحتلة . — مصر وكامب ديفيد . ان الموقف المصري الرسمي بالطبع مؤيد لكامب ديفيد وقال رئيس الوزراء ان حكومته سعيدة جدا بنتائج كامب ديفيد كما اعرب أعضاء مجلس الشعب عن تأييدهم للسادات . ولكن على المستوى الجماهيري فقد ذكـرت اليونانيد برس في تقرير لها من القاهرة ان الصحف المصرية تعمدت نقل انباء غير دقيقة عن نتائج كامب ديفيد لايهام الشعب المصري بايجابية المؤتمر وهذا دليل على خوف السلطات من نقمة شعبية ضد هذا الاتفاق . ونجد هذه النقمة أيضا عند حزب التجمع الوطني الوجودي المصري . ونراه أيضا عند الفريق سعد الدين الشاذلي قائد



وشعبا وبين اعدائه من صليبيين— ويهود وملاحدة ..

ان هؤلاء الاعداء لا يقبلون — نهائيا باي تنازلات طالما كانت هذه التنازلات تبقي على الاسلام عقيدة وحضارة لان هدفهم هو القضاء على هذا الاسلام عسكريا بوساطة حرب تقضي على المسلمين وبالتالي تزول عقيدتهم او القضاء عليه عقيدة في النفوس ونظاما وقانونا .

ومن الصحيح انهم نجحوا في جميع الدول اسلامية تقريبا ان يقضوا على الاسلام نظاما ودستورا وحكومة ودولة الا انهم ما زالوا يخافون من الاسلام عقيدة في النفوس .

يمكن في اي وقت من الاوقات ان تنفض عنها الرماد لتصبح جذوة تتأجج نيرانها فيخرج منها صلاح الدين الايوبي من جديد ليقتضي بطرقة عين على جميع المكتسبات الصليبية والصهيونية والشيوعية ..

ومن هنا ندرك ما عناه كارتر من قوله : — ان لاسرائيل دورا حضاريا في المنطقة — وندرك ما قاله شمعون بيريز — انه لا يمكن ان يحدث السلام في المنطقة ما دام الاسلام شاهرا سيفه وسوف يمضي وقت غير قليل حتى يفقد الاسلام سيفه ويعود الى موقفه الانساني — يقصد السلبي — مثل المسيحية واليهودية ..

ان هذا يعني ان اسرائيل ومن وراءها في حالة حرب مع المسلمين طالما ظل المسلمون على مبادئ اسلامهم وعقيدته ومنهجه وحضارته ولن تنتهي هذه الحرب الا اذا انحصر الاسلام بشعائر تقليدية فقط ..

هذه هي طبيعة الحرب العربية الاسرائيلية . انها لن تنتهي بارض تؤخذ ولا بمستوطنة تهدم او تبني . انها لن تنتهي الا اذا انتهى الاسلام عقيدة في النفوس ومنهجا في العقول وروحا في القلوب . هذا هو ثمن السلام ..

فما أرقهه وما أرقهه .. فما موقفكم ايها المسلمون .

يخفي اثر العداء الروسي الصيني في هذا الموقف .

ووقف موقفا متحفزا ايضا فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وقال : ان هناك لا يزال الكثير من المشكلات الصعبة التي تنتظر الحل .

— كامب ديفيد واقتصاد المنطقة

لا بد لنا قبل ان ننهي ما نحن فيه من ان ننوه بتاثيراتها على الحرب ضد اسرائيل على نمو اقتصادها اذ ان اذرعها التجارية سوف تمتد داخل مصر وغيرها من سيوافق على الصلح وداخل الدول الامريكية التي قاطعت اسرائيل تضامنا مع العرب الا انها الان ستراجع عن هذه المقاطعة وتعيد علاقاتها كما كانت هذا وبلاضافة الى تخفيض ميزانيتها العسكرية . كل ذلك سوف يسبب نموا اقتصاديا رهيبا في اسرائيل يمتص خيرات المنطقة بشكل او باخر ويبقيها فقيرة جاهلة ولقمة سائغة لذبذبة لضربة اسرائيلية اخرى تبتلع فيها ما بين الفرات الى النيل ومن الان بدأت تظهر على السطح الخطط الاستثمارية واولاها مشروع نقل الفائض من مياه النيل الى سيناء وجنوب النقب وغزة . ولا يمكن للدول العربية ان تسابق اسرائيل في هذا المجال نظرا للتفوق الذي تحظى به اسرائيل في المجالات العلمية والتنمية .

واخيرا ..

ان هناك خطأ فادحا قد نسيناه او تناسيناه عمدا وهو ان الحرب العربية الاسرائيلية حرب تختلف عن غيرها من الحروب مثل الحرب الامريكية الفيتنامية او الحرب بين المعسكرين او غيرها من الحروب التي تقوم خلافا على المصالح والتي يمكن ان تحل بالطرق الدبلوماسية وبالوصول الى حل وسط وبالتنازلات كبرت او صغرت وذلك اعتقادا من الناس ان البشرية ند تقدمت وصارت تنبذ القوة طريقا للوصول الى الحق .

ان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع بين الاسلام عقيدة وحضارة

المعبر الذي وصف هذا الاتفاق بأنه طعنة خنجر في ظهر كل مصري وعربي هذا وقد أجلت الحكومة المصرية موعد افتتاح الجامعات خوفا من أي رد فعل — العالم الغربي وكامب ديفيد .

من البديهي أن يقف الأمريكيون بكل ما اوتوا من قوة وراء كامب ديفيد ومع هذا فقد اعرب السناتور الأمريكي — اللبناني الاصل — جيمس ابو رزق عن عدم تفاؤله وذلك لان الاقطار التي يجب ان تكون في المؤتمر مثل الفلسطينيين والسوريين والاردنيين لم يكونوا ممثلين في كامب ديفيد ..

وقال : اعتقد أن اتفاقية منفصلة بين مصر واسرائيل تنطوي على قدر كبير من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وقد رفضت دول السوق الاوربية المشتركة التسع بصورة جبهتية

اتفاقيات كامب ديفيد — وقالت في بيان رسمي في بروكسل انها تعتقد أن تسوية نزاع الشرق الاوسط لن تصبح ممكنة الا اذا تجسد على صعيد الواقع الحق الفلسطيني الشرعي في التعبير تعبيرا فعليا عن كيانه الوطني وهو الامر الذي يحتم اقامة وطن للشعب الفلسطيني .

بينما رحبت اليابان والفاتيكان بالمؤتمر ووصفته بأنه سمي نموذجي للسلام .

— المعسكر الشرقي وكامب ديفيد :

هاجم الاتحاد السوفياتي المؤتمر واعتبره ستارا لتغطية المخططات

الامريكية والاسرائيلية لوجود امريكي عسكري في المنطقة ، وقال : انه هزيمة لمصر ونصر لاسرائيل ولن يجلب السلام للشرق الاوسط وذلك لانه تجاهل اهم عناصر الصراع .

وكان هذا موقف باقي دول المعسكر الشرقي ابا الصين فقد اتسم موقفها بالحذر وقالت وكالة — فرانس برس ان قادة الصين لا يسعهم الا ان ينظروا بالرضا الى نتيجة كامب ديفيد في ضوء تأييدهم للبادرات المصرية . الا انهم يسعون في الوقت نفسه الى تفضي أي قطيعة مع الفلسطينيين . ولا

نص الوثيقتين الكاملتين اللتين تم التوقيع عليهما في

كامب ديفيد

عن جريدة الوطن الكويتية

الوثيقة الاولى

والتي اطلق عليها اسم « اطار السلام في الشرق
الاوسط » كما نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط :

مقدمة :

ان البحث عن السلام في الشرق
الاوسط يجب ان يسترشد بالاتي
ان القاعدة المتفق عليها للتسوية
السلمية للنزاع بين اسرائيل
وجيرانها هو قرار مجلس الامن
الدولي ٢٤٢ بجميع اجزائه . سيرفق
القرارين رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ بهذه
الوثيقة .

بعد اربعة حروب خلال ثلاثين

اجتمع الرئيس محمد انور
السادات رئيس جمهورية مصر
العربية ومناheim بيغن رئيس وزراء
اسرائيل مع جيمي كارتر رئيس
الولايات المتحدة الاميركية في كامب
دايفيد من ٥ الى ١٧ سبتمبر ١٩٧٨
واتفقوا على الاطار التالي للسلام
في الشرق الاوسط وهم يدعون
اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي
الاخرى الى الانضمام اليه .

عاما ورغم الجهود الانسانية
المكثفة فان الشرق الاوسط مهدد
الحضارة ومهبط الاديان العظيمة
الثلاث لم يستمتع بعد بنعم السلام
ان شعوب الشرق الاوسط تنتشوق
الى السلام حتى يمكن تحويل
موارد الاقليم البشرية والطبيعية
الشاسعة لمتابعة أهداف السلام ،
وحتى تصبح هذه المنطقة نموذجا
للتعايش والتعاون بين الامم .

- ان المبادرة التاريخية للرئيس
السادات بزيارته للقدس والاستقبال
الذي لقيه من برلمان اسرائيل ،
وهكومتها وشعبها وزيارة رئيس
الوزراء بيغن للاسماعيلية ردا على
زيارة الرئيس السادات ومقترحات
السلام التي تقدم بها كلا الزعيمين
... وما لقيته هذه المهام من استقبال
بحار من شعبي البلدين كل ذلك
خلق فرصة للسلام لم يسبق لها



الاطار ويجب ان تعطى هذه الترتيبات الجديدة الاعتبار اللازم لكل من مبدأ حكم الذات لسكان هذه الاراضي ولاهتمامات الامن الشرعية لكل من الاطراف التي يشملها النزاع

ب - ان تحقق مصر واسرائيل والاردن على وسائل اقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة وقديضم وفدا مصر والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة فلسطينيين آخرين وفقا لما يتفق عليه وستفاوض الاطراف بشأن اتفاقية تحدد مسؤوليات سلطة الحكم الذاتي التي ستمارس في الضفة الغربية وغزة وسيتم انسحاب للقوات المسلحة الاسرائيلية وسيكون هناك اعادة توزيع للقوات الاسرائيلية التي ستبقى في مواقع امن معينة وستتضمن الاتفاقية أيضا ترتيبات لتأكيد الامن الداخلي والخارجي والنظام العام . وسيتم تشكيل قوة بوليس محلية قوية قد تضم مواطنين اردنيين بالإضافة الى ذلك ستشارك القوات الاسرائيلية والاردنية في دوريات مشتركة وفي تقديم الافراد لتشكيل

مراكز مراقبة لضمان أمن الحدود . ج - وستبدأ الفترة الانتقالية في السنوات الخمس عندما تقوم سلطة حكم ذاتي - مجلس اداري - في الضفة الغربية وغزة في اسرع وقت ممكن دون ان تأخر عن العام الثالث بعد بداية الفترة الانتقالية .

وستجري المفاوضات لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقاتها مع جيرانها ولابرام معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن بحلول نهاية الفترة الانتقالية وستدور هذه المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن والممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة . وسيجري انعقاد لجنتين منفصلتين ولكنهما

مترابطتان احدى هاتين اللجنتين

معاهدات سلام تقوم على قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٢٨ بكل فقراتهما .

وهدفهم من ذلك هو تحقيق السلام وعلاقات حسن الجوار وهم يدركون ان السلام لكي يصبح معمرا يجب ان يشمل جميع هؤلاء الذين تأثروا بالصراع اعمق تأثير .

لذا فانهم يتفقون على ان هذا الاطار مناسب في رأيهم ليشكل اساسا للسلام لا بين مصر واسرائيل فحسب بل وكذلك بين اسرائيل وكل من جيرانها الآخرين ممن يبدون استعدادا للتفاوض على السلام مع اسرائيل على هذا الاساس .

ان الاطراف اذ تضع هذا الهدف في الاعتبار قد اتفقت على النص قديما على النحو التالي :

١ - الضفة الغربية وغزة : ١ - ينبغي ان تشترك مصر واسرائيل والاردن وممثلو الشعب الفلسطيني في المفاوضات الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها ولتحقيق هذا الهدف فان المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ينبغي ان تتم على ثلاث مراحل ١ - تحقق مصر واسرائيل على انه

من اجل ضمان نقل منظم وسلمي للسلطة مع الاخذ في الاعتبار الاهتمامات بالامن من جانب كل الاطراف - يجب ان تكون هناك ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وغزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات . ولتوفير حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وغزة فان الحكومة الاسرائيلية العسكرية وادارتها الانتقالية ستسعيان بمجرد ان يتم انتخاب سلطة حكم ذاتي من قبل السكان في هذه المناطق عن طريق الانتخاب الحر لتحل محل الحكومة العسكرية الحالية . ولناقشة تفاصيل الترتيبات الانتقالية فان حكومة الاردن ستكون مدعوة للانضمام للباحثات على اساس هذا

ل وهي فرصة لا يجب اهدارها كان يراد انقاذ هذا الجيل جبال المقبلة من ماضي الحرب . ان مواد ميثاق الامم المتحدة ، نواعد الاخرى المقبولة للقانونون يلي والشرعية توفر الان مستويات ولة لسير العلاقات بين جميع

إل . ان تحقيق علاقة سلام وفقا لروح دة ٢ من ميثاق الامم المتحدة راء مفاوضات في المستقبل بين رائيل واي دولة مجاورة مستعدة ناولض بشأن السلام والامن با هما امر ضروري لتنفيذ جميع دود والمبادئ في قرارى مجلس ن رقم ٢٤٢ و٢٢٨ .

ن السلام يتطلب احترام السيادة وحدة الإقليمية والاستقلال ياسي لكل دولة في المنطقة ، نها في العيش في سلام داخل يد امنة ومعترف بها غير برضة لتهديدات او اعمال عنف وان التقدم جاء تجاه هذا الهدف الممكن ان يسرع بالتحرك نحو مر جديد من التصالح في الشرق سط يتسم بالتعاون على تنمية طور الاقتصادي وفي الحفاظ ، الاستقرار وتأكيد الامن .

وان السلام يتعزز بعلاقات السلام لتعاون بين الدول التي تتمتع بقات طيبة ، وبالإضافة الى ذلك ظل معاهدات السلام يمكن لراف - على اساس التبادل - افقة على ترتيبات امن خاصة ، مناطق منزوعة السلاح ومناطق نودة التسليح ومحطات انذار مبكر نود قوات دولية وضباط ارتباط نيبات مراقبة يجري الاتفاقيات عليها نيبات اخرى يتفقون على كونها دة .

ن الاطراف اذ تضع هذه العوامل الاعتبار مصممة على التوصل تسوية عادلة شاملة ومعمرة راع الشرق الاوسط عن طريق عقد

ملف مؤتمر كامب ديفيد

نص الوثيقتين الكاملتين اللتين تم التوقيع عليهما في كامب ديفيد

تتكون من ممثلي الاطراف الاربعة التي ستتفاوض وتوافق على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقتها مع جيرانها وتتكون اللجنة الثانية من ممثلي اسرائيل وممثلي الاردن والتي سيشترك فيها ممثلو السكان في الضفة الغربية وغزة للتفاوض بشأن معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن واطراف في تقديرها الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن الضفة الغربية وغزة .

وستركز المفاوضات على اساس جميع النصوص والمبادئ بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وستقرر هذه المفاوضات ضمن اشياء اخرى موضع الحدود وطبيعة ترتيبات الامن . ويجب ان يعترف الحل الناتج عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباتهم العادلة وبهذا الاسلوب سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم من خلال :

- ١ - ان يتم الاتفاق في المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن وممثلي السكان في الضفة الغربية وغزة على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة والمسائل البارزة الاخرى بحلول نهاية الفترة الانتقالية .
- ٢ - ان يعرضوا اتفاقهم للتصويت من جانب الممثلين المنتخبين لسكان الضفة الغربية وغزة .
- ٣ - اتاحة الفرصة للممثلين

المنتخبين عن السكان في الضفة الغربية وغزة لتحديد الكيفية التي سيحكمون بها انفسهم تمشيا مع نصوص الاتفاق .

٤ - المشاركة كما ذكر اعلاه في عمل اللجنة التي تتفاوض بشأن معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن .

د - سيتم اتخاذ كل الاجراءات والتدابير الضرورية لضمان امن اسرائيل وجيرانها خلال الفترة الانتقالية وما بعدها . وللمساعدة على توفير مثل هذا الامن ستقوم سلطة الحكم الذاتي بتشكيل قوة قوية من الشرطة المحلية . وتشكل هذه القوة من سكان الضفة الغربية وغزة . وستكون قوة الشرطة على اتصال مستمر بالضباط الاسرائيليين والاردنيين والمصريين المعنيين لمبحث الامور المتعلقة بالامن الداخلي .

هـ - خلال الفترة الانتقالية يشكل ممثلو مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة تعقد جلساتها باستمرار وتقرر باتفاق الاطراف صلاحيات عودة الافراد الذين طردوا من الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧ بينهما تأخذ الاجراءات الضرورية لمنع الاضطرابات وتستطيع هذه اللجنة ايضا ان تعالج امورا اخرى ذات الاهتمام المشترك .

هنا ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انها لم تستطع استقبال الاضافة رقم ١٠ من هذه الوثيقة .

ولكن الاسوشيتدبرس نقلت البند ف. من هذه الوثيقة ، وهذا نصه :

« ف - وستعمل مصر واسرائيل معا ومع الاطراف الاخرى المعنية لاتخاذ اجراءات يتفق عليها من اجل الاسراع بتسوية سريعة وعادلة ودائمة لتسوية مشكلة اللاجئين » .

ب - مصر واسرائيل :

١ - تتعهد مصر واسرائيل بعدم اللجوء الى التهديد بالقوة او استخدامها لتسوية الصراعات وان أية صراعات ستسوى بالوسائل السلمية طبقا للمادة ٢٢ من ميثاق الامم المتحدة .

٢ - يوافق الطرفان على التفاوض باخلاص بهدف توقيع معاهدة سلام في غضون ثلاثة اشهر من توقيع هذه الاتفاقية بينما ستوجه الدعوات للطرف الاخرى في النزاع

للتقدم من اجل التفاوض والتوصل الى اتفاقيات مماثلة بهدف تحقيق السلام الكامل في المنطقة وان اطار الاتفاق بين مصر واسرائيل سيكون المرشد لمفاوضات السلام بينهم وان الاطراف ستوافق على الاساليب والجدول الزمني لتطبيق الاتفاقيات في ضوء المعاهدة « .

وهنا اكملت وكالة انباء الشرق الاوسط النص :

١ - تعلن مصر واسرائيل ان المبادئ والنصوص المذكورة ادناه ينبغي ان تطبق على معاهدات السلام بين اسرائيل وبين كل من جيرانها مصر والاردن وسوريا ولبنان .

٢ - على الموقعين ان يقيموا فيما بينهم علاقات طبيعية كذلك القائمة بين الدول التي هي في حالة سلام كل منها مع الاخرى . وعند هذا الحد ينبغي ان يتعهدوا بالالتزام بنصوص ميثاق الامم المتحدة ويجب ان تشمل الخطوات التي تتخذ في هذا الشأن على :

١ - اعتراف كامل

ب - الغاء المقاطعات الاقتصادية .

ج - الضمان في ان يتمتع المواطنون في ظل السلطة



العقبة في مساحة تتراوح عرضها بين ٢٠ و ٤٠ كيلومترا .

ج - ان تتواجد في المنطقة في حدود ٢ كيلومترات شرق الحدود الدولية قوات اسرائيلية عسكرية محدودة لا تتعدى اربع كنانب مشاه ومراقبون من الامم المتحدة .

ان يكون التخطيط الدقيق لحدود المناطق سالفة الذكر وفقا لما يتقرر خلال مفاوضات السلام .

يجوز ان تقام محطات للانذار المبكر لضمان الامتثال لهندو الاتفاق تتمركز قوات الامم المتحدة في المناطق التالية .

في جزء من المنطقة التي تقع في سيناء الى الداخل لمسافة ٢٠ كيلومتر تقريبا من البحر المتوسط وتتاخم الحدود الدولية .

في منطقة شرم الشيخ لضمان حرية المرور في مضيق تيران ولا يتم ابعاد هذه القوات ما لم يوافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة على مثل هذا الابعاد باجماع اصوات الاعضاء الخمسة الدائمين . وبعد توقيع اتفاقية سلام وبعد اتمام الانسحاب المؤقت تقام علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل تتضمن الاعتراف الكامل بما في ذلك قيام علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وانهاء المقاطعات الاقتصادية والحواجز امام حرية السلع والاشخاص والحمية المتبادلة للمواطنين وفقا للقانون .

● الانسحاب المؤقت

تنسحب جميع القوات الاسرائيلية خلال فترة تتراوح من ثلاثة الى تسعة شهور بعد توقيع اتفاقية السلام شرقي خط يمتد من نقطة تقع شرق العريش الى رأس محمد ويتم تحديد الموقع الدقيق لهذا الخط بالاتفاق بين الطرفين .

الامم المتحدة رقم ٢٤٤ في هذا الحل للنزاع بين مصر واسرائيل . ما لم يتفق الطرفان على غير ذلك يتم تنفيذ معاهدة السلام في فترة تتراوح ما بين عامين الى ثلاثة اعوام من توقيع معاهدة السلام . وقد وافق الطرفان على المسائل التالية .

١ - الممارسة التامة للسيادة المصرية حتى الحدود المعترف بها دوليا بين مصر وفلسطين تحت الانتداب .

ب - انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من سيناء .

ج - استخدام المطارات التي يتركها الاسرائيليون بالقرب من العريش ورفع ورأس النقب وشرم الشيخ للأغراض المدنية فقط بما فيها الاستخدام التجاري من قبل كافة الدول .

د - حق المرور الحر للسفن الاسرائيلية في خليج السويس وقناة السويس على اساس معاهدة القسطنطينية لعام ١٨٨٨ والتي تنطبق على جميع الدول وتعتبر مضائق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية على ان تفتح امام كافة الدول للملاحة او الطيران دون اعاقه أو تعطيل .

هـ - انشاء طريق بين سيناء والاردن بالقرب من ايلات مع كفالة حرية وسلامة المرور من جانب مصر والاردن .

تتمركز القوات العسكرية كما يلي:

١ - الا تتمركز اكثر من فرقة واحدة ميكانيكية او مشاه من القوات المسلحة المصرية داخل منطقة تبعد قرابة خمسين كيلومترا شرقي خليج السويس وقناة السويس .

ب - تتمركز فقط قوات الامم المتحدة والشرطة المدنية المسلحة بالاسلحة الخفيفة لاداء المهام العادية للشرطة داخل المنطقة التي تقع غرب الحدود الدولية وخليج

القضائية بحماية الاجراءات القانونية في اللجوء الى القضاء .

٣ - يجب على الموقعين استكشاف امكانيات التطور الاقتصادي في اطار اتفاقيات السلام النهائية بهدف المساهمة في صنع جو السلام والتعاون والصدقة التي تعتبر هدفا مشتركا لهم .

٤ - يجب اقامة لجان قضائية لجميع الدعاوى القضائية المالية .

٥ - يجري دعوة الولايات المتحدة للاشتراك في المحادثات بشأن موضوعات متعلقة بشكليات تنفيذ الاتفاقيات واعداد جدول زمني لتنفيذ تعهدات الاطراف .

٦ - سيطلب من مجلس الامن التابع للامم المتحدة المصادقة على معاهدات السلام وضمان عدم انتهاك نصوصها وسيطلب من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التوقيع على معاهدات السلام وضمان احترام نصوصها كما سيطلب منهم مطابقة سياستهم وتصرفاتهم مع التعهدات التي يحتويها هذا الاطار .

هذا وقد ورد مع الاتفاقية نص قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٤ و ٣٢٨ .

● الوثيقة الثانية :

● وفيما يلي نص معاهدة سلام الموقعة بين مصر واسرائيل توافق اسرائيل ومصر من اجل تحقيق السلام بينهما على التفاوض حسن نية بهدف توقيع معاهدة سلام بينهما في غضون ثلاثة شهور من توقيع هذا الاطار .

وقد تم الاتفاق على . ان تتم المفاوضات تحت علم الامم المتحدة في موقع او مواقع يتفق عليها جانبان . تطبيق كافة مبادئ قرار

حدث في هذا الشهر

العمل اليهودي الحاقق في ظلال غزوة الأحزاب

اليهود والشخصية الخيانية المركبة
على عقده الحقد والفدر والكيد :

تأبى الشخصية اليهودية المركبة على عقدة الحقد والفدر والخيانية ومحاربة الله ورسوله الا ان تظهر عقبتها تلك في اي زمان ومكان ، ذلك ان هذا النوع من التركيب الحاقق على البشرية جمعاء اولاً ، ثم هو حاقق على كل دعوة من شأنها مد سلطانها على هذه الأرض ، ومن أجل هذا ترى اليهود أينما كانوا ليس لهم سوى الكيد والدسيسة والوقعة ، اذا كانوا في حال من الضعف لا يساعدهم على المجابهة بالقوة والحرب ، اما اذا كانوا هم الطرف الأقوى ، فالويل والثبور وانغيظ والحقد والمقتل والتشريد والتهميل هو دينهم ، وهو سلوكهم وشأنهم ، فكيف لو كان عدوهم هو هذا الدين الالهى الذي يعتبر الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ؟ وكيف اذا كانت أمة الاسلام هي عدوهم الوحيد — كما هو الامر عليه في ظروفنا الحاضرة — ؟ لقد اعطانا التاريخ الاسلامي ما يكفي من دروس وعبر لمعرفة طريق التعامل مع اليهود في حالتى الحرب والسلام ، كما قدم لنا القرآن الكريم الشريحة الحية الشاخصة لدراسة الشخصية فيها ، وأخرى بأمة دينها الاسلام

✳ خيانة قريظة للعهد في اخرج موقف صورة نابذة للشخصية اليهودية في كل زمان .

وكتابها القرآن الكريم أن تقتفي أثر وحى الله سبحانه في التعامل مع اليهود في هذا العصر ، انهم كما حدثنا القرآن انكرهم لا الا لهم ولا ذمة ولا عهد عندهم ولا ميثاق ، ولعل الدائرة لم ندر على رؤوسهم ، ولم تقطع اعناقهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بسبب الطبع الخياني المركب في نفوسهم ، لقد أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود قينقاع بسبب نقض العهد بعد غزوة بدر ، ثم حارب بني النضير وأجلى بقاياهم بسبب خيانة العهد وقطع ميثاق قطعوه على أنفسهم ، ثم حفر خندق الاعداء لمعاينة بني قريظة بسبب خيانة العهد وقطع الذمة ايضاً ، ان غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود كانت كلها بصيب نقضهم لعهد عاهدوه ، وميثاق أخذة عليهم ، هذه هي طباع اليهود ، وهذه هي شخصيتهم الخائنة الذليلة الخسيسة ، وهنا قد يدعى مدع بأن الحضارة الحديثة اذابت هذا الطبع من شخصية يهود ونحن ندعو مثل هذا القائل الى دراسة الشخصية اليهودية في تاريخها الطويل مع كل أمة وفي كل بلد ، لقد جاور اليهود معظم الأمم القديمة ، ولم تكن حصيلة ذلك الجوار سوى حرب الامم لهم واجلائهم عن مستأكنهم لسبب وحيد فقط ، هو الخيانة ، كما سكن اليهود بعض البلاد الأوروبية في العصور الوسطى ، فكانت خيانتهم لاهل تلك البلاد تدعو ملوك أوروبا وزعمائها للقضاء عليهم أو طردهم ، وقد عانت أسبانيا وبلوكها النصارى من غدر اليهود طيلة فتره العصور

الوسطى ، فنصب اهل تلك البلاد مذابح الابادة ومقابر الموت ، على ان اليهود لم يلاقوا الجوار الطيب الا في كنف الدولة الاسلامية وهم اه لذمة ، ومع ذلك تراهم اليوم في عنفوان حقدهم على المسلمين ، وفي قمة الغل والكيد لهذا الدين ، لكن الذي يدهشنا ويدهش كل من يعرف طباع اليهود وموقف الاسلام منهم ، ذلك الموقف المخزى الذي وقفه كثير من العرب من يهود هذا العصر . لقد علمنا الاسلام فنسبنا ، ونصشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغافلنا ، ووعظنا التاريخ فتجاهلنا وتجاوزنا عظاته ودروسه وعبره ، ان كرامة هذه الأمة لا ترد ولا تحفظ الا بهذا الدين ، والتخلص من طغيان اليهود لا يمكن الا باقتناء هدى القرآن الكريم وطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واذا كنا تحدثنا عن موقف الرسول صلى الله عليه وسلم في العدد الماضي من بني قينقاع ، فان في هذا الشهر مناسبة أخرى من مواسم الخيانة اليهودية للمسلمين تلك الخيانة التي كانت سبباً من اسباب غزوة الأحزاب — الخندق — التي ذهبت باليهود الى حشد قوى الجاهلية في أرض الجزيرة العربية للقضاء على دين محمد صلى الله عليه وسلم

عقدة اليهود وتاليب قوى الجاهلية في الجزيرة العربية للقضاء على دولة الاسلام :

بعد اشتداد أثر الاسلام وقيام

دولته الصغيرة في المدينة المنورة بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيقن كفار الجزيرة العربية أنهم لم يستطيعوا مغالبة الاسلام

وقهره والقضاء عليه الا بحرب اشتبها ما تكون بالحروب العالمية التي تشترك بها سائر اطراف عالم الجزيرة العربية ، وكان زعماء اليهود ابصر من غيرهم بهذه الحقيقة ، وكانوا

يعرفون رغبة قوى الشر والجاهلية في الجزيرة بالقضاء على المسلمين ، فقدروا أن يرسموا لهم خطة حاسمة تجعل مصر الاسلام بين أيديهم ، وراوا أن ذلك لا يمكن إلا بتخطيط شامل يكفل اشتراك كل عرب الجزيرة في أضخم معركة عرفها ذلك العصر ، لذلك أجمع زعماء اليهود — بدافع من عقدة الحقد على الاسلام — على تأليب كل العرب وحشدهم في جيش كثيف ينزل محمدا صلى الله عليه وسلم في معركة حاسمة .

من أجل تلبية داعي الحقد في نفوس اليهود ، خاض زعماءهم معركة سياسية في أرجاء الجزيرة العربية ، حيث طافوا جميع مناطقها ، واجتمعوا بكافة قبائلها المشتركة ، وعقدوا اجتماعات الاقتناع بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كافة زعماء الشر والعدوان آنذاك ، فقد ذهب غر من قادة اليهود إلى قريش يسفرونهم للحرب ، وكان على راسهم سلام بن أبي الحقيق ، وحيث أن أخطب ، وكنانة بن أبي الحقيق وأبو عماره الوائلي ، ووعدوا زعماء قريش بالانضمام إليهم في القضاء على المسلمين في المدينة ، والغريب أن أخبار اليهود أكدوا لعدة الأوثان في مكة أن قتال محمد صلى الله عليه وسلم حق . واستنصاه أرضى الله لأن دين قريش أفضل من دينه ،

وتغالب الجاهلية أفضل من تعاليم القرآن الكريم ، وهذه طريقة يهودية خبيثة في الاقتناع ، وقد سرت قريش بها سمعت وزادها أصارا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدته من حماس اليهود في ذلك ، فتواعد الطرفان أن يكونا معا في تنفيذ المؤامرة الضخمة .

ان اليهود اعتمدوا في تأليب قريش على التزوير وبدل الحقائق ، وقلب الحق بالملا والباطل حقا ، فلقد أكد أحبارهم للقرشيين سلامة دينهم وصحة عقيدتهم ، وبطلان عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي ذلك نزل القرآن مسجلا هذه الطريقة في التحريف والتزوير ومجيد الباطل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ، ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ، أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصرا . نعم لقد استحقوا اللعنة ، وهي نازلة بهم وبمن يواليهم في كل زمان ومكان .

وبعد أن اتفق زعماء اليهود رؤوس الكفر في قريش ، خرجوا حتى أتوا غطفان يريدون اكمال شوط الحقد على هذا الدين ، فدعوههم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخبروهم أنهم سيكونون معهم عليه ، وأن قريشا قد تابعوهم على ذلك فاجتمعوا معهم فيه .

هكذا حشد اليهود أكثر من عشرة الاف مقاتل للقضاء على الدولة الاسلامية الصغيرة ، وكان المسلمون يومئذ قوه صغيرة لا قبل لها بهذا العدد الهائل ، الا أن الغلبة الالهية والارادة الربانية التي أرادت النصر لهذا الدين ردت كيد اليهود ومن والاهم ، وأبعدتهم عن الدعوة خاسئين يوم الخندق ، حيث قادت غياة الله المسلمين وأرشدتهم على لسان سلمان الفارسي رضي الله عنهم بحفر الخندق حول المدينة لحمايتها من الغزو الهائل ، وقد روت السيرة أنه لما فرغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق أقبلت قريش حتى نزلت في عشرة الاف من أحابيشهم ومن تبعهم من بني كنانة وأهل تهامة ، وأقبلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد . . . وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى جعلوا ظهورهم إلى سلع في ثلاثة الاف من المسلمين ، فحارب هنالك عسكره ، والخندق بينه وبين القوم . . . ليرد الله كيد الخاسرين وقواهم على أعقابها — لكن ، هل وقف الحقد اليهودي المتأصل في نفوس أصحابه عند هذا الحد ؟ وما شأن يهود المدينة في مثل هذا الموقف المحيط بأنسليين وهم على عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

— خيانة بني قريظة ونقضهم للعهد في أخرج موقف تعبيرا عن عقدة الحقد اليهودية .

لم يقف حقد اليهود عند تأليب الجزيرة العربية وجمع الأحزاب لمحاربة المسلمين ، فهناك طرف آخر يمكن أن يكمل الحلقة المحيطة بالمدينة فلماذا إذن لا يذهب إليها مؤلوسو السرب وجامعو الأحزاب ، ولماذا لا يقع حيي بن أخطب ما تبقى من اليهود حول المدينة بقطع العهد مع محمد صلى الله عليه وسلم والانتكاث على ميثاقه ، لقد أن الاوان للقضاء على دعوته الاسلام ، فهذه هي الأحزاب تحيط بالمدينة من كل جانب وهذا هو محمد وصحبه يعيشون الساعات الصعاب والوقت العصيب في هذه الاونة جاءت الاخبار أن بني قريظة نقضوا معاهدتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانضموا إلى كتائب الأحزاب التي تحشد في المدينة ، وذلك أن حيي بن أخطب اليهودي الحافد ، جاء إلى كعب بن أسد ، سيد بني قريظة ، فأغراه بنقض العهد مع الرسول صلى الله

نفسه العالم الذي يحرك اليهود كلا طرفيه ، وهو نفسه المتحد من أجل تحقيق المصلحة اليهودية في أرض المسلمين وعلى حساب كرامة أبناء هذه الأمة وشرعهم واستقلالهم .

إننا لو تأملنا قليلا بتطورات العلاقة بين امتنا وبين اليهود ، لوجدنا العقيدة اليهودية المتينة عن الحق والكرامية لنا ولديننا هي الوجه الأساسي لليهود في التعامل معنا ، ولا يفتر انسان ما — بما سمي بالمسيرة السياسية التي خطط اليهود لها لتنفيذها الرئيس الأمريكي كارتر ومن يتعاون معه ، فانهم لا يهتمون بالسلم الا بالقدر الذي يحقق له مكامل مصالحهم في المنطقة ، وبالقدر الكفيل الذي يمكنهم من بث حقدهم وسمومهم عبر الوسائل المختلفة في أرضنا وابنائنا ، ان اللعبة التي بدأ اليهود بها في ألمانيا ابان الحرب العالمية الثانية ايقظت كرامة الالمان واحساسهم فهد منهم من لقن اليهود درسا لم ينسوه مدى التاريخ ، علما بان الالمان ليسوا اهل حق كما هو الحال بالنسبة للمسلمين ورسالتهم التي يحملون ، اما لعبه اليهود معنا ، فعلى الرغم من انها شملت العالم بقوته الشرقية والغربية لانها كنا ، وانقاذ الرغبة اليهودية انقاذة على حسابنا ، فان ما لدينا من منهج وعقيدة وارث نبوي وسلوك اسلامي يكفل لنا ان نخطم أسطورة اليهود ولعبتهم فيما اذا راجعنا ما أماننا من حسابات ، فنحن ما زلنا امة بملك موازين القوة في العالم تلك القوة الكامنة في العقيدة الاسلامية والمال الذي هو عصب الحياة المادية الحاضرة ، لكن يجب ان يكون منطلقنا مع اليهود منطلق اعداد كاف لحرب قائمة على اساس الجهاد الاسلامي المقدس ، الذي هو في واقعنا الحالي فرض عين وليس من الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز . والله اكبر والله الحمد .

المغل اليهودي يعرف ان عنصره لا يسود الا على اساس بث التفرقة بين المجتمعات ومن ثم العمل على ضربها ببعضها ، فان لعبتهم السياسية تأخذ وجهاً آخر اذا برز لهم عدو مباشر ، عندها فقط يجمعون العالم اجمع لضربه ، ويوحدون بين شتى الامم المتنافرة حول فكرة اباداة الخصم الذي يخشى ان يهود منه ، ان القبائل المتنافرة والمتحاربة وقفت كلها صفا واحدا يوم الاحزاب للقضاء على الدولة الاسلامية الحديثة ، ان عالم الجزيرة العربية توحد في اطار اللعبة اليهودية حول خندق المدينة ، ان حقد اليهودية الماكرة على الدين انذاك والذي جعل ابن اخطب وزمرته



بيجين .. ولعبة الأمم

يضمون الاثنت الى الصف اليهودي هو الحقد نفسه الذي يلعب لعبته الامية في عصرنا الحاضر ، وما اليسار واليمين المتنافس على مناطق النفوذ في هذا العالم الا اشكال صممتها اللعبة اليهودية عبر شخصيات مختلفة الالوان والجنسيات من أجل سواد العنصر اليهودي وتحقيق مطامحه ، ولا يغيب على المرء ان العنم المعاصر الذي خاض حربين عالميتين في جبهتين كبيرتين ، هو

عنه موسم ، وقال له ، جئت بك بقرش على قادتتها وسادتها .. وبغطفان على قادتتها وسادتها . قد عاهدوني وعاهدوني على ان لا يبرحوا حتى نستأسل محمدا ومن معه ، فقال له كعب ، جئتني والله بذل الدهر ويحك يا حيي . فدعني وما انا عليه فاني لم ار من محمد الا صدقا ووفاء ولم يزل حيي بكعب حتى اقتنعته بالخيانة ونقض العهد ، ودخلت بعدها قريظة في جملة العاديين المحاصرين لمسلمي المدينة في حلة من الحقد شديد على الاسلام . هكذا جاء الحقد اليهودي بالعدوان على دولة الاسلام ، فحاصرت قوى الشر مجتمعة المسلمين ، وجأؤهم من موقفهم ومن اسفل منهم ، لكن رب هذا الدين له امرا اخر و — انها امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ان القوة المادية تعجز عن تغيير الارادة الالهية التي وعدت المسلمين بالنصر فقد هبت على جموع الاحزاب ربيع هوجاء مخيفة في ليلة مظلمة باردة جاءت فقلبت تدورهم واقتلعت خيامهم وقطعت اوتادهم ، وذلك بعد بضعة عشر يوما من المحاصرة التي ضربها الشر والعدوان بسبب الحقد اليهودي على المسلمين .

تأليب اليهود قوى الشر يوم الاحزاب صاير لعبة اليهود الامية في العصر الحاضر :

ان اليهود لا ينفكون عن مسلكهم في تأليب اعدائهم لنصرتهم أبدا ، وهذا المسلك المتأسس في تعاملهم مع العالم ومع المسلمين قديما وحديثا يجعلنا نجرم بان اتفنى اليهودي لا يمكن له ان يدع خصمه وحقده أبدا ، ان الاف الاف المعاهدات عقدها اليهود مع بخلف المجتمعات والامم على مدار التاريخ ، وفي كل مرة كانوا يقطعون موانعهم وعهودهم ، واذا كان

أهمية المجتمع

جرائم خلافاتها واختلافاتها الى جوهر الدين ولكنها لا تستطيع أن تتألم به ، لأن جوهر الدين يظل كما هو الى يوم الدين . ثم تبقى الخلافات عند الفتن ، أو عند الوسائل . وربما كان ذلك من طبيعة البشر . ومن المؤكد أنه رحمة له متسهل سبيل الحياة ..

وعلى قدر بصيرة العقل المفكر يرى الإنسان الأشياء فالسالم العقل من المرض يرى الأشياء بحجمها وبقدر حقائقها ، والنفس المريضة تحتاج الى علاج قبل أن تستقبل الوجود . فالنفس اللثيمة ترى الأشياء بطبيعتها وقال المتنبي شاعر العرب :

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن
يخلو من الهم أخلاهم من الفطن
ولا يخرج المتنبي عن المعنى السابق المشار اليه . ونهاية القول أن المادة متغيرة ، والثابت هو ما حث عليه الدين ودعا اليه . ونقطة الضعف في الإنسان نفسه ، قد تكون في عقله أو في قلبه . وهذا هو ما ينبغي أن يعالجه الإنسان ليصل الى مرتبة العباد الصالحين الداعين الى الله .

ابن الجيتم

السليم يتذوق الماء ، والمريض يزهد فيه ويمزف عنه لانه يجد الماء مراً كما قال شاعر العرب في العصر العباسي . ؟

المتنبي شاعر كبير مشهور . فيه أصالة الشعر وقوته وفلسفته ، ويصلح شعره لضرب الأمثال والاستشهاد به . وهذا يؤكد حركة الأشياء وعدم ثبوتها في عالم المادة . ولكن الأمر يختلف كل الاختلاف في عالم الاخلاق ، أو نقرب أكثر من الحقيقة ونقول لا اختلاف في عالم الشموس والمقصود به هو الدين .

ولنضرب مثلاً على قولنا .
العبادات . كل العبادات لا تختلف في جوهرها وفي المقصود بها . الفرق بين متعبد وآخر يكون في خشوعه وخوفه من الله . فهذا أكثر خوفاً من الله وهذا أقل وهذا لا يخاف ربه وهكذا . ولكن الاختلاف غير موجود إطلاقاً . فهي عبادات مفهومة مفروضة ، وإن حدث وظهر اختلاف ما فيها فلا يكون من العبادات ذاتها وإنما من الناس أنفسهم . ولا شك أن الناس هي التي تنقل

من الطبيعي أن تكون زوايا الرؤية مختلفة من شخص لآخر ، ومن مكان الى مكان . مما جعل العالم يبدو في عيون الملايين بأصعاف هذا العدد من الصور . وكذلك الأشياء تختلف عند الناس ، والألوان ذات ألوان أخرى لا تراها العين الواحدة كما هي إذا تغيرت الحالة النفسية لصاحبها . وهذا تفسره لا يوجد شيء ثابت في الوجود على ما هو عليه ، وإنما كل الأشياء متحركة متغيرة .

قال المتنبي الشاعر العربي المعروف :

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا
حتى الماء الذي لا يستغنى عنه الإنسان ، ويشرب منه كل يوم ليرتوي . هذا الماء يتغير حين يكون الإنسان في حالة ظمأ يجد للماء طعماً يختلف تماماً عن طعمه حين لا يكون محتاجاً اليه . بل الشخص

من ملامح الفكر الماركسي

مسألة الطبقات الاجتماعية وسلم العصابة السلطوية الى الحكم

الانسان دمية عصرية تنطق ولا تتحرك وتؤدي ما يطلب منها ، ومعنى هذا الكلام علميا ، ان الفرد في المجتمع الماركسي يجب ان يتنازل عن حقه في التعبير عن ذاته الى من ينوب عنه (وهو عادة لا يمثل) ، وهذا هو الذي يعتبره الان كل من يعيش في مجتمع الشيوعي مشكلة انسانيته المسنوبة .

الطبقات الاجتماعية والبروليتاريا وعصابة السلطة

على ان هناك مشاكل أخرى جملها ، نظام الماركسي للانسان ، ذلك ان المفهوم الماركسي عن الطبقات الاجتماعية - اي تقسيم المجتمع الى طبقات حسب ملكية وسائل الانتاج ، ادى الى اعتقاد الماركسيين بأن التاريخ اختارهم منقذين ومخلصين للانسانية من شقائها ، لقد اخذ الماركسيون فكرة « الصفوة » او الجماعة المختارة من فكرة الحق الالهي للملوك ، ووضعوها في اطار علمي جديد طرحوه في نظريات البروليتاريا ، ويكون بذلك ان البروليتاريين يعتقدون ان التاريخ الذي اختارهم في هذه المرحلة قد اعطاهم حق القيادة والتشريع المطلق المستبد ، ثم انطلق زعمائهم باحثين عن القيادة فبلوروا النظرية ذاهبين الى ان البشر جميعا حتى البروليتاريا لا يمكن الوثوق بهم ، ولا يمكن بهذا ان يعرفوا حقائق الامور ، وما هي مصالحهم التاريخية الحقيقية ، لذا فمن الضروري في رأي ماركس ، ان تنتقل سلطة اتخاذ القرارات من

ام ، لها حدث تاريخي عرضي لمحدوده الجغرافية والزمنية ، لقد اجاب بعضهم على ذلك بان الحرية تتحقق من خلال ممارسته اسلوب معين من التفكير ، ذلك التفكير الذي يسلم باهمية الفرد وقيمه في المجتمع ، واقتقاد الفرد لهذا المفهوم للحرية في المجتمعات الماركسية يؤدي الى شعور ذلك الفرد بالحقد والنقمة على نظام دولته ، ويؤدي الى ترقيب لحظة الانفكاك من ذلك النظام ، طلبا لرد الحرية واكتمال انسانيته التي فقد بعض عناصرها في ظلال النظام الماركسي .

كيف يحقق الانسان نفسه في نظام ماركسي ؟ وكيف يشعر بانسانيته اذا فقد الشعور بالحرية ؟ ان الدليل الذاتي على حرية الفرد ليس هو الممارسة البدنية ، وتحقيق الانسان لنفسه ليس توقيت نظام الطعام والنوم الركوب بالناقلة ام بالسيارة ، ان لك لا يتحقق الا من خلال حرية التفكير الانساني ، الذي يحقق انسانية الانسان ويشعره بقيمته في الجماعة ، وهذا التفكير هو الذي يجعل من المجتمع وعاء واحدا يضم عددا من الافراد الذين يستطيع كل منهم ان يعبر عن نفسه وعن ذاته من داخله . ان المجتمع اذا فُتختم الافراد ، وتفسح لهم المجال للاستقلالية الوجدانية على الاقل ، وهذا ما رفضه الماركسيون فالانسان في نظر ماركس ولينين لا يحقق ذاته الا في حالة واحدة ، وهي الحالة التي يقبل فيها بضرورة تحويل نفسه الى صورة الانسان الذي يتحد مع المجتمع دون ان يتميز عليه بآية فضيلة واي مفهوم اخر ، اي ان يكون

يتوقع المفكرون الغربيون ان الفكر الماركسي - اللينيني سوف يواجه ردة بشرية في يوم ما ، ويعتقد هؤلاء ان المشكلات التي برزت في العالم بسبب انتشار الشيوعي في أوروبا وغيرها انها هي مشكلات انسانية بالغة الخطورة ، فقد وقعت القوى البشرية امام الامتحان البالغ لانسانية الانسان في النظم الشيوعي ، ورات عجز الشيوعيين انفسهم عن حل المشاكل الانسانية التي احدثتها الماركسية ، وما حدث من نزع قوى الفطرة وسلبها من الانسان في تلك المجتمعات ، وازاء هذه الايديولوجية الفكرية التي تجعل من نفسها متمثلة بالحزب قوة عليا ، ومن البشر المحكومين الات صامته ، او قدرات مسخرة في اطار طبقة خادمة دنيا ،

فان القهر المتولد من هذه الطبقة الجديدة ، سوف يؤدي في نهاية الشوط الى انسلاخ الانسان من تلك التظلم في يوم ما ، بحثا عن اعادة معاني الانسانية الى الانسان ، ولا سيما معنى الحرية التي هي من اخص خصائص الانسانية ، وقد بشر المفكرون الاسلاميون بانحجار الفكر الشيوعي وزواله من الوجود قبل ان يطلق المفكرون الغربيون مقولاتهم تلك وان كان « اورييل » في فكرته عن المستقبل يرى بان الجيش البشري في حركة تقدم دائمة من العبودية الى الحرية ، فان هذا يقود الى سؤال يستوضح المرء فيه عما اذا كانت الحرية هي الحال الطبيعية للانسان ،

الشيوعية أيولوجية قائمة على القوسب لفكري الأعى والقسوة البوليسية . . .

الماركسي بين الشيوعيين أنفسهم، على أن وجود ذلك التخيل الذي يصورونه بفكرة المثالية التي بنيت على فكرة عاطفية ينذر بأن الغاية من ذلك ، سوف تستفصل في تبرير الوسيلة الاستبدادية المتبعة . وهذا هو بالضبط ما حدث في الاتحاد السوفيتي والبلاد الشيوعية الأخرى، فقد استغلت الغاية لتبرير أنوسيلة، كما استغلت في تبرير تصرفات لا يمكن أصلا أن تقف على قدميها في أي مجتمع انساني .

وهذا بخلاف أن الحرية ليست في الحقيقة غاية أو هدفا يسعى المرء لبلوغه لذاته ، فالحرية وسيلة ضرورية حيوية لكي يستطيع الفرد أن يمارس حقه في الاختيار ، الذي هو الحصيلة النهائية لعملية الحرية، على أن المجتمعات التي تقوم على أفكار خيالية ، تميل لأن تكون من أنحائية العملية ، مجتمعات غير انسانية ، لأن مؤسسي هذه المجتمعات غالبا ما يكونون من ذلك النوع من الرجال الذي يمثل الحلم لديهم كل شيء ، أما الطريق الذي يسلكونه لبلوغ أحلامهم وتحقيقها ، فيكون ذا أهمية قليلة ، أن الخياليين لديهم عادة استعدادات قوية للتعصب، والتعصب يسمح بشروط كثيرة منها القسوة ، أي أنه لا يمانع في استخدام القسوة في ظروف ما من أجل تحقيق المكاسب الأضرارية التي يرجى تحقيقها في المستقبل .

والمجتمعات الخيالية دائما تنجب من أهلها نوعا من البشرين لها ، الذين يتولون تبرير تكتلاتها وتصرفاتها بأساليب خيالية أيضا ، ومن ثم ينتهي الأمر بهؤلاء البشرين إلى أن يصبحوا رجال بوليس وممثلي الاتهام أو جلادين وبيروقراطيين .

فانها تحمل في ثناياها دلالات أشد عمقا على مبدأ التنقيح الذي يسير عليه الشيوعيون السوفيت بعد سنالين ، وهنا كما هو الحال دائما ، وقف القادة السوفيت مترددين حائرين، فإن الأمر يحتاج لا إلى استبدال الفاظ بالفاظ أخرى ، ولكنه يحتاج إلى تحويل هام جوهري في قوانين القيمة .

الفكر الماركسي بين الميكافيلية والخيال والالانسانية :

انطوى فكر ماركس وغيره من مقتني النظريات الشيوعية على عناصر خيالية وهمية أثرت في فكرهم الاقتصادي وفلسفتهم الاجتماعية ، فقد ذهب الماركسيون إلى أن تحقيق الشيوعية الكاملة هو خاتمة المطاف ونهاية الطريق للمجتمعات الانسانية وهو الغاية المنطقية التي تعبر عن الانسانية — كما زعموا — أرقى تعبير وأصدق ، وهو المقصود النهائي الذي تسير إليه كسافة المجتمعات ، فالماركسيون يسعون إليه بإرادتهم وقصدهم . وغير الماركسيين من الاقتصاديين والراسماليين يتحركون نحو الشيوعية أيضا على الرغم من نواياهم ورغباتهم الشخصية ، وهذا كله نوع من الخيال أو التخيل والنوهم المتعمل المقصود ، والسؤال لا كيف قبل ماركس هذا التفكير الخيالي طالما رفض حجج وأفكار الاشتراكيين الخياليين قبله ؟ رفضها لأنها خطأ وقراغ عقول ، لكننا مع موقفه انراض ذلك ، نجد إثارا واضحة من فكر أولئك الخياليين في تفكير ماركس نفسه ، وهذا هو الذي فتح أبوابا كبيرة لها علاقة بالجدل العلمي للفكر

نبروليتاريا إلى ممثلهم الذين عينهم التاريخ لقيادتهم، إلى الطليعة المختارة إلى الحزب الشيوعي وجهاز الحزب الحكومي الذي عليه أن يحمل عبء القيادة بكل سرور . ولكن بها أن هذه الطليعة المختارة المتمثلة بالحزب هم أفراد يمكن أن يكون لهم أخطاؤهم من مسؤولية قيادتهم للخروج بهم من قفار المجتمع الإقطاعي والراسمالي إلى جنة الشيوعية المزعومة ، يجب أن تنتقل إلى مجموعة أصغر من القادة وفي أغلب الأحيان تتركز سلطة اتخاذ القرارات في يد رجل واحد يأخذ لنفسه ويحتكر كل صلاحيات اعوانه ، وهكذا يقوم مجتمع المستقبل الذي نعه المساواة على أبشع صورة من عدم المساواة في السلطة والنفوذ .

أن النظر إلى البشر على أنهم طاقة منتجة ينطوي على امتهان خطير

لإنسانيتهم ، وقد يكون مما يمكن المجادلة فيه ، أن التركيز على الإنتاج يمنح العمل الانساني نفعة خاصة ، يمكن أن يشعر المرء بها من ذلك السعى الدائب للبركارددين لإيجاد تفسير لقيم السلع مبني على قيمة العمل ، ولكن التركيز على وظيفة الإنسان كصانع للسلع ، يحمل أغفالا كبيرا للغاية أو الغرض من الإنتاج ، ألا وهي إشباع حاجات الإنسان وتوفير الرفاهة له ، وينقل هذه الأفكار إلى السياسة ، تصبح سياسة تأجيل الحاجات الشخصية في مراحل القمو الاقتصادي المبكرة ، أن لم يكن دائما هو الحال كما هو مع الماديين — هي الطريق السهل أمام السوفيت ، على أن مشكلة إعادة ترتيب أوليات الإنفاق في الاتحاد السوفيتي، أو في أي مكان آخر من العالم الشيوعي ، لم تكن هكذا ببساطة مشكلة اقتصادية ،

الإلهام

بيت الحقيقة الإيمانية والاستخلاف في الأرض

عندما خلق الله سبحانه آدم عليه السلام أعلن للأئمة المراد من ذلك فقال جل وعلا : « أني جاعل في الأرض خليفة » . واستخلاف الإنسان في هذه الأرض ليس مطلقا ، فقد قال : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم .. » ومن هذه الآية يستدل المسلم على أن الاستخلاف وعد من الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات ، والمقصود بذلك أمه محمد صلى الله عليه وسلم ، وحاشا من أن يخلف وعدا قطعه على نفسه وهو مالك الملك ذو الجلال والإكرام .

لكن ، ما هو المقصود بالاستخلاف ؟ وما حقيقة الوعد به للمؤمنين ؟ لنعد إلى الآية الكريمة كاملة : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا ، ومن كفر بعد ذلك فأوفنكهم الفاسقون » .

إذا فالاستخلاف مشروط بالإيمان ، وحقيقة الإيمان التي يتحقق بها وعد الله للمؤمنين حقيقة ضخمة تستغرق

النشاط الإنساني كله ، فما تكاد تستقر في انقلب حتى تعلن عن نفسها في صورة عمل ونشاط وبناء وإنشاء موجه كله إلى الله ، لا يبتغي به صاحبه إلا وجه الله ، وهي طاعة لله ، واستسلام لأمره في كل صغيرة وكبيرة ، لا يبقى معها هوى في النفس ، ولا شهوة في القلب ، ولا ميل في الفطرة ، ألا وهو تبع لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله .

هذا هو الإيمان الذي يستغرق الإنسان كله ، بخواطره وأشواقه وميوله وحركاته وسلوكه مع ربه في أهله مع أناس جميعا ، على أن يتوجه بهذا كله متجردا إلى الله ليتحقق فيه قوله تعالى : « يعبدونني لا يشركون بي شيئا » . وأنشرك مداخله وأن كثره ، وأن توجه إلى غير الله بعمل أو شعور هو لون من ألوان الشرك بالله . ذلك الإيمان منهج حياة كامل ، يتضمن كل ما أمر الله به ، ويحذف فيها أمر الله به توفير الأسباب ، وأعداد العدة ، والاختذ بالوسائل ، والتهيؤ لحمل الأمانة الكبرى في الأرض ، فإذا وضع مفهوم الإيمان وحقيقته كشرط للاستخلاف . فما حقيقة الاستخلاف في الأرض إذا ؟ .

وحقيقة الاستخلاف في الأرض ليست مجرد الملك والقهر والغلبة والحكم ، وإنما هي هذا كله شريطة استخدامه في الإصلاح والتعمير والبناء ، وتحقيق المنهج الذي رسمه الله للبشرية كي تسير عليه ، ونصل عن طريقه إلى مستوى الكمال المقدر لها في الأرض ، اللائق بخليقة أكرمها الله سبحانه .

إن الاستخلاف في الأرض قدرة على العمارة والإصلاح ، لا على الهدم والانسداد ، وقدرة على تحقيق العدل والطهانية ، لا على الظلم والقهر ، وقدرة على الارتقاء بالنفس البشرية والنظام البشري ، لا على الانحدار بالفرد والجماعة إلى مدارج الحيوان . وهذا الاستخلاف هو الذي وعده الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وعدهم الله أن يستخلفهم في الأرض ليحققوا النهج الذي أراده الله ، ويقرروا العدل الذي أراده الله ، ويسيروا بالبشرية خطوات في طريق الكمال المقدر لها يوم انتسابها إليه ، فاما الذين يملكون فيفسدون في الأرض ، انما هم مبتلون بما هم فيه ، أو مبتلى بهم غيرهم ممن يسلطون عليهم لحكمة يقدرها الله ، ولعل الذي يقود إلى هذا الفهم لحقيقة

والضلال ، وفي الآخرة من الغضب والعذاب والتكال .

وفي نومت الذي يستقيم فيه المسلمون على نهج الله ، فلا خوف عليهم من موة الكافرين ، فما هؤلاء بمعجزين في الأرض ، وقوتهم الظاهرة لا تستطيع ان تقف لرصد المؤمنين وضربهم في الطريق ، فالمؤمنون اقوياء بايمانهم ، اقوياء بنظامهم ، اقوياء بعدتهم ، واذا كانت عدتهم لا تضاهي عدة اعداء الدين والاسلام والايمان ، فان القلوب المؤمنة التي تجاهد تصنع الخوارق والاعاجيب .

ان الاسلام حقيقة ضخمة ، لا بد ان يتبناها من يريد الوصول الى حقيقة وعد الله في الاستخلاف ، ولا بد ان يبحث عن مصداقها في تاريخ الحياة البشرية ، وهو يدرك شروطها على حقيقتها قبل ان يتشكك فيها او يرتاب ، وقبل ان يستبطىء وقوعها في حالة من الحالات .

انه ما من مرة سارت هذه الامة على نهج الله ، وحكمت هذا النهج في انحياء ، وارتضته في كل امورها ، الا تحقق ، وعد الله بالاستخلاف والتمكين والامن ، وما من مرة خنفت عن هذا النهج ، الا تخلفت وصارت في ذيل الركب ومؤخرة القافلة ، وذلت ، وطرد دينها معها من الهيمنة البشرية ، واستبد بها الخوف ، وتخلفها الاعداء .

الا ان عهد الله قائم ، الا وان شرط الله معروف ، فمن شاء الوعد فليقم بالشرط ، ومن اوفى بمعهده من الله ؟

ان امتنا في العهود الحالية ، لهي في ذيل الامم ، فلقد سطا لصوص السلطة والنفع الشخصي والربح الدنيوية الفانية على السلطة ، وزيفوا مفهومات حق الاستخلاف ، وصاروا طواغيت يسرون على سنن فرعون وغيره ، فكان ذلك وبالاعلى الامة جمعاء ، الامر الذي وصل بالامة الى ان تخضع للواقع الذي يفرضه عليها عدوها اللدود وهو يغزو ارضها ويحطم كياناتها ، ولن تعود لامتنا امجادها الا بمعونتها الى هذا الدين ، محقة طبيعة الايمان الذي ارتضاه الله لنا ، والحمد لله رب العالمين .

وانما يبطل النصر والاستخلاف والتمكين والامن ، لتخلف شرط الله في جانب من جوانبه الفسيحة ، او في تكاليفه الضخمة ، حتى اذا انتفعت الامة بالبلاء ، واجتازت الابتلاء ، وخافت فطلبت الامان ، وذلت فطلبت العزة ، وتخلفت فطلبت الاستخلاف ، كل ذلك بوساذه اني ارادها الله ، وبشروطه التي قررها الله ، تحقق وعد الله الذي لا يتخلف ولا تقف في طريقه قوة من قوى الارض جميعا . وقد بين انفرآن عدة المسلم المؤمن المقصود بالاستخلاف ، ففي تعقيبه على هذا الوعد ، امر بالصلاة والزكاة والطاعة ، وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم امته الا يحسبوا حسابا لقوة الكافرين الذين يحاربونهم ويحاربون دينهم الذي ارتضى لهم ، قال تعالى : « واقموا الصلاة وآتوا الزكاة ، واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون . لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ، وماواهم جهنم وبئس المصير » .

تحكيم المنهج الالهى في الحياة يحقق وعد الله بالاستخلاف والتمكين والامن

هذه هي العدة ، اتصال بالله ، وتقويم القلب باقامة الصلاة ، والاستعلاء على الشح وتطهير النفس والجماعة بايتاء الزكاة ، وطاعة الرسول والرضى بحكمه ، وتنفيذ شريعة الله في الصغرة والكبرة ، وتحقيق النهج الذي اراده للحياة وبهذا يرحم الله المؤمنين في الارض من الفساد والانحدار والخوف والقلق

الاستخلاف قوله تعالى : « وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم » وتمكين الدين يتم بتمكينه في القلوب ، كما يتم بتمكينه في تصريف الحياة وتديرها فقد وعدهم الله اذا ان يستخلفهم في الارض ، وان يجعل دينهم الذي ارتضى لهم هو الذي يهيمن على الارض ، ودينهم يامر بالاصلاح ، ويامر بالعدل ، ويامر بالاستعلاء على الشهوات الارضية ، ويامر بعمارة هذه الارض ، والانتفاع بكل ما اودعها الله من ثروة ومن رصيد وطاقه ، مع التوجه بكل نشاط فيها الى الله .

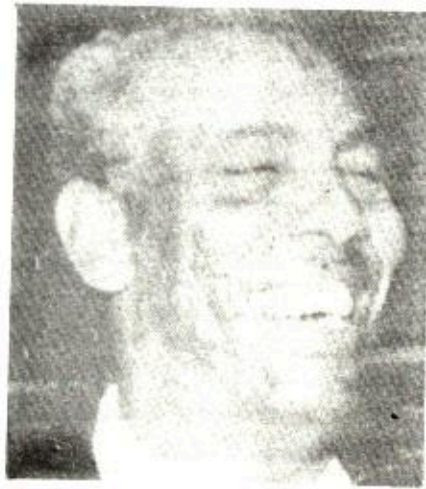
اما معنى يبذلهم من بعد خوفهم لنا ، فلقد كانت الجماعة المسلمة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خائفة لا تآمن ، ولا يضيع افرادها سلاحهم حتى بعد الهجرة ، وقد ورد حول هذه الآية ان الربيع بن انس قال عن ابي العالية : « كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ببكة نحو من عشر سنين يدعون الى الله وحده ، سرا وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال ، حتى امروا بعد الهجرة الى المدينة ، فقدموها ، فامر الله بالقتال فكاتوا بها خائفين ، يمسون في السلاح ويصبحون في السلاح ، فصبروا على ذلك ما شاء الله ، ثم ان رجلا من الصحابة قال : يا رسول الله ابد الدهر نحن خائفون هكذا ، اما ياتي علينا يوم نآمن فيه ونضع عنا السلاح لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تصبروا الا يسيرا ، حتى يجلس الرجل منكم في الملاء اعظم ليست فيه حديدة » وانزل الله هذه الآية ، فأنظر الله نبيه على جزيرة العرب ، فآمنوا ووضعوا السلاح ، ثم ان الله قبض

ببيه صلى الله عليه وسلم ، فكانوا كذلك آمنين في اماره ابي بكر وعمر وعثمان ، حتى وقعوا فيما وقعوا فيه ، فادخل الله عليهم الخوف ، فاتخذوا الحجة والشرط ، وغفروا غير بهم . لقد تحقق وعد الله ، وظل متحققا وواقعيا ما قام المسلمون على شرط الله : « يعبدونني لا يشركون بي شيئا » لا من الالهة ، ولا من الشهوات ، ويؤمنون ويعملون صالحا ، ووعد الله مخزور لكل من يقوم على الشرط من هذه الامة الى يوم القيامة ،

تشنج إذاعة دمشق

في لقاء اجراه تلفزيون دمشق مع
الذئبة — دعد الدجاني — التي
تعمل في إذاعة دمشق سألها مقدم
البرنامج عن رأيها في إذاعة دمشق ،
فألت بصراحة :
هناك صفة أحس بها تميز إذاعة
دمشق ، وهي صفة — التشنج وحاول
مقدم البرنامج المحترم أن يخفف من
هذا . لكن كلمة الحق كانت قد قبلت
وسمعتها مئات الآلاف من الناس
في سورية .

لو يعتبرون



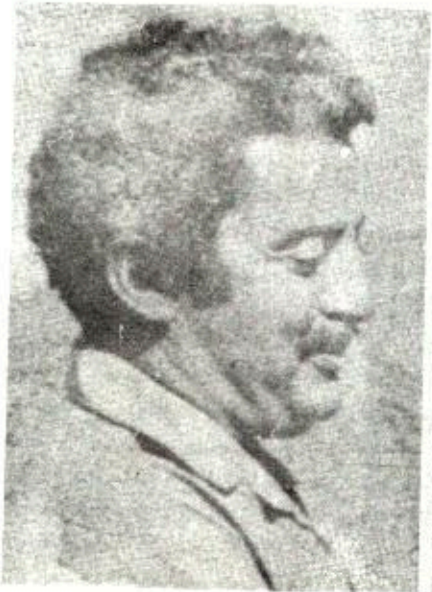
الرئيس الصومالي محمد سياد بري
في مقابلة نشرتها له صحيفة لوماتان
الفرنسية أنه يتوقع أن تتعرض بلاده
لغزو قوات سوفياتية وكوبية .
وأضاف أن السوفيات والكوبيين
سيقومون بغزو الصومال حالما
سيكون باستطاعتهم ذلك .
— جميل أن يعرف الرئيس الصومالي
الشيوعيين على حقيقتهم ، وأنهم لا
يصادقون إلا من يحمل عقيدتهم ، وكنا
نتمنى لو أدرك هذا قبل إعدامه
للعلماء المسلمين الذين عارضوا
خروجه على الشريعة يوم كان متفقا
مع المعسكر الشرقي . ومأساة حكامنا
العرب أنهم لا يتعلمون إلا حينما
يجربون بأنفسهم ، ولا يتعلمون بغيرهم

ملّة الكفر واحدة

دعا — الياس مطر — رئيس
اللجنة العامة لمساعدة لبنان — ما
سماه بالعالم الحر ، لمساعدة لبنان .
وكان مطر يتحدث في مؤتمر صحفي
عقده في حيفا ، ونقلته وقائع
الصحف الإسرائيلية .
وذكر مطر أنه خلال أربع وعشرين
ساعة وصل حوالي — ٢٠٠ — لبناني
إلى إسرائيل من بيروت عن طريق
البحر ، ونقل بعضهم جوا ، وأن
هؤلاء حصلوا على تأشيرات دخول
من السلطات الإسرائيلية .
وأضاف أنه يتوقع وصول دفعات
جديدة من اللاجئين

ضربني وبكى ... سبقني واشتكى

نقلت إذاعة موسكو في الساعة
السادسة والنصف من مساء
١٦ — ٩ — ٧٨ موجزا لمقالة نشرت في
صحيفة — ٤ أكتوبر — الصادرة في
عدن ، أشارت فيه الصحيفة إلى
مواصلة أعداء الشعب اليمني لتصفيد
القوتر في العلاقات بين الجمهورية
العربية اليمنية وجمهورية اليمن
— الديمقراطية الشعبية — وقالت أن
أعداء الشعب يلقون أخبارا مغلوبة
تهدف إلى إثارة العداء بين اليمن
الشمالية واليمن الجنوبية ، وإلى إثارة
استفزازات مسلحة .
— عجب أمر حكام عدن الشيوعيين
اغتاوا الرئيس أحمد الفشحي وفعلوا ما
فعلوا من تقتيل ل — رفاقهم —
اليمنيين ، وعلى رأسهم سالم ربيع
علي ، ثم يأتون اليوم ليتباكوا
على شعب اليمن .
لا يصدق فيهم المثل القائل : ضربني
وبكى .. سبقني واشتكى .



أمجاد يا عرب أمجاد

بدأت الحكومة الإسرائيلية حملة ضغط شديد على عدد من دول أمريكا اللاتينية كي تسمح بهجرة اليهود المقيمين هناك إلى إسرائيل . وقد تلقت العواصم العربية مذكرة خطيرة من أمانة الجامعة العربية تقول : ان هذه الدول خضعت للضغوط الإسرائيلية وفتحت باب الهجرة اليهودية ، وأن هذه الضغوط تتجه نحو الأرجنتين بالذات ، لان فيها أكثر من ٦٠٠ ألف يهودي ينتقلون اغراءات شديدة لتجبرهم إلى إسرائيل .

وقد تكشفت هذه الحملة عندما ابلغ عدد من زعماء الأرجنتين بعض السفارات العربية في بيونس آيرس انهم يتعرضون لضغوط مكثفة في الفترة الأخيرة من جانب زعماء اليهود في الأرجنتين للسماح بتسهيل هجرة أكبر عدد ممكن من اليهود ، ويربط المراقبون بين هذا المخطط وبين

استمرار عمليات اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الأراضي العربية المحتلة .

وعلى الرغم من هذا كله .. ينام العرب .. ويفنون : أمجاد يا عرب أمجاد .



كارتر .. وسط خمس يهود

نشرت صحيفة - جويش كرونيكل اليهودية الانكليزية في صفحتها الاولى ان خمسة من مساعدي الرئيس كارتر .. هم من اليهود . وفي مقدمتهم - ادوارد سوندرز مستشار كارتر للعلاقات الاميركية الاسرائيلية و - بيرت لبشوتسي - مستشاره للشؤون السياسية - و - ستوارت ايزشتان - مستشاره للشؤون الداخلية - و جيرالدرايشون للاعلام واخيرا السيدة - ان وكسلر - مستشارة للشؤون السياسية .

- ايعد غريبا بعد هذا ما خرج علينا به المؤتمرون في - كامب ديفيد - .

صحفي ، ان القوات المسلحة الباكستانية لن تتدخل في السياسة وأنها سوف تجرى انتخابات نزيهة وغير منحازة .

ومن ناحية اخرى اعلن السيد محمود عمر فاروقي وزير الدولة الباكستاني للنشر والاعلان ان الحكومة الباكستانية سوف تستخدم التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى لتمهيد الطريق امام اجراء انتخابات نزيهة ، ولاندخال الشريعة الاسلامية في جميع اوجه الحياة في باكستان .

إدخال الشريعة الإسلامية إلى باكستان

اعلن علي احمد وزير الدفاع الفيدرالي الباكستاني ان القوات المسلحة الباكستانية ترغب في تسليم السلطة الى ممثلين منتخبين من الشعب والعودة الى معسكراتها .

واكد الوزير الباكستاني في مؤتمر

يا مسلمون

اليهود قادمون

هذا عنوان كتاب جديد ، الفه محمد عبد العزيز منصور ، ويتركز موضوع الكتاب حول سياسة - مناحيم بيغن ، التي هي صورة للسياسة اليهودية نفسها ، وهي سياسة - بيغن - منذ كان زعيما لمصاغة الارغون زفاي ليومي والتي اعلنها في كتابه - الثورة - حيث يقول - كتبت هذا الكتاب قبل كل شيء لأمي ، حتى لا ينسى اليهودي كما نسي من قبل ، هذه الحقيقة البسيطة وهي انه توجد اشياء اثنان من الحياة وافظع من الموت . كما كتب هذا الكتاب ليهود من العرب حتى يدركوا هذه الحقيقة من خلال الدم والنار والدموع والرماد ، وأنه ولدنوع جديد من الكائنات البشرية ، نوع لم يعرفه العالم على الاطلاق خلال اكثر من ثمانمائة عام ، هذا النوع هو : - اليهودي المحارب - ذلك اليهودي الذي اعتبره العالم انه مات ودفن الى الابد .. قد بعث .

ويؤكد - بيغن - اصراره على هذه السياسة الحربية الارهابية فيقول : - واني لاسال نفسي امام القراء من غير اليهود ومن الاعداء : لو قدر لامتك ان تجد نفسك في وضع كالذي كانت فيه ، عندما اضطرت ان تعمل تحت الارض ، وتحارب وتصبح نائرا مطاردا ، فهل تكرر في هذه الحالة ما سبق ان فعلته ؟ وجوابي ، هو بكل تأكيد : نعم ..



« من عمل صالحا مات
ذكر أو أنشئ وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

لله عارنا

كلمة الأسرة

لقد سئمنا من كثرة ما كتب

ومجالاتهم قبل أن يدعوا غيرهم للنظامه
ثم يتكلمون عن أخطاء المحجبات
سبحان الله . . وهل نحن الا من بني
ادم . . هل ادعينا العصاة . . وكل
بني ادم خطاؤون . .
يكفينا شرفا اتنا مع ما في البشر
من أخطاء الا اتنا لم نخطئ درب
الطاعة .
— وخير الخطائين التوابون . فالحمد
لله الذي هدانا لهذا . .
.. اما القول بان امهاتنا لم يعرفن
الزى الاسلامي . . وانهن كن يضعن
العباءة . . ثم يتخلين عنها فـ في
الاسفار . . فلي رد عليه : اذ ان
الزى الذي ارتدته امهاتنا كان يفي
بالفرض الذي قرره الله سبحانه . .
وان كانت بعض النسوة يتخلين عنه
في الاسفار . . فذلك لجهلهن وغفلة
ضميرهن كما تفعل بعض من لبسن
الحجاب ثم تخلين عنه .
فالمعيب في النفس وليس في المنهج .
ثم قضية المحجبات والفش . .
الفش حرام على الجميع ومن الواجب
التوعية بذلك فلم نخرمه على المحجبات

انه لشيء مؤسف حقا . . وذلك
الكلام الذي يعملون به ظهور الحجاب
بعد ان حاول اعداء الاسلام قفله
بالدعاية للسفور . . ولكن يابى الله
الا ان يتم نوره . .
لقد جعلوا من الحجاب قضية
يجب ان تتبرع الصحف والمجلات
وجهاز التلفزيون لدراساتها ومعرفة
اسبابها الحقيقية . . ولم يجعلوا
انفسهم محاولة فتح دستور السماء
للارض . . كتاب الله . . لو انهم
قرأوا سورة النور او الاحزاب . .
لوجدوا فيها ما يلجم افواههم . .
ويقطع حجتهم . .

ولكنهم استغنوا بمقولهم عن كتاب
الله . . واسخف ما وصلت اليه تلك
العقول الفارغة ان المحجبات انما فعلن
ذلك ليدارين اقدارهن
.. الا ما اسخف تفكيرهم . .
فليظفوا انفسهم مما فيها . . ولينظفوا
قلوبهم من الران الذي ران عليها . .
لينظفوا عقولهم من الانقياد للأفكار
المستوردة ولينظفوا صحفهم

الحمد لله . . والصلاة على رسوله
لست ادري كيف ابدا موضوعي . .
لكني سأتناول سيرة المحجبات . .
التي غلات وكانها نعمة هبطت من
السماء . . تبلا الصفحات الفارغة .
فبين فترة واخرى تطالعنا صحيفة
او ملحق صحيفة . . او مجلة . .
او حتى مسرحية . . تتطوع بنشر
امتناع عن المحجبات وسيرتهن
وسلوكن . . واسباب التحجب . .
وعيوب الحجاب . . ومحاسنه . .
وراي المؤيدين والمعارضين له . .
لقول لهؤلاء المتطوعين . . هل لم
يعد لديكم موضوعات تناقشونها . .
متى ستقفون عن تطوعكم المشكور
انتهوا . . جزاكم الله خيرا . . لقد
سئمنا من كثرة ما كتب وما قيل . .
حتى اصبح الكلام مستهلكا مجوجا .
فهذا الزى بدا في الانتشار الظاهر منذ
ما يربو على سبع سنوات وتجلى في
النفوس كما يتجلى النور من خلال
الظلام . . ومنذ ذلك الحين . . والالسن
لا تكف عن المضغ في سيرة الحجاب
والمحجبات .

سلسلة تربية الاولاد في الاسلام ..



الحلقة الأولى

مسلسل التربية الايمانية

المقصود بالتربية الايمانية هي ربط
الولد منذ تفهمه بأصول الايمان
واركان الاسلام وذلك حتى يرتبط
بالاسلام عقيدة وعبادة ويتصل به
منهاجا ونظاما ومن اهم ارشادات
الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا
المجال :

١ - امره بالفتح على الولد بكلمة
لا اله الا الله :

وتبدأ بالتأذين في اذن المولود
اليمين واقامة الصلاة في اليسرى
ثم تكرارها امام الطفل حتى تكون
اول ما يسمع وأول ما يعقل فهي كلمة
التوحيد وشعار الدخول في الاسلام .

٢ - تعريفه بأحكام الحلال والحرام :
وذلك حتى ينشأ الطفل على

امثال اوامر الله واجتناب نواهيه
فلا يعرف حين يعقل سوى الاسلام
تشريعا ومنهاجا فمن حديث لابن عباس
انه قال : اعملوا بطاعة الله واتقوا
معاصي الله ومروا اولادكم بامثال
الاورام واجتناب النواهي فذلك وقاية
لهم ولكم من النار .

٣ - امره بالعبادات وهو في سن
النسابة :

وذلك حتى يعتاد الطفل على اداء
العبادات منذ صغره ويتربى على
طاعة الله وشكره والجلو اليه
والاعتماد عليه وحتى يتغلب خلقه
وتصلح افعاله واقواله .

روى عن الرسول صلى الله عليه
وسلم انه قال : مروا اولادكم بالصلاة
وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها
وه مابناء عشر وفرقوا بينهم في
المضاجع .

٤ - تأديبه على حب الرسول صلى
الله عليه وسلم وتلاوة القران :

وذلك لما روى على رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ادبوا اولادكم على ثلاث خصال : حب
نبيكم وحب آل بيته وتلاوة القران فان
حملة القران في ظل عرش الله يوم
لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه .

ويتفرع من ذلك تعليم الاولاد
مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم
وسير الصحابة وشخصيات العظماء
ومعاركهم الحاسمة وذلك حتى يتأسوا
بسير الاولين وجهادهم ويرتبطوا
بتاريخهم بعزته وفخاره ويرتبطوا
بالقران الكريم ومنهجه فاذا نشأ
الولد على ذلك كله كمل ايمانه
ورسخت عقيدته فاذا كبر لم يتأثر
بالدجل الالحادي ولا بدعايات أهل
الكفر والضلال .

وقد كان الاولون حين يرسلون
اولادهم الى المؤدب يشيرون أول
شئ الى تعليم القران الكريم وتلاوته
وحفظه حتى تتقوم سنتهم وتسمو
أرواحهم وتخضع قلوبهم وتدمع
عيونهم ويترسخ في نفوسهم الايمان
واليقين .

فقط .. ولكل شئ حساب عند الله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .. ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره .. ذلك
لان الاسلام منهج للحياة كاملة بكل
جوانبها . فان كنا نطلب من المحجبة
ان تكون مسلمة نموذجية . فالمفروض
ان يكون كمن يقول لا اله الا الله
يحترم هذا الشعار .. ويستسلم لكل
مضمونه ..

لا ادري لماذا كل هذا الكلام حول
هذا الذي مع انه انتشرت ازياء دعا
لها آئمة بيوت الازياء الفرنسية
والامريكية .. دون ان تلقى كل
هذا القدر من الدراسة والتحصيل
من قبل صحفنا الكريمة .

الان ينظرون للميكرو والميني على
انه اصبح - مستكره لانه فاضح
والاجمل منه الشانيل المحتشم ...
والله انه ملكانيون .

انهم لم يلبس الشانيل لانه محتشم
بل لان ارباب الموضة دعوا لذلك ..
اخيرا .. كم اتمنى لو تخرس تلك
الافواه التي شرحت المحجبات طولا
وعرضا ووضعتهن تحت المجهر ..
كانهم مكلفون برقابنا وترصد حركاتنا
وسكناتنا .

كم اتمنى لو تخرس ولا تتكلم بما
ليس لها به علم .. ان كانت لا تعلم
حقيقة الدين وان لميس لاحد الخيار
فيما اختار الله .. وما كان مؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم .
وكفانا القدين السطحي .. وما جر
علينا .

ام محمد السنان



مطبخك

كشرى في الفرن



الطريقة :

ضعى الكشرى فى طبق فرن مدهون بالسمن بسيطاً ، أذيبى الجبلى . والسكر ، والقرنفل البودرة فى شراب الكريز وعصير البرتقال ، واضيفى ماء الى ان يصل السائل الى $1\frac{1}{4}$ فنجان . اغلى على النار لينكون شراب خفيف . صبى فوق الكشرى . واخبزى فى فرن متوسط الحرارة لمدة تتراوح بين ١٢ - ١٥ دقيقة . صفى الشراب . اخلطى مع الكورن فلور الذائب واتركيه يغلى واستمرى فى التقليب . الى ان يصبح شفافاً .

صبى فوق الكشرى واتركها تبرد جملى بالقرنفل . يمكن تقديم الكريمة المخفوقة معه .

هذا المقدار يكفى : ٤ اشخاص . اعداده يحتاج الى ١٢ - ١٥ دقيقة درجة حرارة الفرن ٣٥٠ ف - رقم الغاز ٤

المقادير :

- ٨ ثمرات كشرى ناضجة .
- ٦ ملاعق كبيرة جبلى شفاف .
- ١ ملعقة كبيرة شراب كريز .
- درة من القرنفل مسحوق .
- ١ ملعقة كبيرة عصير برتقال .
- ٢ ملعقة كبيرة سكر .
- ١ ملعقة كبيرة (غير ملوءة جداً) كورن فلور .
- ٨ جبات قرنفل .

٣ - البراد ٣ - يضرب السكر مع الزبدة حتى يذوب السكر .

٤ - فى أثناء ضرب السكر مع الزبدة يضرب بياض البيض بالمضرب الكهربائى الى ان يصبح كالكريمة .

٥ - ويضاف بعد ذلك الى السكر والزبدة ٦ - يخرج الكاكاو والحليب من البراد ويضرب حتى تذهب الطبقة التى على اللوحة ثم يضاف الى الخليط ويضاف له قليل من الهيل ثم يضاف كذلك الى الخليط علبه القير .

٧ - يوضع ٤ اكواب الحليب - أى نوع كان - سخن أو أى اناء ثم تغمس به قطع البسكوت مع مراعاة عدم الامالة كي لا تذوب ثم يرص فى اناء البايكس فوق طبقة من الخليط ثم فوق البسكوت توضع طبقة أخرى من الخليط وهكذا بالتبادل حتى ينتهى الخليط على ان تكون اخر طبقة من الخليط .

٨ - تزين بالبندق أو الفستق ٩ - توضع فى البراد لمدة ٣ ساعات ثم يمكن تقطيعها وتقديمها .

بالعافية

بودنج بالكاكاو كيكة الكاكاو

المقادير -

- ٦ بيضات ، ٤ ملاعق كبيرة كاكاو أو حسب الرغبة ثلاث ارباع باكو زبدة من الكبير أو واحد ونصف باكو زبدة صغير ، ٤ كوب حليب أو حسب الحاجة - تستخدم فى تبليل البسكوت ، ربع كيلو بندق أو فستق ، بسكوت مارى - بسكوت مطاحن الدقيق الدائرى الشكل - ثلاث ارباع كوب سكر ، هيل ، ١ كوب حليب كارنيشن علبه قير .

الطريقة :-

- ١ - يفصل صفار البيض عن البياض .
- ٢ - يخلط كوب حليب كارنيشن مع ٤ ملاعق كاكاو ثم يضاف له صفار البيض وبعدها يوضع

مع مميزات

كالفيناتور^{٧٨}

الدنيا ربيع

لكلفيناتور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٥,٢ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

الوكلاء العامون : شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف الوطني / ت / ٤٢٤١٣٨

شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨

معرض الدامشري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

شِرْشِرَةُ عَلَى الْمَاءِ

بقلم: عَبْدُ الْعَزِيزِ عَطَايَا

ضاحكا بعد ان صار مستحيلا ان يخزن
الضحك في نفسه مدة اطول ، فقال
له :

— يعقوب .. انت مجنون حقا ..
بدا يعقوب يقهقه بصوت كالرعد
اخذ يضحك بفيه ووجهه وجسمه
كله . اهتز جسمه الضخم كما يهتز
البرميل الممتلئ عند مرور الريح .
رقصت بطنه امامه مع ثدييه . مهرجان
من الضحك والرقص ، فقد كان
يعقوب يضرب الارض بقدميه وهو
يكرر ، ثم قال بعد ذلك :

— هذا ما توقعت يا صالح .. ان
اضحك هكذا حتى ارفس الهواء ..
صدقني ما رايت اعجب منك .

— اعج بيمني .
— نعم .. اقص عليك ما حدث .
رايت سيارتك واقفة هناك على
جانب الطريق .. فأوقفت سيارتي
خلفها ونزلت وجئت أبحت عنك حتى
بحتك جالسا هنا . كان منظرك
مثرا للضحك .. انت جالس حاضن
نفسك .. متربع محقق في البحر ..
لو كنت مكاني ما استطعت أن تمسك
نفسك عن الضحك .. ولكنني
امسكت نفسي .. ولما وضعت يدي

بحيرة . شد ما الهب الليل شوقه
الى المعرفة . ويرتد البصر بلا شيء
يعود ويحرق في الماء ويصفى الى
هيممة البحر وهمسه وموسيقاه ،
وتتضاعف الحيرة في نفسه . ما هو الا
انسان محدود التفكير .

جلس متربعا على الرمال . عقد
ذراعيه فوق صدره . أرسل بصره الى
بعيد . أعطى أذنيه للحن البحر
الخافت . بدا كتلميذ صغير جالس
امام معلمه الكبير . أنها ساعة من
ساعات الصفاء والارتقاء . تسهو
فيها نفسه الظمالة الى نهر الثقافة
الكونية . لا ينفذه من حيرته الا ان
يسرك لسانه ويسبح بحمد ربه ليطمئن
قلبه ، ويقنع عقله بأنه جزء من
الوجود الذي لا يفهمه بتفكيره المحدود
وانه لفى تسيحه وتأمله اذ أحس
بأصابع تهز كتفه . فزع وفك ذراعيه
انفتحت ونهض بشيء من الخوف . رأى
الشخص الذي اقتحم خلوته ، وانتزعه
من عالمه . عرف فقال :

— يعقوب .. اجننت .. اما كان
يبغي ان تبهي بطريقة أحسن ..
بدلا من هذا استسل والتطفل .
ضحك يعقوب بملء فيه . انفجر

سيارته على جانب الطريق ، تحت
مصباح مضيء ، اما هو فقد تركها
ومشى على سجاده من الرمل الناعم
انثائم تحت قدميه ، الممتد حتى ساحل
البحر . ما ان بلغ الساحل حتى وقف
هناك وحده يحرق في الماء رغم الظلام
الذي غطاه . ثم رقى ببصره الى
النجوم المنتشرة في الفضاء .

اه .. اينها النجوم . انت عيون
الليل ، وانت سر من أسرار الكون .
بل ومعجزة من معجزات الخالق العظيم
هل يفكر الانسان في نفسه ؟ هل يفكر
فيما حوله ؟ ينتهي التفكير الى حقيقة
واحدة هي سبحانه الذي خلق .

راح يحرق في جوف الليل سارحا
سابحا على جناحي الفكر والخيال ،
مساعدا هابطا فوق هضاب الليل ،
وبين صفحة السماء وسطح الماء ،
وكان يقرأ سطور كتاب يود لو حل
رموزه ، ولكن الرموز تزداد تعقيدا .
ويهد بصره لعله يجد تفسيراً سهلا ،
أو تأويلا مقبولا ، غير أنه يحس

على كتفك لتنتبه لوجودي .. قمت
بطريقه فجرت الضحك رغم انفسى
.. الست معذورا ؟

— بلى انت معذور ومجنون .
ومشى فمشى معه يقول :

— أنا مجنون يا صالح .. ومليون
مجنون لاني جذت ابتسم صالح أخيرا
وقال بلهجة غير حادة :

— كنت مسجما مع الجلسة الهادئة
.. قطعت حبس التفكير والتسبيح ..

على أي حال .. وجودك يجعلني
اسالك لماذا خلقنا الله ؟

قال يعقوب بلا تفكير :

— لننتمع بهذه الحياة

— لا .. لا .. انت تفكيرك يدل على
انك تحب الدنيا

.. وهل انت تكرهها ؟

— أنا أحب الدنيا من اجل ان اقدم
فيها ما ينفعني في يوم القيامة .. لا
أحب الدنيا مثلك من اجل الدنيا ذاتها
— دعني احب الدنيا بمذهبي .. ولا
تجر .

سار صالح على مهل وقال :

— الى اين كنت ذاهبا ؟

أشار بيده اشارة تاهت في الهواء
لم تدل على أي اتجاه ، ورفع ثوبه
قليلا واقترب أكثر من الماء ليمشي
فيه ، وقال :

— كنت العب بالماء والرمل وأنا طفل
والان العب بالمركب في البحر ...
وبالسيارة في البر .

— هل اشتريت مركبا ؟

— نعم .. وكنت ذاهبا اليها قبل ان
أفك .. وأنها قريبة منا الان . نسير
نحوها .

قال صالح مفكرا :

— بصراحة أنا حزين لانك تركت
التعليم الى الوظيفة .. اختصرت
الطريق بعد المرحلة المتوسطة ...
وذلك لانك طمعت في المرتب والانطلاق
الى المتع .

مسح يعقوب بطنه بيده كأنه
يقيس حجمها وقال :

— طول عمرك يا صالح فالح .. هذا
راكب في نفسك .. ورأيي أنا العكس
ما فائدة مواصلة التعليم ؟ قل لي
.. الشهادة .. الحياة عندى نقود
نحصل عليها وننفقها . وقد توفر ذلك
بدون متاعب التعليم .

قال صالح وفي ذهنه مقارنة :

— كنا معا في المدرسة .. وانت الان
موظف في ادارة الكهرباء .. وأنا في
الشهر المثل أضع قدمي على عتبة
الجامعة .

اندفع يعقوب قائلا :

— نهاية الجامعة .. ما هي ؟

— قد لا تكون لها نهاية محددة ...
لان الجامعة نفسها تفتح ابواب العلم
والمعرفة والنفع .

— لا تريد ان تعترف ان نهايتها شهادة
نقدمها للحصول على المال .. وقد
فعلت ذلك من اقصر الطرق .. تعال
الى المركب . . . قد وصلنا اليها .

وطبل على صدره فرحا ، وصعد
قبله الى المركب . ولما ركب صالح
وجد نفسه داخل مركب جديد جميل
حقا . راح يترج ويتجول في كل مكان
منه . قال يعقوب :

— كنت هنا أمس .. مع بعض
الاصدقاء .. أبحرنا الى جزيرة فيلكا
.. ما أروع البحر في الليل يا صالح
.. أمس أكلنا وشربنا . واصطدنا
أيضا . عدنا مع الفجر ومع كمية
ضخمة من السمك .

واشعل مصباحا معلقا بمعود عند
المؤخرة وقال :

— فيه قليل من الوقود . ظل هذا
المصباح يعمل طوال الليل .. سهرنا
تحت نوره ..

ظهرت معالم المركب واضحة تحت
ضوء المصباح الضعيف وشاهد
صالح اجزاء المركب بصورة تدعو
للإعجاب . ورأى قشور البرتقال
وبقايا الطعام وأدوات الصيد محشورة
في صندوق . انحنى يعقوب ودخل
حجرة صغيرة واقعة أسفل الصدر ،

ورجع يحمل حبات من البرتقال
والتفاح وضعها على أحد المقاعد
الخشبية وأكرم ضيفه وصديقه القديم
قضم صالح تفاحة وقعد يحدق حوله .
دفع يعقوب فصوص برتقاله في فمه
ثم قال :

— كنت في طريقى الى المركب لانقل
الاشياء الى السيارة .

— بكم اشتريت هذا المركب ؟

— بأكثر من ألف دينار .. اتسوى
شراء مركب مثله ؟

— باذن الله .. بعد التخرج من
الجامعة .. حين أجد الوقت وأجد
المال ..

واستطرد بعد لحظة تردد :

— ما رأيك يا يعقوب في أن تبهر
وتجرب المركب لأراه في البحر . ؟ اذا
م يكن ذلك يضاييك .

— ما رأيك أنت في نزهة ليلية الان .

— انتطلب رأيي .. وهذا شيء
أتمناه .

شرع يعقوب بخفة وقوة ورشاقة
غريبة رغم جسمه الضخم ، كان
أثقم والندم يساعدان على تكوين
الطاقة اللازمة للنشاط المطلوب . وإذا
به ينزل الى الصخور ويفك الحبل
ويعود صاعدا بسرعة مذهلة ، ويقطع
مدة قصيرة . وظل صالح جالسا
وقد ولاه ظهره . وأمسك يعقوب عجلة
القيادة بوجهها بخبرة لا يستهان بها
حتى خرج الى عرض البحر . صائف
خروجهم ركب مركب فصاح بحبيبه ،
وطرح رأسه الى الوراء وراح يغني
يفتح فمه ويغلق عينيه ويصرخ نسي
الفضاء . ارتسمت ابتسامة على وجه
صالح ولكنه لم يأخذ بصره من الماء
وصاح يعقوب :

— أرمني بتفاحة أحتر بها فمي .. ها
هي يدي .

رماه بما أثار ، وانصرف عنه .

البقية في العدد القادم

لقاء مع الشاعر الاسلامي الاستاذ يحيى حاج يحيى وديوانه في ظلال المصطفى

● دعوة لاجاد ربطه تشمل الادباء
الاسلاميين حول مفهوم الالتزام
الادبي

● موضوع المديح النبوي والعبور
الفني الى معالجة موضوعات الحركة
الاسلامية

كان العهد معه في عصور سلفت ،
بيد اني اقول : ان هذا الامر لا ينطبق
ابدا على شخصية القائد الاعظم
محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم ، فمحمد عليه السلام ليس
شخصا او فردا عاديا او حاكما او
رئيسا فحسب ، وانما هو بالاضافة
الى ذلك قيم واخلاق وسلوك واسوة ،
وهنا يحق للمسلم بعامته ، او الشاعر
المسلم بشكل خاص ان يتساءل ، اذا
كان الفن يسعى الى الجمال ، فهل
هناك اجمل من هذه القيم المعنوية
المتمثلة في النبي محمد صلى الله عليه
وسلم .

على ان موضوع المديح النبوي لم
يتوقف عن العطاء ، ولكن الذي توقف
هو عدم تناول الشعراء الذين هم قمة
في الفن الشعري لهذا الموضوع ، فابن
اذا اتصائد انني ترتفع الى المستوى
الفني الذي وجدناه في كل من « نهج
البردة » و« سلو قلبي » و« الهدى »
اللواتي لو لم يخلفشوقي غيرهن لكناه
ذلك فخرا ، وابن الملاحم الاسلامية
التي تسبو الى مستوى الانبياء
الاسلامية للشاعر احمد محرم رحمه
الله .

● طالما انكم تحدثتم عن وجود ثغرة
ادبية في المديح النبوي كفرض شعري
اسلامي الا تعتقدون انكم سددتم
بديوانكم « في ظلال المصطفى » شيئا
من هذه الثغرة التي خلفها غياب القيم
الشعرية عن الادب المعاصر ، واغفال
القيم المعاصرة لهذا الموضوع ؟

الطواغيت ، ومنارة هادية لشباب
هذه الامة ، بدعوة نبي النبوة
بكتاب الله ورسوله في كل مجالي
الحياة ، لم يتخذ الشاعر الاستاذ
يحيى من شخصية الرسول انشودة
باهتة الالوان محدودة الجوانب ، وانما
اتخذ منها المدخل الواسع العريض ،
فاطل عن شؤون هذه الامة
— ماضيها وحاضرها — وقد اعطته
شخصية الرسول صلى الله عليه
وسلم دفعات عاطفية قوية في ديوانه
هذا ، وفي مقابلة مع الاستاذ الشاعر
طرحنا عليه الاسئلة التالية في لقاء
طيب ، فكانت مقابلة نرجس وان
تساعدنا الظروف على تكرارها ، وقد
كان السؤال الاول من وحي الموضوع
الاساسي لذيوان .

● الا تتفقون معنا في ان الشعر
الحديث قد قصر في مجال المديح
النبوية ؟

— لا نستطيع ان نعمم القول على
كل ما هنالك من شعر اسلامي في
العصر الحديث ، واذا كان هنالك
تقصير ما في هذا الغرض الشعري .
فانه يعود في رأيي الى ان هناك قسما
شعرية في عالمنا الاسلامي لم تحدث
في هذا الموضوع ولم تعالج اغراضه ،
بل هي ان تحدثت بطرف منه ، فانها
ثم تعطيه انقسط الكافي من اهتمامها
وعنايتها ، واحب ان اشير هنا الى
ان غرض المديح لم يعد مقبولا
مستساغا في هذا العصر « واقصد
بذلك المديح المجرى للأشخاص » كما

العطاء الشعري لدى الشاعر
الاسلامي فن يشمل الوجود كله ،
وشاعرنا الاستاذ يحيى الحاج يحيى
شاعر مسلم ، رقيق الطبع ، انيس
المعشر تشرق في محياه طلعة الشعراء
المجاهدين في الله ورسوله

انذكرك

باحد فستذكر في خلقه وسلوكه جيلا
قرأنا تربى على مائدة النبوة ، واذا
سمعت شعره ونشيدته اخذ بوجدانك
الى شاطئ الامل فتستريح قليلا من
وطاة الحياة المادية المعقدة ، وسوف
تذكر في طلعة شعره ديباجة ابن
رواحة وكعب بن مالك وغيرهما من
الذين كرسوا فنهم لخدمة الدعوة
الاسلامية الاولى ، اما نبرته الصادقة
في حبه النبوي فهي « مفتاح من مفاتيح
شاعرنا الحبي المؤمن » على حد
وصف الاديب المسلم الشاعر محمد
الحسناوي ، وقد قدم الاستاذ الشاعر
يحيى الحاج يحيى الى ديوان الادب
الاسلامي ديوانه الاول « في ظلال
المصطفى » ، نفذ فيه من خلاد
شخصية الرسول صلى الله عليه
وسلم قائد هذه الامة ومعلمها الى
موضوعات اسلامية شتى زخر بها
ديوانه ، وعالجتها قصائده ، فكانت
ابياته جميعا لاهبة على رؤوس

— ليس الجواب على هذا السؤال بنعم أو لا ، وأنا لا أستطيع شخصياً أن احدد ذلك أبداً ، ولكنني أقول فقط : أنني بذلت من جهدي قدر المستطاع ، وأحببت أن أعرف بهيذا اللون الفني ، فأصدرت أول أعمالتي الشعرية هذه المجموعة المسماة « في ظلال المصطفى » وأمل أن أتمكن وغيري من الشعراء الإسلاميين أن نسد ما أخله غيرنا .

● الملاحظ في مجموعتكم الشعرية الأولى « في ظلال المصطفى » أنكم

تتمثلون من المديح النبوي في القصيدة الواحدة ، إلى معاني جزيئة أخرى تدور حول بيان محاسن الإسلام ، أو انرد على خصومه ومعانديه من الكفرة أو المنافقين أو السدنة والسلطين الخارجين على طاعة الله ورسوله ، وسؤالي لكم : ألا يعتبر هذا خروجاً عن الموضوع الأساسي الذي بنيت عليه القصيدة الواحدة ، أو بتعبير فني ليس ذلك تمزيقاً للبيئة الفنية في القصيدة ؟

— أنني لا أرى مفارقة بين الرسالة الإسلامية وشخصية محمد صلى الله عليه وسلم كرسول ، فجمال هذا لرسول نابع من جمال رسالته ومقتدر بها وملزم لشمولها وقدرتها على إعطاء في كل زمان ومكان .

فمقارعة الكافرين والملاحدة هو من مهمه الرسول الداعية إلى دين الله ، والتحديث عن الطاغية أو الساطان الجائر من خلال قصيدة المديح النبوي عملي فني مرتبط بجوهر القصيدة وبذاتها ، ذلك أن القصيدة تعرج أحياناً على مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الطواغيت ومعركته معهم ، وإمام ذلك أراني منساقاً إلى بعث صورة أولئك بصور جديدة لطواغيت جدد ، واضرب لك مثلاً بتقصيدتي « مازل إيمان على الرضاء » أنني حركتها في نفسي مناسبة ولادة

الرسول صلى الله عليه وسلم محطهم الطواغيت والأصنام ، فكان أن انساق بهي الوجدان الشعري إلى يوم بدر . حيث دارت معركة الإسلام الأولى مع طواغيت الشرك فقلت :

يا يوم بدر والقلب نهاية
للظلم للعصية الرعاء
غر الطغاة جموعهم فتبدت
وغدت جذاً ذات من الأشلاء
وكبيرهم في الكفر صار مضرراً
يففو على أحفاده السوداء

على أن الحديث في هذا السياق الشعري عن طواغيت آخرين عمل مقبول فنياً ، لا يؤثر في بنية القصيدة أو موضوعها الأساسي كما ذكرتم ، وإنما هو عمل يحمل من أنثراث الإسلامي ولا سيما العمل النبوي ، ما يحرك الوجدان ويشير الانفعال .

فتتقن صورة الطواغيت على مر الزمان في أذهن أثناء العمل الشعري ، وبالتالي فإن ما يصدر من معاني تدور في هذا الفلك ، إنما هو جزء من بناء القصيدة في معانيها وعواطفها وانفعالاتها وصورها ، وليس كما يتصور البعض خروجاً على الوحدة العضوية للقصيدة الواحدة .

● لماذا لم تعتمد في عملك الشعري وصوغ مدائحك النبوية على أسلوب الشعر الحديث « التفعيلة » ؟

أن موضوع المديح النبوي فهو موضوع أصيل متين ، وفي ظنني أن الشعر الحديث المسمى بالشعر الحر ، أو شعر التفعيلة ، لم تتوفر له عوامل استيعاب هذا الفن العريق ، وبعبارة أخرى ، أن بناء قصيدة التفعيلة في شكلها المعروف عاجز عن استيعاب موضوع المديح النبوي والتعبير عنه .

● ما هي مشروعاتكم الأدبية الجديدة ؟

ما زلت مستمرراً في نشر قصائدي وهي كلها ذات طابع إسلامي مواكب

للحركة الإسلامية المعاصرة ، وذلك في بعض الصحف والمجلات الإسلامية بيد أنني الآن بصدد أعداد نشر مجموعة شعرية جديدة ، وهي الآن في طريقها إلى الطبع ، وسوف تصدر قريباً إن شاء الله ، وقد اخترت لها عنواناً هو « حروف على دروب الخلود » .

أما الدراسات فأنا الآن عاكف على إنجاز دراسة أدبية عن شعر الأديب المسلم الشاعر الأستاذ « وليد الأعظمي » كما أن دراستي عن الصحابي « عمر بن وهب » في طريقها إلى الطبع والنشر إن شاء الله .

● من هم الشعراء الإسلاميون الذين تقرأ لهم ؟

أنني دائم المطالعة والمتابعة لدواوين الشعر العربي قديمه وحديثه أما الشعراء الإسلاميون الذين استريح لذي مطالعة دواوينهم ، وأجد نفسي نواقة للعودة في كل مرة إلى أعاده القراءة فيها مرات ومرات ، فهم : عمر بهاء الأميري ، ومحمد الحسناوي ، ومحمد منلا غزيريل ، وعبد الله عيسى السلامة ، ووليد الأعظمي .

● هل لك من نصيحة ننقلها إلى أدباء هذه الأمة ؟

أن كان هناك من قول أقوله ، فهو دعوتي التي كررتها مراراً لتشكيل رابطة أدبية متكاملة تجمع الأدباء المسلمين في تيار أدبي ملتزم بقضايا هذا الدين ، وقد لمست من بعض الأخوة الأدباء كالحسناوي وغزيريل والسلامة والأستاذ عبد الله الطنطاوي رغبة مماثلة في هذا المسعى ، ألا أنني أهيب بكل أديب مسلم أن يعمل على إيجاد رابطة أو جماعة أدبية يجمع بين أفرادها مفهوم الالتزام الفني الإسلامي الذي يجند القلم والفكر والأدب والفن في معركة الإسلام مع صفوف هذه الجاهلية العمياء .

حب الله ..

ولا تخاف في الله لومة لائم ، مع العطف على
المؤمنين والغلظة على الكافرين ، وأبشاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين
وقد عرف ذو النون بظهور أثر حب الله عليه
وكان كثيرا ما ينشد مخاطبا حبيبته الأزلي
اموت وما ماتت إليك صبايتي
ولا قضيت من صدق حبك أوطاري
الست دليل الركب أن هم تهروا
ومنطق من اشفى على جوف هار ؟
أثرت الهدى للمهتدين ولم يكن
من النور في أيديهم عشر معشار
فطني بعفو منك أيا قريبه
أغفني بيسر منك بطرد أعماري

أن اتباع هدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما أمر ونهى تعبير صادق من حب العبد
لله سبحانه بصداقا لقوله تعالى في وحيه لنبيه
عليه السلام : — قل أن كنتم تحبون الله
فاتبعوني بحبيبكم الله ، وقد كثرت أقوال الزهاد
في العصور الإسلامية الأولى حول هذا اتباع
ومن ذلك ما قاله الزاهد ذو النون المصري :
— من علامات المحب لله متابعة حبيب الله
في أخلاقه ، وأعماله ، وأمره ، وسفته — .
وسئل ذو النون عن المحبة فقال : — أن تحب
بأحب الله ، وتبغض ما يبغض الله ، وتفعل
الخير كله ، وترفض كل ما يشغل عن الله

رسالة

أيها الأخوة الأعزاء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
فإن من دواعي السعادة أن يحمل البريد
الينا القطوف والمقالات والدراسات الأدبية
والقصائد الشعرية التي أبدعتها ريشة
أخواننا من الأدباء والقراء الأفاضل ، وصفحات
الأدب في المجتمع ترحب دائما بما يبذره وجدان
الفن الإسلامي الملتزم ، فللكلمة دورها في معركة
الحق مع الباطل ، وأنتا نشرنا في أعدادنا
الماضية كثيرا مما حملته البريد الينا من نتاج
أدبي توفرت فيه إمكانات النشر ، ونحن نعد
الأخوة بمواصلة نشر ما يصلنا من دراسات
ومقالات وقطوف أدبية وقصائد شعرية في هذا
الباب ، الذي هو من الأخوة الأدباء واليهام
وفقا لله وأياكم لما يحبه ويرضاه ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

صورة شعرية في ساعة الاعتقال

— رفاق ... فلان ؟
(أبطمع بالفلس الفلوسون
أبعدو عليه بلا سبب معتدون ؟
تتابع خبط الرفاق)
توجع بابي الضيف
فرقت بدوامة من ظنون
نكف ، نكف على وقيني كالحبال
كافمي تخرجني من جبال
وحولي الاقارب لا يقدرون
على نصرتي
تجدد خبط الرفاق
أفني حلم أنا أم يقظة ؟
عدوت إلى الشرفة ..
(ومم الفرار) ؟
علا صوتهم : سنكسر
تدافع سيل الرفاق
وجوها واسلحة تنثر
تفحصني رجل بانتباه :
— أنت فلان ؟
— أنا ..

برع الشعراء المسلمون في تصوير المعاناة
التي اشتملها في قلوبهم الحاكم الجائر ، ذلك
الذي ضرب بكلماته على أفواههم ، وضرب
على فكرهم الحجر والقهر ، وسلط عليهم
دوامات من الأرهاب قاسية ، كما أودع كثيرا
منهم غيابات السجون ، مما عمق معاناة
الأديب المسلم الشعرية ، فراح يرسم واقعه
مع الطفيلان ، ولعل الأديب المسلم الأستاذ
محمد الحسنواي من أبرع من صور ملحمة
الشاعر من وراء القضبان ، وذلك في ديوانه
— في غيابة الحب — الصادر باسم محمد بهار ،
وها هو يصور ساعة اعتقال منزله بأسلوب
بديع وذلك في القطعة الأولى من ديوانه المذكور
وعنوانها تعال :
أبي لم يكن بنبي
ولم ادع يوما بيوسف
ولا طرفت مقلي سجدة النرين .
ولكن — جران .. جران .. جران —
ذئاب عوت في شرايين لحمي
— من الطارقون ؟

لغة

الفصح

الغلط

هذه نجمة جميلة تتلالا في كبد السماء
هذا نجم جميل يتلالا في كبد السماء
نسائم الربيع لطيفة
نسمات الربيع لطيفة
استغنم فلان الفرصة
اغتنم فلان الفرصة
اقفل الرجل راجعا إلى بيته
قفل الرجل راجعا إلى بيته
أخذت بناصر المظلوم على الظالم
ناصرت أو نصرت المظلوم على الظالم
قابلت الاسكافي في مكانه
قابلت السكاف في محله
أشهر الجندي سلاحه

الثقافة في الحضارة الاسلامية

٢- علوم اللغة العربية

علم اللغة ..

والى جانب علم النحو نجد علم اللغة يسير مع النحو خطوة خطوة اذ حبس كل عالم من علماء اللغة قرايطيسه واقلامه وسار في الصحارى بين القبائل العربية ليسجل كل ما يسمعه من افواهها وبخاصة القبائل التي لم تختلط بالاعاجم مما ادى الى سلامة لغتها ومن هؤلاء العلماء ابو عمرو ابن العلاء وخلف الاحمر وحماد الراوية وانفصل انصبي والاصمعي وغيرهم من الذين حفظوا التراث اللغوى والسعري العربي فوصل الينا سليما عبر مفازات الايام . ولقد ادى هذا الى ظهور المعاجم اللغوية التي حفظت لنا مفردات اللغة العربية ورصدت تطور معانيها عبر الازمان المختلفة واكبر هذه المعاجم لسان الرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي والقاموس المحيط للفيروز ابادي وانصاحاح للجوهري وغيرهما .

علم الصرف ..

ومع ما تقدم ازدهر علم الصرف وعلم فقه اللغة وظهر في ذلك مؤامات عظيمة مثل كتاب الخصائص لابن جني والمزهر للسيوطي والمثلث في اللغة لابن مالك وكتاب الاصلاح لما وقع من الحفل في كتاب الصحاح للقطبي .

وعرف علماء اللغة العربية صعوبة مادهم فنظم كثير منهم علومهم اراجيز شمرية حتى يسهل حفظها على الناشئة مثل ابن مالك صاحب الالفية المشهورة وابن معط وغيرهما .

وهكذا نجد عظمة الحضارة العربية حضارة الاباء والاجداد .

احمد الفوزي

انعربية من ادن الرعيل الاول — علماء العرب الى يومنا هذا . والذي اعنفده ان ائفنة العربية لو لم تكن لغة

القران الكريم لم تحظ بها حظيت من عناية واهتمام بل انها تدين ببقائها لهذا السبب .

علم النحو ..

واهم علوم العربية علم النحو الذي يقوم اعوجاج اللسان وينزعه عن الخطا الذي تد يورد صاحبه موارد الهنكة . وهذا العلم لم يعرفه العرب في الجاهلية او في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم لعدم حاجتهم اليه ، ولحن لما انتشر الاسلام ودخلت الاعاجم فيه افواجا واختلط بهم ابناء العرب عن طريق الجوار او القرابة بدا اللحن يظهر على السنة بعض العرب الذين كبر اللحن حولهم من الاعاجم الذين احبوا الاسلام والعربية فدخلوا فيه افواجا ، منر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابا الاسود الدؤلي ان يضع اولى قواعد النحو .

كانت بداية النحو بسيطة ولكنها سرعان ما اتسعت وتعمقت حتى صار علم النحو صرحا ساميا ساهم فيه العرب والاعاجم معا واول كتاب نحوى كان كتاب سيبويه ثم تبعته المؤلفات النحوية الواحد تلو الاخر على ايدى الكسائي وشعرب وابي علي الفارسي وابن جني وابن مالك وغيرهم مما يضيق المجال بنا ان نذكرهم وان نسرده مؤلفاتهم .

ولا بد لنا من ان نشير الى تاثير المثلث في علم النحو تاثيرا واضحا ادى الى نضوجه وارتكازه على نسس قوية مبنية كذلت استمراره الى الان بهدارسه المتعددة من كوفية وبصرية وبغدادية ومصرية وغيرها .

تشطت الحركة العلمية والادبية في العالم العربي بعد الفتح الاسلامي ، ووجد العلماء والادباء التشجيع العظيم من الخلفاء والسلاطين والامراء وانوزراء الذين بنوا لهم المساجد والمدارس وانجروا عليهم الازواق والمسلات العظيمة ، الامر الذي جعلهم يفرغون للعلم فينتجون هذا النتاج العلمي والادبي الكبير الذي ساهم مساهمة معانة وايجابية في بناء صرح الحضارة الانسانية .

الانسانية ندين
فيما وصلت اليه
الحضارة الاسلامية

ومن هذا النتاج العظيم علوم اللغة العربية ، فلقد اولى العلماء بعامة علوم اللغة العربية اهتمامهم وعنايتهم اهتماما منهم بكتاب الله تعالى الذي انزله — جلست حكمته — بلسان عربي قويم ، واهتماما منهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصح من يطلق العربية .

اللغة العربية لغة القران الكريم

واننا لنرى هذا الاهتمام بعلوم اللغة

صهيب الرومي

بقلم أبو عمرو

مقدمة :

حديث شريف عن ابي امامه قال
سمع ترسلو الله صلى الله عليه
وسلم يقول : انا سابق العرب الى
الجنة ، وصهيب سابق الروم الى
الجنة ، وبلال سابق الحبشة الى
الجنة ، وسلمان سابق الفرس الى
الجنة .

وحين نكون الكتابة عن رجل من
اهل الجنة ، فهي جديرة بالاهتمام .
ففي ليلة ظلماء ترك صهيب بلاده التي
كره الإقامة فيها وهي بلاد الروم التي
كانت في ذلك الحين واقعة تحت
سيطرة عصابة تسوق الناس بالعصا
والارهاب ، وقد تفشى الفساد
والانحلال بين ربوعهم . فهرب صهيب
تحت جناح الليل يلتمس النجاة ،
وضرب في الارض الى ان حقق مبتغاه
وحط رحاله في مكة التي كان يحلم
بالذهاب اليها ، والتي اقام فيها
بعد ذلك عمرا طويلا ، وقد حالف
عبدالله بن حذعان .

اكان صهيب على موعد مع الرسالة
ظهور النور الذي يفهم الكون بالهدى
والرحمة .

وظل يتربص الاحداث ويصفي الى
وتسها من حوله ، وكلما علا صوت
الاحداث في اذنيه زاد شوقه الى ما
تتمخض عنه . وتوقع ان يسمع ما
يفكر فيه . وارتفع صوت الى الاحداث
الى قمته حين سمع همسا ذات يوم
عن دعوة محمد عليه السلام . وتملكه
الفرح . انه الخير الذي جاء من
اجله الى هذه الارض المباركة . وما
كان هروبه الا لهدف وغاية نبيلة
تفوق حدود الرغبة في الخلاص من
البطش والاستبداد .

وتقدم صهيب يعلن اسلامه ،
ويفتح صفحة ناصعة البياض في حياته
وقد أسلم هو وعمار بن ياسر في يوم
واحد .

الحوار :

قلت لصهيب :

— بعد الاسلام .. وما تعرض له
المسلمون من تعذيب .. أمر الرسول
عليه السلام بالهجرة . فكيف هاجرت
يا صهيب ؟

قال صهيب بصوت المؤمن المتين
من ايمانه وجهاده :

— وقفت بين القوم وقتلت لهم يا معشر
قريش تعلمون اني من اركانكم ...
ووالله لا تصلون الى حتى ارميكم بكل
سهم عندي . ثم اضر بكم بسيفي ما
بقي في يدي منه شيء .

قالوا بغضب نفرت له العروق :

— اثبتنا صعلوكا حقيرا ، فكثير مالك
عندنا ، وبلغت الذي بلغت ، ثم تريد
ان تخرج بمالك ونفسك . والله لا
يكون ذلك .

فلما تنهوا وانا مستعد للنزال :

— ارايتم ان جعلت لكم مالى ..
انخلون سبيلي ؟

قالوا وهم يحبون المال على اي
شيء اخر :

— نعم .. فدلنا على مالك ونخلي
عناك .

وقد كان . فلما سمع النبي بما
حدث بين صهيب وبين قريش قال
عليه السلام :

— ربيع صهيب .. ربيع صهيب .
ولما بلغ صهيب المدينة ، قال له
عليه السلام :

— ربيع البيع ابا يحيى .
والنبي هو الذي كناه بابي يحيى ،

راعى النبي بينه وبين الحارث بن
الصمة . واطمان صهيب الى الحياة
الجديدة التي رفرفت فوقها راية
الحرية والمساواة . وقد شهد صهيب
بذرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله . بل واتفق صهيب ماله
في حبيب الله . وكان غنيفا قاسيا على

عداء الدعوة . وكان مع ذلك يمتاز
بخلق طيب مع اخوته المسلمين .

قلت لصهيب الرومي :

— قص علينا حكاية التمر الذي اكلت
منه امام الرسول ..

قال صهيب ذلك الصحابي الجليل :
— جئت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بقباء وبين ايديهم رطب وتمر
وانا ارمد .. فاكلت .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

— انا اكل التمر وانت ارمد ؟
فقلت :

— انما اكل على شق عيني الصحيحة
فضحك النبي عليه السلام حتى
بدت نواجذه .

قلت لصهيب :

— كان عمر بن الخطاب محبا لك يا
صهيب ، حسن الظن بك . فكيف
كان يراك يا صهيب .. او ما هو
رأيه فيك ؟

قال صهيب الرومي :

— قال لي عمر بن الخطاب ما فيك
شيء اعيبه يا صهيب الا ثلاث خصال
اولاهن ما قدمت عليك احد .
ثم قال عمر رضى الله عنه :

— اراك تسب عربيا ولسانك اعجمي
تكنى بابي يحيى اسم نبي ، وتبذر
مالك .

فقلت له :

— اما تبذري مالى لما انفقته الا في

الأفعى اليهودية والتكتيك الإعلامي

على الرغم من امتداد الأفعى اليهودية لتفت سمومها عبر أجهزة الإعلام العالمي في كافة أنحاء العالم ، فإن التكتيك اليهودي في محاولة غزو العقل الإنساني الحق بكل وزارة يهودية جهازاً إعلامياً ضخماً ، ولعل الجهاز الإعلامي في وزارة خارجية إسرائيل يعطي فكرة عن اهتمام دولة اليهود بالدور الإعلامي في صنع الباطل وترويضه بحيث يثبت في أذهان أبناء الشعوب الإنسانية كحقائق ثابتة ، أما أهم أجهزة الإعلام في وزارتها الخارجية : - دائرة الإعلام ، ودائرة التعاون الدولي ، والمكتب الصحفي ، ودائرة العلاقات الثقافية والعلمية . وتعد هذه الدوائر والأجهزة يوحى فوراً بمساحة الغزو الفكري والسياسي الذي يقوم به اليهود في العالم ، وتقوم هذه الدوائر بتوزيع - ملايين النسخ - بلغات مختلفة حول قضايا الساعة ومسألة الصراع الدائر في العالم بين مختلف القوى ، وبخاصة صراع اليهودية مع أمنا المسلمة ، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها هذه الدوائر كتابة المقالات الرئيسية في الصحف العالمية ، وتدريب المعارض التي تحمل هدفاً إعلامياً في كافة أرجاء العالم ، كما تقوم بترتيب البعثات التدريبية ، ولقد تدرب في إسرائيل للباطل والزيغ اليهودي معبرين عن أيديولوجية من بلدان العالم الثالث فقط ما يزيد على ١٦٠٠٠ - متدرب وقد معظمهم من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ، يعودوا إلى بلدانهم خير دعاة للباطل والزيغ اليهودي معبرين عن أيديولوجية إسرائيل كما يريدونها دهاقنة اليهود ومفكروهم ، والغريب أن الذين يتمون تدريبهم في إسرائيل يوظفون في بلدانهم في مواقع التأثير ، هذا عن الغزو اليهودي للعقل الإنساني ، ترى متى يمكن لأجهزة الإعلام في بلدنا أن تحطم أسطورة الأفعى اليهودية ؟

أبو الهدى

حنه . وأما اكتفائي بأبي يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثنائي بأبي يحيى فلن أتركها ، وأما انتقائي إلى العرب ، فان الروم سبنتي صغيراً فأخذت لسانهم وأنا رجل من النمر بن قاسط ، ولو انفلقت عن روثه لانتفيت إليها .

وكان عمر رضى الله عنه يكره التسمي بسماء الانبياء . انكر ذلك على المغيرة تكتينه بأبي عيسى ، كما انكره على صهيب ، ولكن الانبياء اخبراه ان الرسول عليه السلام كناهها بذلك .. فسكت عمر .

ومن حب عمر رضى الله عنه لصهيب انه لما ضرب ، اوصى ان يصلى عليه صهيب ، وان يصلى بجماعة المسلمين ثلاثاً حتى تتفق اهل الشورى على من يستخلف من بعده وهذه شهادة عظيمة من الخليفة عمر ابن الخطاب تعترف بمكانة صهيب وعلو قدره .

خاتمة :
توفى صهيب رضى الله عنه بالمدينة المنورة في شوال سنة ثمان وثلاثين للهجرة ، وكان عمره وقتذاك ثلاثاً وسبعين سنة ، ودفن بالبقيع كانت حياته حافلة بالجهد والعطاء والتضحية في سبيل الدعوة التي امن بها ، والتي تسعى لها من بلاد الروم إلى مكة قبل ان يعلم بأمرها . كانت الدعوة لم يسقط نورها بعد . بيد انه كان يحس انه أتى إلى مكة لامر عظيم عرفه بعد ذلك حين اشرق نوره ومحا وجود الهة قرينى ، فاقبل على الدين الجديد بعد بضعة وثلاثين رجلاً . أي كان صهيب من المسلمين الأوائل ومن العاملين بخلاص وحب وفداء . وبقيت صفحته الجديدة البيضاء التي فتحتها عند دخونه الاسلام عنواناً للأجيال على مدى التاريخ .. يأخذون منه العبرة والقوة وحب العقيدة . ألم يتركه كماله تزيش وينج بدينه ؟ ألم ينفق ماله بعد ذلك في سبيل الله ؟ انه رجل من اهل الجنة ، بل هو سابق الروم إلى الجنة كما قال ذلك النبي عليه السلام .

مسابقة المجتمع الشهرية

شروط المسابقة :

١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوى كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
- مسابقة شهر - شوال -

- ٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

مسابقة شهر شوال

الحلقة الثالثة

اختر الاجابات الصحيحة
للاسئلة الآتية .. ؟

- ١ - الى اي بلد ينتمي الفكر الاسلامي ابو الحسن الندوي
اندونيسيا - الباكستان - الهند
٢ - من هو مؤلف كتاب - المرأة بين الفقه والقانون -
مصطفى السباعي - يوسف القرضاوي - فحي يكن
٣ - اين تصدر المجلة الاسلامية الشهرية - منار الاسلام - ؟
عمان - المغرب - الامارات العربية المتحدة

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نسيمه حل مسابقة شهر شوال - الحلقة الثالثة

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

آخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٧ ذي القعدة ١٣٩٨
الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٧٨م
* ملاحظة : تتألف مسابقة شهر شوال من ثلاث حلقات فقط

نتيجة مسابقة شهر رمضان

وصلتنا اجابات القراء على الاسئلة التي طرحها قسم المسابقة في المجتمع خلال الاعداد الاربعة الصادرة في شهر رمضان ، وقد حمل الينا البريد رسائل الاخوة والاخوات من مختلف الاقطار في العالم ، وتمت عملية فرز الاجابات الصحيحة وفق الشروط الملن عنها ، ثم تم الاقتراع على الفائزين بالجوائز العشر المحددة للمسابقة الشهرية ، ونحن اذ نعلن نتيجة مسابقة شهر رمضان ندعو الاخوة القراء الى مواصلة المشاركة في مسابقة المجتمع الشهرية املين ان تصلنا اجاباتهم قبل الموعد الذي تحدده شهريا في قسيمة الحل ، كما ندعو كل متسابق الى قراءة شروط المسابقة وتحقيتها لدى الاجابة مع تمنياتنا لكم بالنور ،

الفائزون بالجوائز

- الجائزة الاولى : عبدالله احمد الاحمد — الكويت
خمسون دينارا كويتيا
الجائزة الثانية : عمار داود سليمان الموهلي — الكويت
ثلاثون دينارا كويتيا
الجائزة الثالثة : احمد علي القطان — الكويت
عشرون دينارا كويتيا
الجائزة الرابعة : عبد الكافي محمد غالب الجرافي — اليمن
اشترك لمدة سنة في مجلة المجتمع
الجائزة الخامسة : ديب الاحمد — ألمانيا
اشترك لمدة سنة في مجلة المجتمع
الجائزة السادسة : عبد الرحمن احمد سليمان حامد — الكويت
اشترك لمدة سنة في مجلة المجتمع
الجائزة السابعة : مصطفى سليم — الكويت
اشترك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : محمد بن الصديق الخليخي — المغرب
اشترك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : بدر الرميضي — الكويت
اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : كفاح ابراهيم داود الموهلي — الكويت
اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

فعلى الاخوة الفائزين بالجوائز الثلاثة الاولى مراجعة ادارة جمعية الاصلاح الكائنة في الروضة — شارع المغرب لاستلام جوائزهم النقدية ، وذلك خلال الدوام الرسمي للجمعية اما الفائزون بالاشتراكات مجلة المجتمع المجانية ، فسوف ترسل اعدادهم الى عناوينهم اسبوعيا . .

البابية

- البابية فرقة ضالة كافرة ..
- استغلت البابية الجهل والفساد .. ماهي البابية ..؟

معه وقفة أخرى في عدد قادم ان شاء الله تعالى .

قرارات المؤتمر

انقسم المؤتمر الى طبعيتين :
الطبقة الاولى : وهي التي تعقد بكبراء
الاصحاب وعظمائهم . والطبقة الثانية
وهي المجالس العامة . ودار البحث
حول الاحكام انوعية من صلاة وضوم
وحج .. هل يبدلون أم يتركونها ؟
توافق الاكثرون على وجوب سحها .
وذهبت قلة منهم الى عدم حوار
التصرف في الشريعة الاسلامية
مستقدين الى ان الباب ليس الا مروجاً
لها ومصالحاً لاحكامها الا ان الفئة
الاولى تغلبت على الثانية . وقرر
المؤتمر نسخ دين الاسلام ومخالفة
المسلمين في الاذان والصيام والحج
والاعياد والمواثيق ، وابعح خمسة
ايام من كل عام يفعل فيها البابي
ما يشاء بلا قيد ولا شرط . وقرروا
ايضا وجوب السعي في تخليص الباب
واقاذه وارسال الدعاة المبشرين الى
النواحي والبلاد ليحثوا الاجباء على
زياره الباب المعتقل في قلعة - ماکو
مصطحبين ما يستطيعون من الاقرباء
والاصدقاء ، حتى اذا كثر عددهم في
- ماکو - طلبوا من الشاه الانراج
عن الباب او انهم سوف ينتقدونه
بنفوة .

مناظرات بين العلماء والباب :

كان - الباب - يعيب على العلماء
الوزراء ورجال الحكم الطمع
والاستبداد والتفاق ويدعي انه اعلم
العلماء وانه اوتي فتحا من الله .

اراد البشروني ان يستغل سداجة
الشيرازي وغروره وغلوه ، فواصل
الاجتماع به ، واوهن انه يوشك ان
يكون له شأن ، وان هذا اوان المهدي
المنتظر ، وقد يحون في مقام - الباب
الذي يقوم بتليغ الشيعة الإمامية
وامر المهدي - ورجاه ان تم له ذلك
ان يكون له منصب - باب الباب -
الشيرازي هو المهوي

في الخامس من جمادى الاول سنة
١٢٦٠ هـ اعلن علي محمد الشيرازي
انه الباب للمهدي المنتظر . وبعد قليل
ادعى باغراء ونحريض من البشروني
انه هو المهدي المنتظر نفسه الذي
شربه الانبياء جميعا ، ففضبت
عليه الحكومة الايرانية وسجنته في
قلعه - ماکو - .
مؤمر بدشت :

في سنة ١٢٦٤ هـ جمع البشروني
ثمانية عشر رجلا من الذين استجابوا
لهذه الدعوة ، وسماهم حروف كلمة
- حي - وذلك لان - الحاء - في
حساب الجمل تعني ثمانية و الياء
تعني عشر ، كما دعا ايضا اتباع
هؤلاء وعقدوا جميعا مؤتمرا في صحراء
- بدشت - الواقعة على نهر شاهرو
بين خراسان وماندران . وكان على
رأس هذا الاجتماع فضلا عن
البشروني ملا محمد علي البارفروشي
المسمى بالقدوس وقره العين المسماة
بالطاهرة وميرزا حستين علي
الماندراني الذي تلقب فيما بعد بلقب
- بهاء الله - ودعا الى مذهب
ضل جديد هو - البهائية - ولنا

البابية نحلة ضالة ، قامت على
اساس انه ليس لله تعالى وجود مطلق
باسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه
في الكتب السماوية ، بل ان وجوده
مفتقر الى مظاهر امره ، وهم الانبياء
الذي جاءوا ليبشروا به . وقالت
البابية ايضا بنسخ الشريعة
الاسلامية وتعطيل احكامها .
من مؤسسها ؟

مؤسس هذه الفرقة الضالة
علي محمد الشيرازي المولود عام
١٢٣٥ هـ . نشأ يتيما في كفالة خاله
الذي ادخله الكتاب مدة يسيرة من
انزمن ، ثم اخرجته منه لحاجته اليه في
تجارته .

ثم يسهر علي محمد الشيرازي في
النجارة كثيرا ، اذ تركها وانقطع في
مدينة شيراز للعبادة على الطريقة
الصوفية ، ثم ترك شيراز الى مدينة
- بوشهر - ، وزعم انه يستطيع
تسخير روحانيات الكواكب ، وكان
يقضي معظم نهاره فوق سطح منزله
حاصر الراس تاليا للاوراد تحسب
الشمس المحرقة ، الامر الذي سبب
له ذهولا حطمت قواه ، فأرسله خاله الى
كربلاء مستشفيا بزياره المقامات
الشريفة .

بين الشيرازي وكاظم الرشتي والبشروني

في كربلاء اجتمع الشيرازي بالداعية
الشيخي كاظم الرشتي خليفة الشيخ
احمد الاحسائي مؤسس طائفة
الشيخية المنحرفة ، وتعرف عنده بملا
حسين البشروني ، فلما مات الرشتي

محمد رسول الله من قبل لو انتم فيه تشكرون — ولا يخفي ما في هذا الكلام من ركاكة وضعف وتفكك وفساد وجهل وأخطاء نحوية فضلا عما فيه من كفر صريح .

اعدام الباب :
لم يستلج اتباع — الباب — انفاذه فحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص ونفذ الحكم في الثامن والعشرين من شعبان سنة ١٢٦٦ هـ ثم القوا جثته خارج المدينة حيث اكلتها الوحوش بينما ادعى اتباعه انهم اخفوا الجثة ثم نقلوها الى هبة مجهولة يقال انها جبل الكرمل في فلسطين بين حيفا وعكا .

البارغروشي : قد قضى عدد النفر في انفي الا الله ، وحق على كل نفس ان تثبت الف ثبات فيما أنتم فيه ، وان كنت يومئذ عند الله كل الامر للذين هم به يؤمنون ، فليبتنن التقي وليبتنن الاثبات على حق انتم عليه مقتدرون .

وقال — لعنه الله — ايضا : وانا قد قلنا من قبل انه لا اله الا انا اياي فاسقون . لنوقن ان لم يكن اولا قبلي ولا اخرا بعدي ، ولا ظاهرا غيري ولا باطنا وسي ، ولا آية من عندي ، كذلك يحصى الله الناس كلهم اجمعون ان امر الله في حقي اعجب من امر

وفي خلال اعتقاله او تحديد اقامته كانت الحكمة الإيرانية تجمعهم بعلماء اشيعية ومجهديها ، فيناقشونهم ويناطرونه على غير طائل ، واقترحوا عليه تفسير بعض السور القرآنية ، فكذب لهم في ذلك خواطر سريعة يسبح فيها في عالم الخيال ويضمنها ما كان يسمعه من الرشتي ، وما يلقنه آياه البشروسي ، كل هذا بلفظة سخيفة فازدادوا منه نفورا واستخفافا وتحريضا وقضوا بتكفيره وعدوا محوه اعظم مفرضة .

من اقواله :

من كلامه الى الملا علي محمد

حصاد الهشيم

قالت

جريدة المدينة المنورة العدد ٤٢٨٢ الثلاثاء ٢٩ - ٨ - ١٧٨
» لبنان حرب صليبية :

جواد بولس مرشح لرئاسة الدولة المارونية في لبنان بيروت : يعتبر الدكتور جواد بولس من اقوى الشخصيات المرشحة لرئاسة الدولة المارونية في لبنان والتي كان سيتم الاعلان عنها في ديسمبر المقبل .

وكان قد عقد اجتماع بين كميل شمعون وجورج صليبة وهذا الاخير قد وصل مؤخرا موفدا من قبل الكنيسة القبطية في مصر وذلك لتنسيق العمل مع اطراف الجبهة اللبنانية وتؤكد مصادر لبنانية هذا الخبر مع تخوفها من التعاون الاشوري المسيحي السوري ويقول الخبر ان الاشوريين حين ياتون الى لبنان من سوريا يعطون الجنسية اللبنانية فور وصولهم بالإضافة الى بطاقات حزبية من الاحرار الوطنيين والكتائب .

ما اكثر ما قلنا : ان ما يدور في لبنان حرب صليبية مائة في المائة ولقد سبق ان قصد تجار لبنان رئيسي الكتائب بدير الجميل في بداية الحرب ليقولوا له ان في استمرار هذه الحرب الاهلية تدميرا لاقتصاد لبنان ، فاجابهم : اتريدون ان تبرز الكنيسة في لبنان ؟

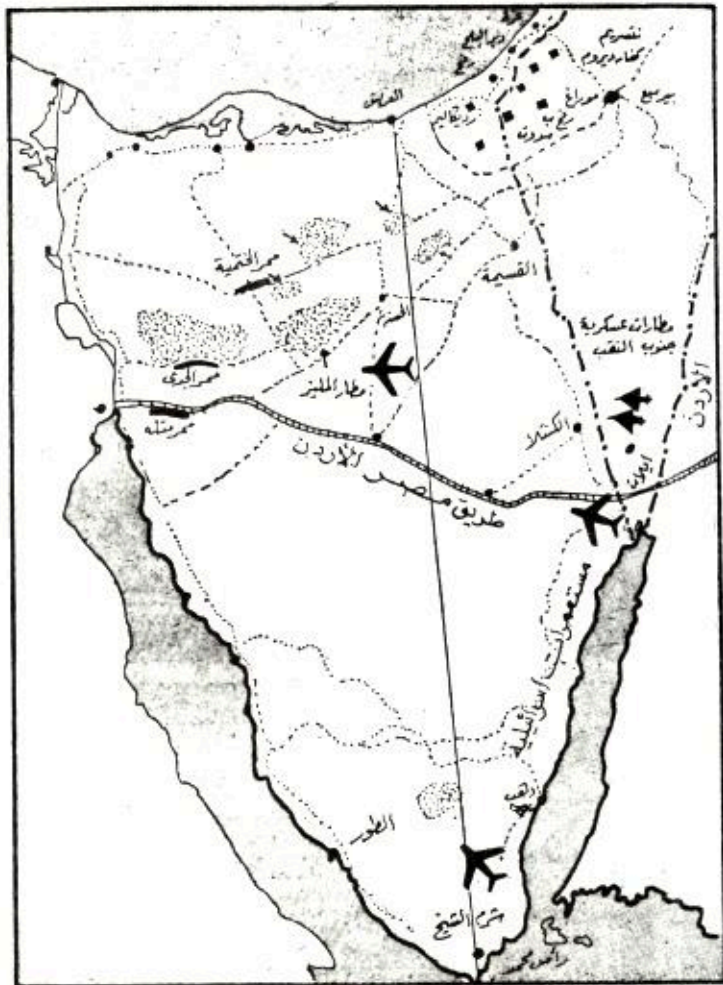
وان ما نشر في جريدة المدينة المنورة دليل على ان الكنيسة المصرية تؤازر المارونية في لبنان ، وقد ازداد هذا التآزر بعد زيارة بابا الكنيسة المصرية شنودة لامريكا ولقائه المعلق مع الرئيس كارتر والمعروف ان امريكا تؤيد قيا الدولة المارونية في لبنان ، وقيام الدولة القبطية في سطر مصر الشمالي بما تلك منطقة القتال ، لتكون مشرفة على ساحلي البحرين الابيض والاحمر ، يؤيد هذا الاتجاه ظاهرتان : الاولى : تراحم الاقباط على امتلاك الاراضي في شمالي الدلتا وغربي الاسكندرية والاخرى العنور على الاسلحة في بعض الاديرة وتدريب الشباب القبطي على حمل السلاح في الاماكن المنعزلة ..

ان البابا شنودة في مصر يعمل في صمت ، ويتحرك بخطوات متزنة ، وقد سبق ان دعا في احد منشوراته الى ضرورة تكثف النسل القبطي حتى يصبح الشعب القبطي في مصر مساويا للفرقة العرب يعني مسلمي مصر ، هذا والازهر يغط في سبات عميق ، والشعب المسلم في مصر مغلوب على امره ، يفقد الى الريادة والقيادة . ولا اهل في الحصول عليهما بعد ان اصبحت حركة الاخوان المسلمين مضطوطة عليها في ظل السيطرة الامريكية الكاملة ..

ابو هالة

الغليق على نصل لخطابا لحرفي الذي
حدد فيه كارت رروح ومعنى
موقر كامب ديفيد

نشرت السياسة في عددها الصادر ٢٠ شوال ١٣٩٨هـ نص الخطاب الذي ألقاه كازتر أمام جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس عن محادثات قمة ديفيد ، وقد رأت - المجتمع - كما رأت السياسة أن هذا النص إنما هو وثيقة تاريخية ولكن ليست عن



كذلك هو السبب الذي من أجله لا نستطيع أن نقف منفرجين والذي من أجله كنا نركاء كاملين في البحث عن سلام والذي من أجله هو حيوي على تلك النوايا أن هذه الاجتماعات تكلت بالنجاح .. غير سنين النزاع الطويلة هناك أربع قضايا رقت بين الأطراف



وتوفر الاتفاقية اساسا لحل القضايا المتعلقة بالضفة الغربية وغزة خلال السنوات الخمس المقبلة .. وهي تحد عملية تغيير تتوافق مع الامل العربية بينما تحترم ايضا مصالح اسرائيل الامنية الحيوية .. وسيصار الى سحب الحكم العسكري الاسرائيلي من هاتين المنطقتين وستحل محله حكومة ذاتية من الفلسطينيين الذي يعيشون هناك .. وقد تعهدت اسرائيل بان هذه الحكومة ستكون متمتعة باستقلال ذاتي مطلق وقد قال في رئيس الوزراء بيغن عدة مرات .. « ليس استقلالاً ذاتياً جزئياً بل استقلالاً ذاتياً مطلقاً » وسيصار ايضا الى سحب القوات الاسرائيلية واعادة تركيزها في مواقع محددة من اجل حماية امن اسرائيل .

٤ — متى كان من صالح الفلسطينيين سياسيا أو عسكريا أن يكون لهم تواجد في موقع محاصر استراتيجياً ومحدود القدرة العسكرية ، أم أن المراد ترضية الفلسطينيين فقط ولو على حساب أرضهم وقضيتهم .

وسيشترك الفلسطينيون ايضا في تقرير مصيرهم من خلال محادثات سيتفاوض فيها ممثلون منتخبون من سكان الضفة الغربية وغزة مع مصر واسرائيل والاربن من اجل تقرير الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة .. وقد وافقت اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .. وبعد التوقيع على اطار العمل هذا وخلال المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني لن يصار الى اقامة اية مستوطنات اسرائيلية جديدة في هذه المنطقة .. وقضية المستوطنات المقبلة سوف تتقرر فيما بين الاطراف المتفاوضة .

٥ — مصطلح الحق الشرعي للفلسطينيين لا يعني في قاموس اي مخلص للقضية الا رجوع الفلسطينيين الى ديارهم التي سلبت منهم ، فهل بيغن مستعد لذلك ؟

وستتقرر الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة بنهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية التي ستكون فيها للفلسطينيين العرب حكومتهم كجزء من مفاوضات ستنتج عنها ايضا معاهدة سلام بين اسرائيل والاربن وستستند هذه المفاوضات على جميع نصوص ومبادئ القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن

القضية الاولى .. طبيعة السلام .. وقد وجبت ان القضيتين الثانية والثالثة وهما الانسحاب والامن .. مرتبطتان ارتباطا وثيقا .. ولكن بقيت هناك خلافات اساسية في مناطق اخرى .. حول مصير الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية وغزة ومستقبل المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .. اننا جميعا نذكر الامل بتوفر السلام التي اوجت بها زيارة الرئيس السادات للقوس في تشرين الثاني « نوفمبر » الماضي والاستجابة الودية لرئيس الوزراء بيغن والشعب الاسرائيلي والوعد الميثاق باللا تكون هناك حروب اخرى .. وتلك الامل عززت عندما رد رئيس الوزراء بيغن « على تلك البادرة » بزيارته الاسماعيلية يوم عيد الميلاد

وقد استمر ذلك التقدم بنسبة ابطأ فابطأ عبر الجزء المبكر من هذا العام ولكن مع حلول اوائل الصيف توقفت المفاوضات مرة اخرى .. لقد كان هذا المأزق الحرج واحتمال قيام مستقبل اسوأ حتى من ذلك هما اللذان حفزاني على دعوة الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن للاجتماع بي في كامب ديفيد ..

تستحيل المبالغة في مدى شجاعة هذين الرجلين او في بعد النظر الذي اظهراه .. انه فقط من خلال المثل العليا ومن خلال تسويات تتناول الكلمات لا المبادئ ومن خلال الرغبة في النظر عميقا داخل قلب الانسان .. وفي فهم الواحد للآخر يمكن ابدا للتقدم ان يتحقق ..

وهذا ما فعله هذان الرجلان ومستشاريهما الحكماء والمجتهدون خلال الثلاثة عشر يوما الاخيرة .. عندما بدا هذا المؤتمر قلت ان احتمالات النجاح بعيدة .. فهناك حواجز هائلة من التاريخ القديم والقومية والشكوك لا بد من التغلب عليها اذا كنا لتحقيق اهدافنا ..

ولكن الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن تغلبا على تلك الحواجز وفاقا تلك التوقعات ووقعوا اتفاقين تحملان الامكانية لحل قضايا علمنا التاريخ بانها لا يمكن حلها ..

اول الوثيقتين عنوانها « اطار عمل للسلام في الشرق الاوسط جرت الموافقة عليه في كامب ديفيد » وهي تتعلق بنسوية شاملة بين اسرائيل وجميع جيرانها بالاضافة الى قضية الشعب الفلسطيني العسيرة ومستقبل الضفة الغربية وغزة

٣ — يلاحظ اصطلاح قضية الشعب الفلسطيني — العسيرة — ويراجع ملف النصفية — العسيرة — للوجود الفلسطيني في الاردن وسوريا ولبنان ومحاولة تجميعه في الخليج والجزيرة .

احدى هذه القضايا هي طبيعة السلام .. اما اذا كان السلام سيغني فقط ان المدافع صامتة وان القنابل ستكف عن التساقط وان الدبابات ستكف عن الزحف او ما اذا كان سيغني ان نول الشرق الاوسط تستطيع ان تتعامل مع بعضها كجارات وكانداد مع قيام السلسلة الكاملة من العلاقات الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والانسانية بينها .. وقد حدد اتفاق كامب ديفيد مثل هذه العلاقات لاسرائيل ومصر ..

١ — نرجو الرجوع للتعليق الاسبوعي للاطلاع على بعض الاخطار الهائلة التي تنتظر امتنا والناجمة عن طبيعة السلام التي حددتها الاتفاقية .

والقضية الثانية الرئيسية هي توفير الامن لجميع الفرقاء المعنيين بما في ذلك اسرائيل كي لا يكون هناك من سبب لان يخشى اي منها وقوع هجوم او وجود تهديدات عسكرية من اية جارة اخرى .. وعندما ينفذ اتفاق كامب ديفيد سيوفر مثل هذا الامن ..

ثالثا هناك مسألة الاتفاق على حدود امنة ومعترف بها وانتهاء الاحتلال العسكري ومنح حكم ذاتي او اعادة مناطق احتلتها اسرائيل خلال نزاع ١٩٦٧ الى نول اخرى ..

٢ — انتهاء الاحتلال العسكري الا ينسحب ايضا على الوجود اليهودي في تل ابيب .. ام هل كانت اسرائيل اخذت فلسطين برضانا وبرضى الشعب الفلسطيني فتر كلكها الارض ليعيش لاجيء بلا أرض .. سؤال موجه لكارتر ومؤيدي هذه الوثيقة العار ..

ان اتفاق كامب ديفيد ينص على تحقيق هذه الاهداف ..

واخيرا هناك القضية الانسانية المؤلة .. مصر الفلسطينيون الذين عاشوا في هذه المنطقة المتنازع عليها .. ان اتفاق كامب ديفيد يضمن بان الشعب الفلسطيني يمكنه ان يشترك في حل المشكلة الفلسطينية في جميع وجوها وهو التزام قدمت اسرائيل خطيا ويؤيده ويقدره جميع العالم ..

خلال الثمانية عشر شهرا الماضية كان هناك تقدم احرز حول هذه القضايا .. لقد اقتربت مصر واسرائيل من الاتفاق حول

ملف مؤتمر كامب ديفيد

»

التابع للأمم المتحدة .. وستعرض الاتفاقية حول الوضع النهائي لهاتين المنطقتين على التصويت من قبل ممثلي سكان الضفة الغربية وغزة وسيكون لهم الحق لأول مرة في تاريخهم بأن يقرروا كيفية حكمهم لأنفسهم بصورة مستتية .. ونعتقد أيضا بأنه يجب أن تكون هناك تسوية عادلة لمشاكل النازحين واللاجئين تأخذ بالاعتبار قرار الأمم المتحدة الملائم .

٦ — يراجع موضوع كامب ديفيد ولادة جديدة لمعرفة ما يعنيه القرار — ٢٤٢ —

وأخيرا ان هذه الوثيقة تحدد أيضا ترتيبات أمنية مختلفة من أجل تدعيم السلام بين إسرائيل وجيرانها . وهذا في الحقيقة هو اطار عمل شامل وعادل للسلام في الشرق الأوسط .

٧ — هذه بحد ذاتها خيانة للإمة وتخل عن المسؤولية ونقض للوعود الذي قطعه السادات على نفسه في العام الماضي في القدس بان لا صلح منفرد مع إسرائيل وبغض النظر عما تحدثه اتفاقية السلام من احراج لاطراف النزاع الأخرى وتفتيت للصنف العربي .

اما الاتفاقية الثانية فغنوانها « اطار عمل لعقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل » . أنها تعيد الى مصر الممارسة التامة لسيادتها على سيناء واتشاء بضعة مناطق أمنية لحماية جميع الفرقاء .. وهي تنص أيضا على أن تعترف مصر بإسرائيل اعترافا دبلوماسيا تاما حالما تسحب إسرائيل قواتها المسلحة من غالبية مناطق سيناء .. وهذا الامر سيتم خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وتسعة أشهر بعد عقد معاهدة سلام .. والمعاهدة سيتم التفاوض بشأنها بصورة شاملة وستوقع في موعد أقصاه ثلاثة أشهر من الآن .. وقد تحدث الآن رئيس الوزراء بيغن ورئيس السادات اجمعا الاخر بان يتم عقد هذه المعاهدة في موعد اقرب حتى من ذلك .. وسيكون هذا الامر هدية عيد ميلاد رائعة للعالم .. وسيتم الانسحاب الكامل لجميع القوات الإسرائيلية في موعد أقصاه ثلاث سنوات بعد توقيع المعاهدة .

٨ — اذا كانت أهمية سيناء برزت الآن فقط للسادات وضحي بقضيته الكبرى من أجلها فيهمنا أن نذكر أن الامم البنا قد تنبه الى أهميتها منذ ما يزيد على ربع قرن ولكنه أيضا عـرف الطريق الذي يحافظ به عليها : طريق الحرب لا طريق السلام .

وفي حين ان الجانبين هما على اتفاق تام حول الاهداف التي وصفتها لتوى فان هناك قضية واحدة لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها .. فمصر تقول أن الاتفاق على إزالة المستوطنات من الاراضي المصرية هو شرط لازم لمعاهدة سلام .. وإسرائيل تقول ان قضية المستوطنات الاسرائيلية يجب ان تحل اثناء مفاوضات السلام .. وخلال اسبوعين سيتم الكنيست قرارا بشأن قضية المستوطنات .. ان موقف حكومتنا من هذه القضية معروف تماما وقد كان ولا يزال ثابتا .. وامل القوي هو ان لا تكون مسألة المستوطنات الاسرائيلية القائمة على الاراض المصرية العقبة الأخيرة في طرية السلام .



٩ — المتتبع للاخبار بعد مؤتمر كامب ديفيد يستطيع ملاحظة نوع من التوجه الاعلامي لابرار معارضة الاسرائيليين وخاصة المتدينين لاخلاء المستوطنات ولعل هذا التوجه لابرار الجانب العقائدي عند اليهود ودافعهم للقتال والحرب ، فهل نعقل نحن ان حربنا مع اليهود عقائدية بالدرجة الاولى تستهدف ثروات العرب المسلمين وعقيدتهم فنفضل بهم فعل البنا واتباعه في حرب ١٩٤٨ الفدائية .

يجب ان لا يقلل احد منا من شأن الاهمية التاريخية لما تم انجازه .. فهذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها زعيم عربي وزعيم اسرائيلي اطار عمل شامل للسلام .. أنه يحتوى على بنور الوقت الذي يمكن ان يكون فيه الشرق الأوسط بامكاناته الضخمة ارض الغنى الانساني والانجاز الانساني لا ارض الماراة والصراع .. ليست هناك اية منطقة في العالم لديها موارد طبيعية وبشرية اعظم .

١٠ — لعل في هذه الحملة اشارة لتصور الاعداء عن أهمية منطقتنا العربية الاسلامية وما فيها من ثروات مادية وبشرية ، افلا ننقي الاله فيما افاء به علينا .

ان هاتين الاتفاقيتين تحملان الامكانية الحقيقية بان هذا العبد يمكن ان يرفع .. ولكن علينا ايضا ان لا ننسى عظم العقبات المتبقية .. لقد فاقنا توقعاتنا .. ولكننا نعلم بانها تركت قضايا عديدة صعبة ما زال ينبغي حلها .. وهذه القضايا سوف تتطلب مفاوضات نقيية في الاشهر المقبلة .

يجب على الشعبين المصري والاسرائيلي ان يعترفوا بالنافع المحسوسة التي سيجلبها السلام وبالاجراءات التي اتخذها زعمائهما حتى يكون بالمستطاع تحقيق مستقبل سلمي وامني .

ان ما ينبغي علينا جميعا ان نفعله هو ان نعترف بالحكمة السياسية التي اظهرها كل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن وان ندعو الآخرين للاقتداء بهم .

١١ — نرجو الا يتورط اي زعيم عربي اخر في مسلسل الخيانة المفوض اما الذين يحاولون لعب ادوارهم في الخفاء فستكشفهم الاحداث قريبا .



لو كان غيركم يا علماء.. الدين ... !!!



● الجسمي يشرح الاتفاق على الخريطة لأعضاء الحكومة ، وبجانبه وزير الأوقاف الشيخ متولي شعراوي !!!

في اسرائيل بتفلسفة ذكسرى مصرع
الرياضيين الصهانية في ميونيخ .

اسرائيلي في القاهرة : سعيد بالعودة لبلدي !

القاهرة - ا.ب. - قال « سامي »
من مواليد القاهرة ، وأول اسرائيلي
يصل الى القاهرة بجواز سفر اسرائيلي
بعد اتفاقات « كمب دايفيد » : « انني
سعيد بالعودة الى مسقط رأسي ،
سأقيم هنا وسأعمل هنا » .
وهذه هي ثاني مرة يزور فيها
« صمويل غرونسبان » (٨ - سنة -
والذي يعمل محرراً للشؤون الدولية في
« بديعوت آحرونوت » القاهرة خلال
١١ شهرا . وقال « لقد استقبلت هذه
المرّة كما كنت أتوقع بترحاب » .
وكان صمويل قد هاجر الى اسرائيل
وهو في العشرين من عمره . وقال :
« انني سأزور كافة اصدقائي في حي
« الظاهر » ولا سيما صديقة والدتي
واسناد اللغة العربية » . وقال « لقد
ابلغت رجال الجمارك لدى وصولي الى
مطار القاهرة ان من حقّي الحصول على
تأشيرة ، فانا هنا في بلدي وانا سعيد
بذلك » .

٨ دولارات

من تل أبيب للقاهرة

تل أبيب - ي.ب. - حددت شركة
أونوبيسات اسرائيلية ثمن التذكرة
« ذهاب » فقط من تل أبيب الى القاهرة
بثمانية دولارات .
وأعلنت شركة طيران « المال » في
الوقت ذاته انها تخطط حالياً لأول
رحلة طيران من تل أبيب الى القاهرة .
وذكر أن هذه الرحلات ستبدأ بعد ثلاثة
اشهر من توقيع معاهدة السلام بين
مصر واسرائيل . وقال ناطق اسرائيلي
انه يتوقع أن تشهد حركة النقل الى
مصر ازدياداً كبيراً بالنظر لشحوق
الاسرائيليين لرؤية الاهرامات .

مصارعون مصريون باسرائيل في ذكرى

« ميونيخ »

القدس - المحطة - الوكالات -
ذكر راديو العدو أن لجنة المصارعة
الاسرائيلية ستدعو مصارعين من مصر
للإشتراك في دورة المصارعة التي ستقام

ولقد دعوت فعلاً زعماء العالم العربي
الآخرين الى المساعدة على مساندة التقدم
نحو سلام شامل .. ويجب علينا ايضاً ان
نشارك في جهد لانهاء النزاع والعذاب
الفظيع في لبنان .. وهذا موضوع يحقّه مع
الرئيس السادات مرات عدة عندما كنت
معه في كامب ديفيد وعندما اجتمعنا نحن
الثلاثة سوياً لأول مرة كان هذا الموضوع
موضع نقاش حار .. وفي الليلة الماضية
(في ١٨ الجاري) ونحن في طائفة
الهليكوبتر في طريقنا الى واشنطن الزمنا
انفسنا بصورة متباعدة بمشاركة سائر
الامم والشعب اللبناني نفسه بجميع فئاته
والرئيس سركيس وسوريا والعربية
السعودية وربما الدول الأوروبية كفرنسا
في محاولة التحرك نحو حل للمشكلة في
لبنان وهو امر حيوي جداً لنا ولشعب لبنان
المسكين الذي عانى تلك القدر الكبير .
ونود ان ننشاور في هذا الامر وفي هاتين
الوثيقتين وما تعنيان مع جميع الزعماء
وخاصة الزعماء العرب ويسعدني ان أقول
لكم الليلة ان الملك حسين ملك الأردن والملك
خالد ملك العربية السعودية قد وافقا الان
على استقبال وزير الخارجية فانس الذي
سيصافر غداً في ١٩ الجاري ليشرح لهم
شروط اتفاقية كامب ديفيد وليضمن دعمها
لتحقيق الامال والاحلام الجيدة لشعوب
الشرق الاوسط .

كان الشرق الاوسط لعدة سنين كتاباً
منهجياً للتشاؤم وبرهاناً على ان البراعة
الدبلوماسية لم تكن نداً للنزاعات البشرية
العسيرة المعالجة . واليوم نحن نتمتع
بمشاهدة فرصة احدى اشد اللحظات في
التاريخ الانساني .. فرصة قد تفتح
الطريق الى السلام وانني اشكر الزعيمين
الشجاعين السادات وبغداد لان في داخلهما
رغبة في العمل سوياً من اجل سلام دائم
ولذلك امل ان تشاركوني في صلاة الشكر
واملي هو ان يتحقق وعد هذه اللحظة
بصورة تامة .

لقد كانت الصلوات في كامب ديفيد هي ذات
صلوات الملك داود الراعي الذي صلى في
المزمور الخامس والثمانين الاصحاح
الساس ما يلي ..
الا تعود انت فتحينا فيفرح بك شعبك ..
اني اسمع ما يتكلم به الله الرب لانه يتكلم
بسلام لشعبه ولا تقياؤه فلا يرجعن الى
الحماقة .

١٢ - أما الصلاة التي نصليها فنقول :
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم ..

الاسلام في افغانستان

وذلك لنشر الرذينة بين الشباب الافغاني ، والقضاء على القيم الاسلامية الاصيلية .

موقف المسلمين في افغان

ان هذا كله لم يرهب او يخدع المسلمين الافغان بل وقفوا مدافعين عن دينهم ، وقيمهم ومثلهم ، وليس تتابع الاحداث الا دليلا على عدم استقرار هذا الحكم فنقد اعلن رسميا ان القوات المسلحة الافغانية احبطت محاولة للاتاحة بحكومة محمد نور تراقي اليسارية . وقال بيان رسمي: انه قد جرى اعتقال وزير الدفاع العميد عبد القادر وعدد من الاشخاص غير الشرفاء - على حد تعبير البيان - وذلك لعلاقتهم بالمجاهد الانقلابية . وقد تولى محمد نور تراقي نفسه منصب وزير الدفاع . واعلن ايضا ان طائرة ميغ ١٧ تابعة لسلاح الجو الافغاني سببت في باكستان مع قائدتها الميجر محمد حكيم .

هذا على المستوى الرسمي اما على المستوى الشعبي ، فان المسلمين نظموا انفسهم في منظمة تطلق على نفسها اسم « العصابة الاسلامية » اكدت انها الان تخوض حرب عصابات ضد النظام القائم في افغانستان ، وانها قتلت خلال عملياتها عددا من عملاء النظام الشيوعي المتحكم في كابول ، واشتبكت كتيبة من المجاهدين مع القوات المسلحة الحكومية في قرية « نكلا » المدمرة بمحافظة « كهرها » فقتل وجرح عدد كبير نحو القومانيين

ولكنه مع هذا كله لم يرضوا عنه ، وانما اعتبروه مرحلة انتقالية لحكم شيوعي كامل ، وقاموا بتنفيذ مخططهم هذا وايديهم في يديه . وما ان استتب الامور للسوفييت اذا بنا نسمع بالانقلاب الجديد يطرق ابواب كابول العاصمة ، وينفها يستار من الصمت استطاع فيه ان يصفي جسديا اعضاء الحكومة السابقة وعلى رأسها الرئيس داود ، ولقد ساعد على انجاح هذا الانقلاب هؤلاء الضباط انذين ارسلهم داود نفسه الى الاتحاد السوفيياتي للتخصص هناك في كليته العسكرية ، وبعد هذا الصمت اتراح الستار عن الانقلاب فاذا هو يساري موغل في اليسار .

الحكم الجديد والاسلام :

لقد اعلن قادة الانقلاب انهم لا يعادون الدين ويحترمونه وانهم ليسوا شيوعيين ، ولكن هذا ليس سوى ستار معروف ينستر وراءه كل حكم شيوعي او علماني بادي الامر ثم يرمي هذا القناع ليبرز عن انبائه حمراء حشية .

اسلحة السار

ثم يقتصر الحكم الشيوعي في افغانستان على استيراد السلاح السوفيياتي للقضاء على الشعب الافغاني المسلم وعقيدته ، بل تعدى ذلك الى استيراد تفين وستمانه من الماهرات في الاتحاد السوفيياتي ،

كانت افغانستان قبل انقلاب داود مملكة اسلامية ، ارادت ان تحافظ على عقيدها ودينها فانخطات الطريق ، اذ سدت نوافذها بكل ما اوتيت من قوة ، وعاشت بروح القرون الوسطى . ولقد اخطات بهذا طريقها ، اذ كان من الواجب والحال هذه ان لا تتجهد على فكر القرون الوسطى ، بل ان تترك الفكر الاسلامي حتى يواكب العصر الحديث بمعطياته واشكاليه وطوارئه ، وهو قادر على ذلك ، بل ومن احق من الفكر الاسلامي بمواكبه التجديد والاجتهاد والصلاحية لكل زمان ومكان الا ان هذا ما حدث ومع الاسف .

عقارب الساعة لا تقف ولا ترجع الى الوراء

صحيح ان رياح التغيير لم تستطع ان تعبر نوافذ القصر الملكي الافغاني . ولكنها استطاعت ان تقتلعه من جذوره ، فاذا بانقلاب يطيح بالملكية ، ويعلنها جمهورية ذات وجه يساري بشكل او باخر ، وكل هذا الانقلاب خيبة امل للذين كانوا يرجون من بلاد افغان خيرا .

الاتحاد السوفيياتي والحكم الجديد

ابدى الاتحاد السوفيياتي كل ترحاب وتأييد للرئيس داود ، وفتحوا كتابهم العسكري لضباطه يتدربون ويتلقون المبادئ الشيوعية ، اغدقوا عليه الاسلحة المتنوعة .

جبهة التحرير الكشميرية

من طبيعة الاستعمار ايا كان نوعه وجنسيته الا يخرج من بلد كان يستعمره الا بعد ان يترك فيه بؤرة يكمن فيها داء عضال يستطع في كل وقت تفجيرها ، ويستطيع العودة الى البلاد من خلالها ، كما أنها ستبقى سرطانا خبيثا في جسد هذا البلد تمتص خيراته وتخرمه من ان يصل الى القوة او الى الاكتفاء الذاتي ، وهذا ما فعله الاستعمار الانجليزي في باكستان ، فلم ينحها الاستقلال الا بعد ان ترك مشكلة كشمير - ذات الاغلبية الاسلامية - معلقة بينها وبين الهند .

مشكلة كشمير ما زالت معلقة

وظن كثير من الناس في بادئ الامر ان مشكلة كشمير سوف تحل في خلال ايام قليلة ، ولكنها الى الان - وبعد مضي اكثر من ثلاثين عاما - ما زالت مشكلة مستعصية على كل حل ، الامر الذي ادخل اليأس من هذا تطريق الى قلوب ابنائها المسلمين الذين يريدون التحرر من سيطرة الهند فاعلنوا عن انشاء جبهة التحرير الكشميرية جبهة مسلمة ، غايتها النضال ضد الظلم ، والكفاح ضد الاضطهاد ، والجهاد لاعلاء كلمة الله تعالى .

ويهيب المسلمون في كشمير من كل اخوتهم المسلمين في العالم ان يمددوا لهم يد العون والمساعدة بكافة انواعها حتى يستطيعوا الوصول الى اهدافهم السامية في الحرية والاستقلال وتقرير المصير .

ولكن العملية فشلت ، حيث ان خمسة من الطيارين التجاوا بطائراتهم الى باكستان ، ورجعت الطائرات الاخرى بلا جدوى ، واسقطت طائرة هليكوبتر برشاشي احد المجاهدين كما اغتيل اربعة عشر شخصا من الخبراء الروس من قبل اشخاص مجهولين في مدينة كابل ونكرها وبكتيا . وسوف تشهد الايام - باذن الله تعالى - محاولات اخرى ضد هذه الحكومة الطاغية الملعنة .

من الجنود الحكوميين بسبب اطلاق النيران عليهم من قبل المجاهدين وانفجار شحنات كبيرة من المتفجرات التي كانت تحملها سيارات النقل الحكومية لتدمير قرى المجاهدين ، وقد ترك الجنود مواقعهم نتيجة لضغط المجاهدين عليهم ، وانزحوا ، وفر على الكر ، وتركوا راءهم كميات من الاسلحة استولى عليها المجاهدون فارسلت الحكومة الظالمة سريبا من طائرات لضرب مواقع المجاهدين

انتبهوا الى الصليبية في اندونيسيا

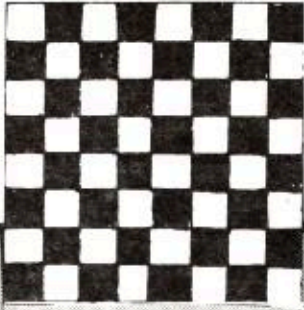
اندونيسيا ذلك البلد الاسلامي الكبير الكائن في جنوب شرق اسيا على خط الاستواء ، انه اكثر البلاد الاسلامية سكانا وبالتالي يجب ان يتوقع منه ان يكون اكثر البلاد الاسلامية عطاء وتأثرا .

ادركت الصليبية ذلك فانقضت بنقلها كله على اندونيسيا بعمل تبشيري مركز ، وذلك بعد ان فشلت الشيوعية في احتواء اندونيسيا والسيطرة عليها . بدا هذا العمل التبشيري بداية جنية بعد ان استولى سوهارتو على كرسي الحكم في اندونيسيا ، حيث اعطى كل التسهيلات للكنيسة والمبشرين الذين بدأوا اعمالهم الخبيثة في الاوساط الوثنية مستغلين سذاجتهم وفراغهم الروحي وحاجتهم الى الطعام والدواء والكساء ، سالكين معهم شتى انواع الدجل ولخبث ولكر ولخدعة ، ثم نقلوا اعمالهم الذنينة الى اوساط المسلمين مستغلين الفقر والجهل الا ان نجاحهم كان ضئيلا لا يذكر ، وذلك

بسبب وعي المسلمين ونشاط مثقفهم ، الامر الذي حدا بالصليبية ان تلجئ عملها سوهارتو ان يضيق الخناق على المسلمين وجمعياتهم وان يزج بزعمائهم في غياهب السجون ، وعلى راس هؤلاء المجاهدين الاخ المجاهد محمد عماد الدين عبد الرحيم الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي ، ولم تكف الحكومة الصليبية بذلك بل قامت اخيرا باعتقال الداعية المسلم « اندانغ سيف الدين الانصاري » مسجلة على نفسها الاصرار على اعتقال الدعاة وانساح المجال لدعاة التخريب والصليبية ان يعمشوا في مقدرات البلاد .

ونحن نهيب بالمسلمين في كل مكان ان ينتبهوا الى الاسلام في اكبر دولة من دوله واكثرها استراتيجية وان يدعوا كفاح المسلمين في هذا البلد المسلم كل ما اوتوا من قوة حفاظا على هوية هذا البلد الاسلامي وعقيدته .

رقعة الشطرنج



كامب ديفيد... والعبور إلى شاطئ النيل

مسألة على مصاريعها لغزو يهودي له طريقته الخاصة في هذه المرة ، والحلم اليهودي الذي هو أكبر آلاف المرات من مسألة الحدود الآمنة المزعومة أنها هو رغبة اليهود في التعامل البشري والاقتصادي والثقافي مع الشعوب المسلمة ، لأن ذلك هو محقق — كما يعتقد اليهود القبول العربي للشخصية اليهودية كصديق مجاور مخلص له الحق في قيادة المنطقة وتوجيهها بما يملك من طاقة فكرية وإمكانات تكنولوجية .

لقد كرس مفكرو اليهود أكثر من ثمانين عاما حاولوا فيها فرض شخصيتهم الاجتماعية على المجتمع المسلم فباؤوا بالفشل علما بأنهم تمكنوا من تحقيق شخصيتهم تلك في المجتمعات النصرانية اللادينية ومن ثم تمكنوا من قيادتها وتوجيهها واللعب بمستقبل حياتها ، إلا أن الخطوات التي قفزها بيفن فوق مؤتمر كامب ديفيد ، جعلته — وفق المعرف اليهودي — يسبق عصره بقرن زمني على الأقل فالحلم اليهودي في الاعتراف بحقهم التاريخي في قلب العالم المسلم قد انقلب إلى واقع وعمل ينفي بالتالي حق الفلسطينيين في فلسطين تاريخيا من ناحية ، ويثبت حق اليهود في التعامل مع المسلمين والعرب في الاقتصاد والسياسة وسائر العلوم والشؤون ، الأمر الذي سيعين اليهود على الغزو الفكري والسلوكي والثقافي في كل أرض يعترف حكامها بهم ، وهذا هو المفتاح السحري الذي فتح لليهودية العالمية أبواب السيطرة على العالم الرأسمالي في أوروبا وأمريكا والشيوعي في شرق أوروبا ، ضمن إطار اللعبة التي مكنتهم من توجيه القوى السياسية العظمى في العالم ، ولعله من السهل على إسرائيل أن توجه سياسة إحدى دول العالم الثالث بهباتيحها السحرية تلك .

لقد تعاقبت الصليبية مع اليهودية في كامب ديفيد ، وامتزج حقد بيفن في غل الصليبي كارتر ، ليصب السم ترياقا مميّتا في كبد امتنا ، بينما سيطيب اللعب لبيفن وأصدقائه الأمريكيين نسي حجار الشطرنج على شواطئ نهر النيل .

أبو أسعد

من وراء كواليس كامب ديفيد ، امتدت أصابع شبيقة لترسم على خارطة الطموحات اليهودية البوابات التي يستطيع أن يعبر منها كل يهودي يحلم بدولة إسرائيل الكبرى ، ولتضع حجر الأساس الذي أفرزته العقلية الصلبة عند مناحيم بيفن ، والذي يذكر بها هو مكتوب على مدخل الكنيسة الإسرائيلية — حدودك يا إسرائيل ، من الغرات إلى النيل — : فلقد أكدت الثلاثة عشر يوما من عمر كامب ديفيد ، أن بيفن وأحباءه الأمريكيين يعرفون من أين يقطع ذنب الأفعى ، وكيف يلوى عنق الذئب ، ويعرفون أيضا كيف يحركون أحجار الشطرنج على رقعة اللعب ، ويحددون بكل دقة الزاوية التي يجب أن تحشر فيها أحجار الطرف الآخر وأدواته ووسائله ، لأنهم يعرفون الطريقة التي يفكر فيها وهو يلعب .. ونحن نعتقد أن اللاعب اليهودي الذي لم يخسر أية جولة وهو يلم بالشطرنج مع الأمريكيين ، قد ربح جميع الجولات الأخرى في لعبة السلام التي عقد من أجلها كامب ديفيد ، وقد أعلن الحكم الأمريكي كارتر نتيجة اللعبة ، فاستبشر يهود العالم وصفقوا للاعب الماهر ، الذي حقق لهم حداً أعلى من النقاط والمكاسب ، لم يكونوا ليتوقعوا الفوز بها قبل سنة ألفين ميلادية ، من أجل ذلك أقول ، ليست بيانات كامب ديفيد هي التي جعلت اليهود يشعرون بنشوة النصر ، وإنما شعورهم وتأكيدهم من أن المؤتمر والبوابة العريضة التي سوف يعبرون منها إلى حلم أكبر وهذه النقطة التي يعتبرها الإسرائيليون نقطة بداية في تاريخ جديد ، انفسحت المجال أمام اليهودية العالمية لتحقيق ما عجزت دولة إسرائيل عن تحقيقه في كل الحروب الوحشية والمذابح اللاإنسانية التي ما زال أخوتنا يعانون منها في أرضنا المحتلة ، فلقد كان هدف مفكرى اليهود ألا وهو العبور نحو حواجز الإحقاد التاريخية والوصول إلى قلب شعوبنا وشوارعنا بما عندهم من إمكانات أعدوها لقلب مفاهيمنا وتزوير انتمائنا أن مؤتمر كامب ديفيد فتح أبواب أكبر دولة عربية